الكواكب

العدد ١١٩
١٠ نوفمبر ١٩٥٣
٣ ربيع الأول ١٣٧٣

٤٨ صفحة
٣٠ مليما



اليانور باركر
نجمة م.ج.م.



جعلت من شعرها المسترسل شاربا يخفى أنوثتها .. فهل عرفتها ؟..



نجمة كبيرة تعتبر من مؤسسات السينما فى مصر .. تنكرت فى هذا الزى الرجالى . فمن هى ؟



رفعت وجهها وسلط المصور الضوء عليه من اسفل فغير من شكلها الحقيقى .. فهل تعرفها؟

هل تعرفهم ؟

هذه اربع صور لاربع من كواكب الفن فى مصر تمثلهم فى أوضاع تغير من مناظرهم الحقيقية .. فهل تستطيع أن تعرفهم ؟..
اذا أعياك الحل ابحث عنه فى صفحة (٤٢)



وهذا المهراجا الهندى الضخم الجسم .. لقد رأيناه مراراً على المسرح والسينما .. فمن هو ؟

كلمة الاسبوع

أول الغيث...

تحققت فى الاسبوع الماضى امنيـة من الامانى التى طالما راودت المشتغلين بالانتاج السينمائى ، والتى طالبنا الدولة مرارا بالعمل على تحقيقها .

فقد وافق مجلس الوزراء على مرسوم بقانون يتضمن تخفيض الرسوم الجمركية على الفيلم الخام وعلى جميع الاجهزة والادوات المستوردة الخاصة بصناعة السينما. وهذا الاجراء الضرورى كان يجب أن يتخذ من مدة طويلة . فقد ظلت الدولة الى الآن تنظر الى السينما نظرتها الى الصناعات الكمالية فتفرض على المستورد من موادها الخام رسوما باهظة ترتفع بتكاليف انتاج الفيلم . وكان رواج الافلام المصرية فى الاعوام الماضية يصرف المنتجين عن المطالبة بتخفيض هذه الرسوم ، حتى جاءت الازمة الحالية فشعروا بالعبء الثقيل الذى تتحمله الافلام من هـــذه الرسوم

والآن وقد اقدمت الدولة على هذه الخطوة الهامة فى سبيل تشجيع صناعة السينما ، نرجو الا تكون هى الخطوة الاخيرة فى هذا المجال . فما زالت هنالك خطوات كثيرة ، يجب أن تخطوها حتى تزدهر هذه الصناعة ، لان كلا منها يكمل بعضها بعضا . وما دامت الحكومة قد اعترفت بمبدأ التيسير على صناعة السينما ، فيجب عليها أن تمضى فى هذا الطريق الى نهايته ، فتخفض كذلك ضريبة الملاهى المفروضـة على مشاهدة الافلام ، حتى تمكن المنتجين من تخفيض اسعار الدخول

ان هذه الضريبة تصل الى اكثر من ٣٠٪ من ثمن التذكرة ، وهى نسبة مرتفعة . والعجيب ان فئات ضريبة الملاهى واحدة يتساوى فيها المسرح ودور السينما مع الكباريهات واندية الرقص ومحلات السباق . والمصلحة العامة تقضى باعادة النظر فى هذه الفئات ، فتخفض بالنسبة لدور التمثيل والسينما وترفع بالنسبة للمحلات الاخرى ، لان فى ذلك تشجيعا للجمهور على تذوق الانتـــاج الفنى النظيف

و « بعد » فان قرار الحكومة الاخير يلقى على المنتجين بعض الواجبات . فهذا التخفيض قصد به المعاونة على تحقيق هدف بعيد هو تشجيع صناعة السينما والنهوض بها . ولهذا يجب على أصحاب الاستديوات أن يبادروا الى استكمال ما ينقصهم من أدوات ومعدات حديثة .

فالسينما صناعة وفن . اما الصناعة فتقوم على الاجهزة والآلات ، وهى تتجدد كل يوم ، وما زالت الاستديوات عندنا متخلفة فى هـــذا المضمار ، بل ان بعضها ليس فيه معمل لتحميض وطبع الافلام

ومن جهة اخرى فان قرار الحكومة سيساعد على تخفيض تكاليف الانتاج من بعض النواحى ، وهذا يفرض على المنتجين أن يعيدوا النظر فى ميزانية أفلامهم ، فيوجهوا هذا الوفر لتعزيز النواحى الاخرى الضعيفة فى أفلامهم ، مثل القصة والسيناريو

واخيرا يجب عليهم أن يتضامنوا فى مطالبـة المسئولين بوضع خطة كاملة للنهوض بالسينما ، حتى لا يضيع أثر هذه الخطوة الاولى التى خطتها الحكومة فى هذا السبيل

بتى جريبل
نجمة فوكس

امين عطا الله يروى ذكرياته ...

منافسة في الكرم بين الشيخ سلامة حجازى ومهاجر لبنانى

انتهى بنا الاستاذ أمين عطا الله في الحلقة الماضية من ذكرياته الطريفة الى توقف فرقة اسكندر فرح عن العمل بعد موت بطلتها مارى صوفان ، والى جنوحه ناحية الادب ، اذ أصدر مجلة أطلق عليها اسم « المجنون » لفترة قصيرة ، ثم توقف عن اصدارها ليلتحق بفرقة سلامه حجازى .. وهو هنا يحدثنا عن هذه الفترة وعن انضمامه لفرقة سلامه حجازى

المجنون

بعد أن « تفشكلت » الفرقة واغلق مسرح اسكندر فرح أبوابه ، شرعت في اصدار مجلة تجمع بين هوايتى للمسرح ، ولا سيما اللون الفكاهى ، وبين شغفى بالأدب ، وقلت انه طالما لا توجد فرقة أعمل فيها ، فلا بأس من التسلية وقتل الوقت في الصحافة

وكانت علاقتى بالشيخ سلامة حجازى طيبة رغم اننى كنت أعمل في فرقة اسكندر فرح التى كانت تنافسه ، اذ لم تكن المنافسة في ذلك الوقت سببا للعداء بقدر ما كانت حافزا على الاخاء ، ولما كنت أعرف عن الشيخ حبه للنكتة ، الى جانب ذيوع صيته ولمعان اسمه في سماء الوسط الذى كان يعيش فيه الفنانون والأدباء ، فقد طلبت اليه أن يقرظ العدد الاول من المجلة بكلمتين

ولم نكن نعرف أن الشيخ يحسن قرض الشعر ، الا بعد أن أهدانى هذا التقريظ الفكاهى الذى نظمه بقلمه ، والذى جاء فيه :

فيها الفكاهة حمل بغل والبلا
غة ادغمت بالفشر والألغاز
ان اظلمت دنياى يوما فهى لى
بمثابة القنديل والعكاز

وانتشر خبر هذه القصيدة العصماء بين الزملاء والاصدقاء ، فراحوا يهنئون الشيخ على بلاغته التى ضربت بلاغة ابن الرومى على عينيه الاتنين ، وشرع بعضهم ينافسونه في النظم ، فأرسل الى الريحانى هذين البيتين :

لقد اطلعت على المجلة
فرايتها للزهر سلة
فيها الغذاء كانه
ديك غدا في قعر حلة !

وبعث الى جورج طنوس يقول :

يا (امينا) على الفكاهة حرد
بل واكثر من نوعها ما استطعت
انت حببت للزميل جنونا
مطبقا ليكون في الفشر انت

وكتب الى الياس فياض بهذا النظم :

مجنونكم فيه الفكاهة والطرب
ولقد غرقت بهزله حتى الركب
لكن لماذا اخترت أن تغدو بلا
عقل .. فهل لجنونكم هذا سبب ؟

ولما كان الصديق الياس فياض قد خرج عن مجرد التقريظ الى التساؤل والاستفسار ، فقد رايت أن أحيله الى ما كان منشورا في رأس المجلة من أبيات ، وقد كانت كل مجلات ذلك الوقت تصدرها ببيتين أو ثلاثة من الشعر تعبر عن سياستها ، وتكون منها كالعنوان من الخطاب .. وكان هذان البيتان هما :

انى وحقك مجنون بلا أسف
وقد رضيت بذا.. فالعقل يشقينى
اما سمعت بما قد قيل من زمن
« ما لذة العيش الا للمجانين ؟؟ »

الى فرقة الشيخ

وكان الشيخ سلامة قد لمس نجاح روايات الياس فياض التى قدمتها فرقة اسكندر فرح ، ففاوضه على أن يلتحق بفرقته ليترجم لها عيون الروايات الغربية ، وبالفعل انضم الياس اليه ، وشرع يؤلف أولى رواياته للشيخ ، وكانت رواية « عواطف البنين »

وجلس الشيخ مع الياس فياض يوزعون ادوار الرواية على الممثلين ، وعندما وصلوا الى أحد الادوار المهمة فيها ، وكان دور السير «ايلى دراك» ، أخذ الشيخ يقترح أسماء الممثلين الذين يصلحون للقيام به ، ولكن الياس فياض كان من رأيه أن يقوم به شخص موثوق بكفايته في الادوار الفكاهية ، وهنا تدخلت ذاكرة الاثنين في البحث ، لتضع اسمى أمام هذا الدور

وأبدى الشيخ سلامة خشيته من أن أرفض العمل بعد أن سلكت طريق الأدب والصحافة ، ولكن الياس فياض الذى كان يعرف جميع نقط الضعف في نفسى ، وعلى رأسها حبى للتمثيل ، اشار على الشيخ أن يرسل في طلبى

وقد كان .. وانضممت الى فرقة الشيخ سلامة

وقمت بتمثيل دور « السير ايلى دراك » ، فنجحت فيه ايما نجاح .. أو هكذا قيل .. والله أعلم !

ومضيت أنتقل مع الفرقة من نجاح الى نجاح ، ولكن كما يقال « دوام الحال من المحال » فقد أصيب الشيخ سلامة وهو في أوج مجده وشهرته وعظمته بشلل في ساقه ، وأقعده المرض فترة من الوقت



جورج طنوس



أمين عطاالله

رحلة الى تونس

ولكن الشيخ الذى أحب المسرح ووهبه نفسه خاف أن يعاجله الموت بعيدا عنه ، فآثر أن يعود اليه بعد أن امتلك بعض القوة ، ومضى يعتلى خشبة المسرح وهو يجرجر ساقه العليلة ، ويهز أفئدة الناس بحنجرته التى انتصرت على المرض

وحل عام ١٩١٢ وكان الشيخ لا يقوى على السير الا وفي يده عصاه كى تحمل بعض العبء عن ساقه المريضة ، فجاء من يفاوضه على القيام برحلة فنية الى تونس

اما نحن فقد أشفقنا على الشيخ من مثل هذه الرحلة الطويلة وهو لما يزل في دور النقاهة ، ورحنا ننصح له بالبقاء في مصر ونحاول اقناعه بانه اذا كان التمثيل في تونس من فضة ، فانه في مصر من ذهب رنان ، ولكنه أبى الا أن يضرب بعصا الترحال ، وبنصحنا عرض الحائط !

وشددنا الرحال ..

وفيما نحن على ظهر الباخرة « سردينيا » التى اقلتنا من الاسكندرية في طريقها الى نابولى حيث نأخذ من هناك باخرة أخرى الى تونس ، تعرفت بمهاجر لبنانى له تجارة واسعة في البرازيل ، ويعد من كبار الاثرياء فيها ، وان لم تخنى الذاكرة ، فهو يدعى السيد « يافت »

كان السيد يافت من عشاق صوت الشيخ سلامة ، وكان يملك جميع أسطواناته كما فهمت من حديثه ، وما أن عرف السيد يافت بأن نجمه المحبوب على ظهر الباخرة في طريقه مع فرقته الى تونس ، حتى قرر أن يغير طريق سفره ، وبدلا من أن يتجه الى البرازيل ، ذهب معنا الى تونس كى يتاح له أن يسمع صوت الشيخ عن كثب

واردت أن ادخل السرور على نفس الشيخ ، فذهبت اليه وحدثته بما دار بينى وبين ذلك المهاجر اللبنانى ، واكبر الشيخ من الرجل هذا الاعجاب الذى دفعه الى تغيير وجهة سفره ، واراد أن يسبقه الشيخ في تضحيته وأن يوفر عليه مشقة اللحاق به الى تونس لسماع صوته ، فكلفنى ان أعود الى السيد « يافت » وابلغه بأنه ــ اى الشيخ ــ سيغنى في نفس

(البقية على صفحة ٣٨)

العدد القادم
من
الكواكب
أفخر الأعداد الممتازة
الموسم!
يصور مختلف نواحي النهضة السينمائية في عام
معه
هدية فاخرة بالألوان
٤ ألوان
١٤٠ صفحة
١٠ قروش
يصدر
يوم الثلاثاء ١٧ نوفمبر ١٩٥٣
قابيل





تعويض : رفعت انجريد برجمان على احدى الصحفيات السويديات ، دعوى تطالبها فيها بتعويض قدره عشر ليرات ، متهمة اياها بوضع توقيعها ـ توقيع انجريد ـ على مقال لم تكتبه ... وترى انجريد فى الصورة وهى تغادر المحكمة مع محاميها ، بعد أن أجل القاضى الحكم الى ٢٨ نوفمبر ، على أمل ان تسوى انجريد والصحفية المسألة وديا

حادث بسيط : أصيب النجم آلان لاد أخيرا فى قدمه ، اصابة أضطرته للظهور «بالشبشب» كما ترى فى هذه الصورة التى التقطت له فى محطة «فيكتوريا» بلندن ، عند قدومه من باريس مع زوجته . وقد كان فى استقباله ابنتهما «الانا» وعمرها ١٠ سنوات، وابنهما «دافيد» وعمره ٦ سنوات

أخبار مصورة



فيلم ناجح : عرض فيلم «نافذة على الجنة» فى سينما الكوزمو فقوبل بتقدير عظيم لروعة قصته ودقة اخراجه وبراعة الممثلين فى اداء أدوارهم .. ويرى فى الصورة مريم فخر الدين، ومحسن سرحان، وعمر الحريرى فى حفلة العرض الاول وقد التفت حولهم الجماهير لتحيتهم ...







الفن فى ميدان السباق : أفتتح موسم السباق فى الاسبوع الماضى بنادى هليوبوليس بمصر الجديدة وازدحمت المدرجات بجمع غفير من هواة هذه الرياضة ، البعض يدفعه حب المقامرة للدهاب ، والآخر ينظر للسباق من زاوية رياضية بحتة فيذهب ليشاهد جمال الخيول العربية عندما تتهادى كالعروس ثم تنطلق كالرصاصة تقطع الاميال فى لمح البصر .. وقد التقت الكواكب هناك ببعض الوجوه المعروفة للفن فبدأت بمحمد أمين الذى «يطرب» لهذه الهواية ويقتنى بعض الخيول التى تشترك فى السباق بأسمه.. أما الوجه السينمائى الجديد «مونا فؤاد» التى تراها فى الصورة اليمنى ، فقد ذهبت فى صحبة بعض الاصدقاء واكتفت بأن تلعب فى كل «شوط» بعشرة قروش ثم تهلل لجوادها سواء كان رابحا أو خاسرا .. وأخيرا انتهت العدسة على وجه محمود السباع ، الذى يرى فى الصورة اليسرى وقد استند على حاجز السباق وأسند وجهه على يده وراح فى تفكير عميق.. لقد خسر «ريالا» بأكمله!



سامية جمال فى فيلم عالمى : عندما عرض المخرج الامريكى روبرت بيروش على سامية جمال أن تشترك برقصها فى فيلم « وادى الملوك » الذى سيخرجه فى مصر ... اشترطت عليه أن يوضع اسمها فى اعلانات الفيلم فى مكان بارز ... وأن يقال أنها نجمة سينمائية مصرية ، وأن تتقاضى ثلاثة آلاف جنيه مقابل هذه الرقصة .. وبعد استشارة الشركة التى تشرف على انتاج الفيلم وافقت الشركة على جميع شروط سامية .. وتم توقيع العقد .. وقد أقامت الهيئة الفنية للفيلم حفلة تكريم لسامية بنادى السيارات ... وفى الصورة الاولى ترى سامية جمال بين كبير المصورين والمستر جاك سميث رئيس الهيئة الفنية على مائدة العشاء ، وفى الصورة الثانية سامية ترقص مع المخرج بيروش ...

حول العالم الفنى

بين المسرح والسينما

كنا نتحدث عن المشكلة الاولى للمسرح والسينما عندنا . فقال مخرج سينمائى معروف :

ـ اننا معذورون عندما نلجأ الى كاتب مجهول ليضع لنا قصة الفيلم لان كبار الكتاب لا يكتبون للسينما

وقال ممثل مسرحى كبير :

ـ وهذه هى نفس مشكلة المسرح .. انصراف الادباء عن كتابة الرواية المسرحية

وقلت لهما : اننى لا أستطيع أن أوافق على هذا الراى على اطلاقه ، لان هناك فرقا كبيرا بين الكتابة للسينما والكتابة للمسرح ، وهذا الفرق هو الذى يحدد مسئولية الكتاب والادباء ، وينير الطريق أمام المشتغلين بالفن .

ومضيت أشرح وجهة النظر التى يهمنى أن أعرضها اليوم على القراء

ان الكتابة للمسرح تتطلب مؤهلات خاصة واستعدادا معينا ، وأسلوبا يلائم طبيعة المسرحية . فهى فن خاص لا يحسنه كل كاتب ولا كل أديب . ومصر غنية بكبار الادباء الذين لم يستفد منهم المسرح ، اما لانهم لا يحسنون كتابة المسرحية ، أو لانهم لم يحاولوا معالجتها

ولهذا يحق للمشتغلين بالمسرح أن يعتبوا على كبار الادباء لانهم لم يشاركوا فى بناء نهضته . ولكن الامر يختلف بالنسبة للسينما

فالقصة السينمائية تمر بمرحلتين منفصلتين . المرحلة الاولى هى العثور على « الموضوع » أى على القصة نفسها . ثم تأتى المرحلة الثانية وهى تحويل هذا الموضوع أو هذه القصة الى قصة سينمائية ، وهو ما يسمى بكتابة السيناريو

ولا يطلب من كبار الادباء أن يكونوا من كتاب السيناريو ، لان كتابته تتطلب بدورها فهما خاصا ودراسة خاصة

والسؤال هو : « هل فى انتاج ادبائنا موضوعات تصلح للسينما ؟ »

اننى لا أتردد فى القول بأن هذا الانتاج حافل بالموضوعات التى تصلح لاخراج أفلام رائعة .

ان بين كتب طه حسين وتوفيق الحكيم والمازنى بل والعقاد ما يمكن أن يكون موضوعا لافلام انسانية وتاريخية ، لو وجد كاتب السيناريو الذى يستطيع أن يحولها الى قصص سينمائية .

لماذا لا نفعل كما تفعل شركات السينما الاجنبية فى هوليود وغيرها ؟ انها تشترى حق اخراج مؤلفات كبار الكتاب ، وتدفع بها الى الاخصائيين فى كتابة السيناريو ليصنعوا منها شيئا جديدا يلائم السينما .

وأؤكد للمنتجين عندنا أنهم لو راجعوا قائمة الكتب التى وضعها أدباؤنا فى الثلاثين سنة الاخيرة لوجدوا فيها موضوعات قيمة لعشرات من الافلام . ولكن عليهم بعد ذلك أن يعثروا على السيناريست الذى يستطيع أن يصنع منها ما يصنعه زميله فى هوليود

وهكذا يتحدد ما ينقصنا فى عالم السينما والمسرح . فنحن فى المسرح ينقصنا كاتب المسرحية . وفى السينما ينقصنا كاتب السيناريو . وأرجو الا يفهم من هذا أننى أجحد جهود بعض الكتاب الذين برزوا أخيرا فى هذين الحقلين . ولكنهم قلة لا تكفى حاجة المسرح والسينما فى النهضة المنشودة

أنور احمد



بيير انجلى
٢٠٣٠٢



أهل الفن في المرآة

زوزو شكيب

بقلم الأستاذ صالح جودت

قد يعرف القراء أن زوزو هي الشقيقة الصغرى لميمى ... ولكن الذى لا يعرفونه ، هو أن زوزو قد سبقت ميمى الى المسرح ، اذ هما شابتان فى أحلى الشباب ... وأنها هي التى استدرجت ميمى الى المسرح بعد ذلك .

والقصة فى عجلة ، تبدأ بعد زواج فاشل وطلاق عاجل ، وكلمة حلوة من شقتى الممثلة العظيمة زينب صدقى لزوزو شكيب ، تصور لها فيها لذة الفن وسحر المسرح ، فلا تلبث زوزو أن تستجيب لنداء الفن ، وتبدأ وقفتها كهاوية مع جماعة أنصار التمثيل ... عمر وصفى ... عبد الوارث عسر .. وعبد الرحمن رشدى .. وسليمان نجيب .. وهؤلاء الفطاحل

وفى هذه المدرسة التى طالما بهرت العيون باخلاصها وتفانيها فى خدمة المسرح .. تخرجت زوزو ... ثم احترفت الفن ثم اشتركت فى اتحاد الممثلين الذى تألف بعد انحلال فرقة رمسيس وكان نواة للفرقة القومية ثم الفرقة المصرية

ومن اتحاد الممثلين .. انتهت الى مسرح الريحانى

ودور زوزو ، على المسرح أو الستارة ، قريب من دور شقيقتها كل القرب .. هو دائما دور الـ vamp ... الثعبانة المغرية .. قاتلة الرجال محطمة القلوب .. هادمة البيوت !

ومع هذا ، فان زوزو فى الحياة انسانة رقيقة القلب ، لا تستطيع أن تقتل نملة صغيرة ، ولا أن تهدم عشا متهاويا مبنيا من القش !

انها لا تستطيع أن تقتل أحدا أو تهدم شيئا الا نفسها !

أجل ... واذكر أننى سألت المرحوم نجيب الريحانى سؤالا سخيفا .

قلت له : « أيهما تفضل .. ميمى ام زوزو ؟ »

فقال : « الفرق بينهما ، ان ميمى تحكم عقلها فى كل شيء ، أما زوزو فان قلبها يطغى على عقلها فى كل شيء »

وهكذا ترى أن زوزو انسانة عاطفيـــة ، والعاطفيون قوم يحطمون أنفسهم بغير مقابل .. أعنى أنهم – على حد تعبير الأستاذ مكرم عبيد – يبذلون أنفسهم كل البذل ، ان حبا وان حربا .. ولا يبالون ما يكون بعد ذلك

•

انحدرت زوزو من بيت كريم فى المحلة الكبرى ، ولهذا فقد أثار نزولها الى وسط الفن ، حينما نزلت اليه لاول مرة ، ضجة ليست بالصغيرة

وهى من مواليد حلوان ..

وحلوان ضاحية أنيقة ، تشتهر بأمرين : عيون حلوان ... وجوافة حلوان

وكذلك زوزو ... لقد اشتهرت بعيونها ، لولا أن عيون حلوان تشفى .. وعيون زوزو تقتل

وفيها شيء من جوافة حلوان .. فى بياض لونها .. ونعومتها .. وكثرة ما تنطوى عليـه من المواد عسيرة الهضم

أجل .. ان قلب هذه السيدة من أطهر القلوب ، ولكن رأسها محشو بالافكار التى لا يسهل هضمها .

وشيئان فى حياة هذه السيدة ، هما رأسمالها فى الحياة .. رجلها .. وهى ضنينة به ، حريصة عليه ، متفانية فيه

ثم شعرها .. الذى تسميه « حبيبى الوحيد » ولعلى لا أبالغ اذا قلت انه أجمل شعر فى القاهرة ينسدل فى فتنة كستنائية مغرية حتى يكاد يلمس ركبتيها .

فاذا أضفت اليه عيونها .. ثم بشرتها التركية المرهفة .. ثم صوتهـــا الذى يتميز بلون من الخشونة الناعمة التى تصدر من الاعماق لا من الحنجرة .. علمت لماذا كانت هذه الفنانة من طلائع المغريات على المسرح والستارة

حينما كتبت عن ميمى شكيب ، قلت انها هى وشقيقتها زوزو من الدعائم الاساسية التى ينهض عليها بناء مسرح الريحانى ، مع زملائهما مارى منيب والقصرى وزينات وحسن فايق

وقد حدث أخيرا ما كنت أخشى أن يحدث يوما اذ انفصلت زوزو عن مسرح الريحانى

ولكنى احب أن يسأل القراء انفسهم ، هل مسرح الريحانى هو الذى خسر زوزو ؟ أم أن زوزو هى التى خسرت مسرح الريحانى ؟ وأية الخسارتين أفدح ؟

أما أنا ، فلست أشك فى أن بناء المسرح قد ارتج بعدها ، ولست أشك أيضا فى أن كيانها كله قد اهتز بعد انفصالها عن هذا المسرح

ثم أخلص من هذا بنتيجة واحدة ، هى أن مسرح الريحانى ، اذا كان قد تأثر بخروج زوزو ، فانه لم يعدم وسيلة لمحاولة سد الفراغ ومواصلة الرسالة الرفيعة التى خلفها نجيب ، واضطلع بها بديع خيرى .

ولكن زوزو هى التى خسرت كثيرا .. لانها لن تجد فى مصر مسرحا آخر يعوضها عن مكانتها فى مسرح الريحانى تعويضا كريما

وماذا يمكن أن يكون مصيرها فى عالم الفن ، بعد هذا المسرح ؟

سؤال طاف بخاطرى ذات ليلة وأنا احدثها ، وكأنه ايقظها من غفوة ، وفتح عينيها بعد غمض

وحارت فى الجواب ، فأحببت أن اعينها عليه ، فسألتها : « هل تزمعين الالتحاق بالفرقة المصرية مثلا ؟ »

فأجابت فى غير تردد : « مستحيل .. لسبب أساسى ، هو أننى أفقد السيطرة على نفسى ، وعلى فنى ، وعلى لسانى ، وعلى كيانى كله ، لو حاولت أن أمثل باللغة العربية ! »

ألم أقل لك أيها القارىء العزيز أنها لن تجد مسرحا آخر فى مصر ، يعوضها عن مكانتها فى مسرح الريحانى تعويضا كريما ؟

وراحت زوزو بعد ذلك تلتمس جوابا على هذا السؤال ، فقالت : « وقد أشتغل مع شكوكو فى فرقة يسعى الى تأليفها ... وقد أسافر الى دمشق لاعمل فى شركة سينمائية تتكون هناك الآن من يدرى ؟ »

ولكن ... هل يرى القارىء أن فى هذا الحل أو ذاك ، تعويضا كريما لها عن المكانة التى كانت لها فى مسرح الريحانى ؟

أبو المجددين





استرافنسكى

الموسيقى نغم وزمن .. هكذا تقول الكتب .. هى نغم يجرى على الوقت ويقسمه تقسيما ، وهذا النغم ، انما ينبنى على الأصوات المتوافقة المتآلفة، حتى لقد قام التوافق علما من العلوم وفنا من الفنون ، يرشد الطلاب ، كيف يؤالفون بين الاصوات ويوافقون بينها .. وشذ عن هذه القواعد المقررة الثابتة ، التى قامت عليها كل الألحان الكلاسيكية التى خلدت شوامخ الموسيقيين فى التاريخ الفنى ، فنان جامح الخيال ، متمرد على الأوضاع ، عنيد التصور ، فيقتحم على الخالدين مقدساتهم من الأوضاع التى بنوا عليها أوتار خلودهم ، ليشق طريقا جديدا لم يكن للموسيقى عهد به من قبل .. انه قالب جديد من التفكك المتماسك ، أو التصدع القائم، أو قل ما شئت عن الكيان الذى لم يكن له وجود ، وانما يجرى أنغاما لا تستقيم مع ما عرفت به الموسيقى منذ درجت من الأزل .. وهو مدرسة فريدة ، لا ترتكز على الماضى فى كثير أو قليل ..

وصاحب هذه المدرسة ، خاطب الناس بأنغام العقل لا بأنغام العاطفة ، فاذا كانت الموسيقى قد بدأت مع التاريخ مرتبطة بالغريزة ، ثم تسامى بها الموسيقيون لتحكى عن العاطفة ، ثم تطورت مع النهضة الفنية لتبرز قيمة العاطفة والنضج الفكرى معا ، فان هذا الفنان شاءها شيئا عقليا فحسب ، وأرادها فنا منتزعا من صميم هذا الانبعاث العقلى ..

ان «استرافنسكى» هو ذلك العابد المتبتل فى محراب الغرابة والطرافة، يجمع الأصوات التى يصعب جد الصعوبة أن تأتلف معا ، فيطوعها فى قالب فنى عجيب ، قاصدا من وراء ذلك ، أن يجمع هذه الضوضاء والتنافر فى اللحن الشجى الذى يتمثله ..!

من أين لهذا الرجل بهذه الثورة والخلق ! ؟ أى عجب ألا يقتنع بألحان « بتهوفن » و « فاجنر » و « تشيكوفسكى » وأضرابهم ، ويتنكب هذه الدنيا العريضة من الأنغام والالحان ، الى طريق وعر ! ؟ وأى شىء مثير فى حياته ، قد ألهمه هذا الاتجاه وأركبه هذا المركب الصعب ! ؟ انك لن تجد فى طفولته وصبا هذا الفنان شيئا غريبا ، فهو لم يستمع فى طفولته الا للنساء يغنين مع الغروب كلما عدن من الحقول ، وحياته التى بدأت فى الريف ، حياة مقفرة الا من الوحشة . وهذا الصمت المخيم على أرجاء القرية ، يدفعه الى أن ينصت اليه فى همسات من حفيف الأشجار ، ونسمات تحمل ما يتغنى به الطير الطروب ، وهذه كلها سمات عادية للقرية .. ولما شب ، كان « تشيكوفسكى » له مثلا عاليا ، هذا الموسيقار النابغة ، الذى عاش معدما ، ليكتب للناس ملحمته العاطفية نبضة خالدة من قلب كأنما قد احتوى أحزان الزمان .. لقد سمعها استرافنسكى وهو ما زال طرى العود ، وحين كانت عملا فنيا يثير العالمين ، أكان الصبى يبحث بين طيات العدم عن شىء غير هذا .. ونراه يكلف بالدرس ، ويقرأ كل ما تقع عليه عيناه فى مكتبة ابيه ـ وكان أبوه مغنيا فى أوبرا بطرسبرج ـ ويعى الجزء الأكبر عن ظهر قلب .. ثم ينقلب عازفا على البيانو وينبغ فيه، وعندما يتم دراسة الحقوق يتخلى عن وظيفته الحكومية ، ليتفرغ لحياته الموسيقية التى شاءها القدر له ..

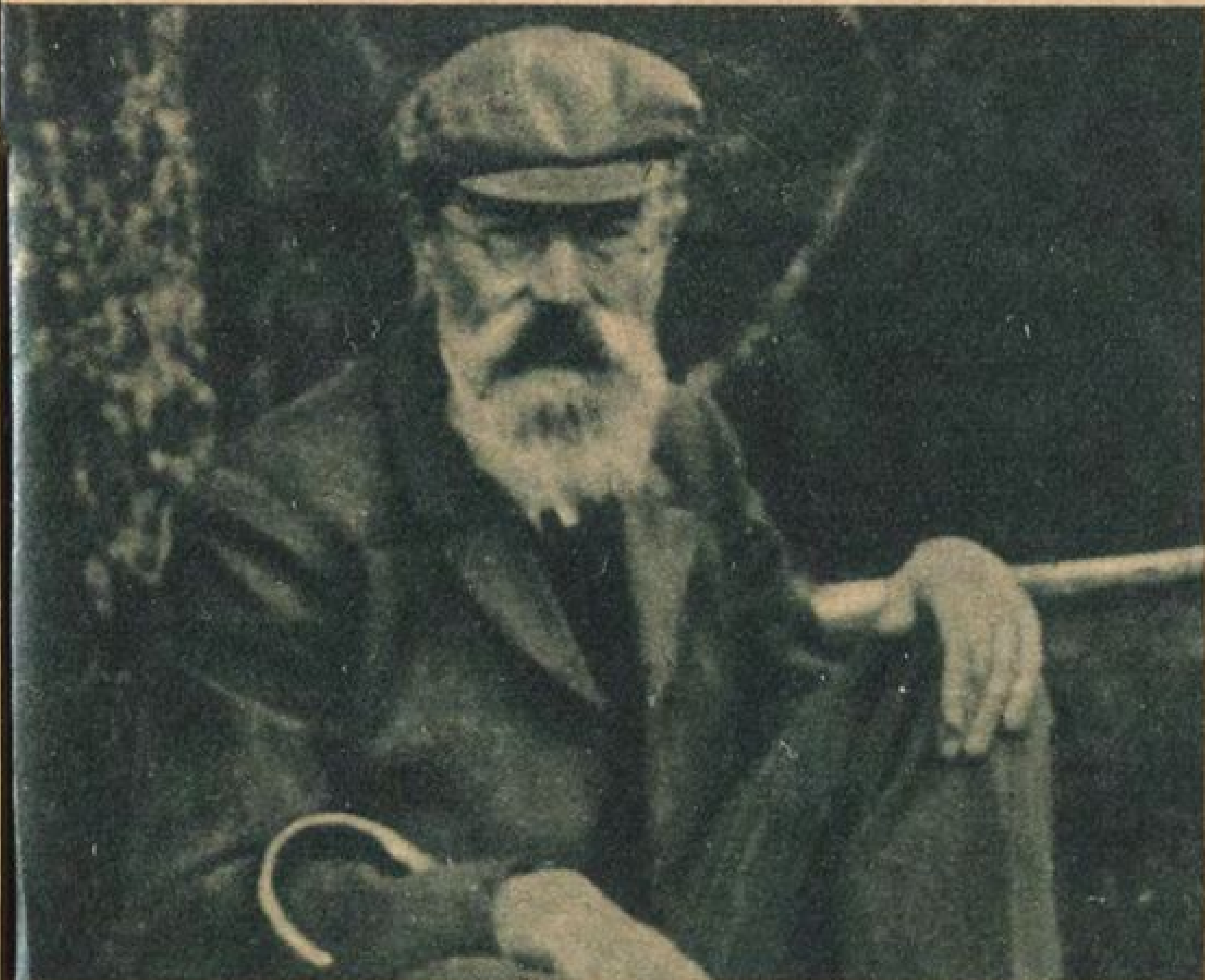
ولعلك لا تعرف أن « استرافنسكى » قد حمل بعض مؤلفاته الى «رمسكى كورساكوف » الموسيقار الروسى العظيم ، ولكن هذه المؤلفات لم تهز نفس الموسيقار الكبير كثيرا ، ولكنه اقتنع ، بأن هذا الناشىء شخصية موسيقية غريبة ، فوضعه تحت رعايته ، ولقنه أصول التأليف الآلى ، وما لبثا أن صارا صديقين على تفاوت السن .. وظلت هذه الصداقة مكينة متصلة ، حتى انقضت أيام « كورساكوف » ، فرثاه تلميذه الوفى ، بأغنية جنائزية ، هى قطعة موسيقية ماهرة التصور ، حين تسمعها تحس بالآلات الموسيقية كأنما قد اتشحت بالسواد ، وسارت فى موكب كئيب ، الواحدة تلو الأخرى ، حتى اذا جاءت القبر ، جثت منتحبة باللحن الحزين، وبأنين متقطع من الآلات ذات الأصوات الغليظة ..

□

ها هو « استرافنسكى » قد طمح بنفسه الى الأفق الجديد بايقاعاته ومتآلفاته .. وها هو صدره يكاد يتصدع ، وقد تراكمت فيه كل هذه الصور المتدفقة كأنها السيل العرم .. أين له أن ينفس عن هذه النجوى ، وأن يقضى مشيئة الحياة فيه ؟ لو لم يكن فن الباليه قد ظهر فى الروسيا يستهوى أفئدة الناس جميعا ، ولو لم يكن « ديا جيليف » قائما على توجيه هذا الفن الوليد ومده بكل حوافز الحياة ، ما عرف التاريخ فناننا هذا .. ولبقيت نفسه منطوية على هذه الأصداء المدوية ، تتردد بين جنباته آنا ، وتتكسر فيها آنا ، حتى تتلاشى فى هواجس العدم ...

أى فنين عظيمين يلتقيان فى الباليه ؟ انهما شاعرية الحركة وشاعرية الموسيقى يعيشان معا ، ويختلطان معا فى أسمى ما يمتع العين والأذن والخيال جميعا .. ان الباليه ينمو نموا سريعا مطردا ، فيأخذ مكان الاوبرا، ثم لا يلبث برقصاته المعبرة وموسيقاه الأخاذة ، أن تتركز فيه حيوية الفنون جميعا متساندة متآزرة ، فالفتيات المشوقات ذوات القدود اللدنة يملن مع الأنغام ، والفتيان يهيمون فى جو غنى بالموسيقى ، غنى بالتعبير ، ولعمرى كيف لا يتكاثف المشاهدون ويتزاحمون، وكيف لا يكون هنا مجال العمل الناجح والكسب المضمون ! ؟

يرى « ديا جيليف » بعين نافذة ، ان هذا الفتى النامى ذو خيال خصب، وتصورات فياضة ، فيلتقيان .. ويصوران فيما يرى النائم اليقظان ،جماعة من عبدة الأصنام ، يحتفلون بعيد الربيع ، ويحف بهم من القوم كل ذى جلال ومهابة .. الجميع يجلسون فى حلقة حول النار ، وقد اختاروا من بين الفتيات ، فتاة وسيمة سمراء ، يقدمونها للنار شبه عارية ، قربانا لآلهة الربيع ، على غناء كالصياح المجندل ، وطبول كأنما تدق أوتاد الأرض ، وينبىء عن مدى الفداء ، قوم باعوا أنفسهم للغناء والرقص



رمسكى كورساكوف

المتوحشين .. ولا تلبث الفتاة أن ترضخ لمشيئة القوم وقد استشعرت من الغناء وحشة ، ومن التضحية وانعطافها اليها واندماجها فيها رعدة ، فتتقدم الى الحلبة ، يدفعها هوى غريزى غاشم الى الرقص ، فترقص رقصة للموت والتضحية ..

لقد تصورا هذا الجو ، وهما يهيمان بين أحراش أفريقيا ، ومجاهل روسيا ، وجعلا ينصتان الى الموسيقى الصاخبة العاتية الدامية الموحشة ، والى قرع الطبول القوى الدائب المخيف الذى يحمل ثورة الغريزة حين تتآمر على القتل ، وثورة الروح حين تتآمر على التضحية والفداء فى الوقت نفسه .. فهل يستطيع « استرافنسكى » أن يكتب الموسيقى التى تعبر عن هذه الوحشية ، وهل يستطيع أن يوقف شعر السامعين من هول الأنغام الموسيقية البشعة التي تتوائم ، وهذا القتل الذى تقترفه الجماعة ، وترى فيه متعة وقربانا ! ؟

وافق « استرافنسكى » على أن يكتب هذه الموسيقى ، ونجح فيما كتب أكثر مما كان مؤملا ، فلقد أوقف السامعين ، وخلد اسمه فى سجل المبدعين العالميين !



ان باليه « قربان الربيع » حدث تاريخى قام فى مايو ١٩١٣ ، وانشق الناس حياله فريقين : فريق يراه سحرا ، وفريق يراه جنونا وفوضى ، وانما اتفق الفريقان على أن « استرافنسكى » شىء لم يألفوه ..

والحق أن « استرافنسكى » قد حطم هذا الرباط القائم بين كل جديد وما سبقه ، وانما يشفع له أن شعوره برسالته كان صادقا .. كل مايهمه فى هذه الرسالة أن يبعث النشوة فى نفوس السامعين ، وأن يدهشهم بمتآلفات قلما تتآلف ! كان يقول ان العاطفة وهم من أوهام الحياة ، فلا معنى أن نبنى عليها موسيقانا ، كان يقول كم تخدعنا العاطفة ولكن قل أن يخدعنا العقل ، فلم لا نبنى موسيقانا على خواصه ، ان العمل العقلى آمن طريق للسعادة .. والحياة عنده تراجيدية قاسية وعلى الناس أن يحيلوها بعقولهم الى شىء بهيج ، وهكذا تكلم هذا الفنان الذى كان فهمه للموسيقى والتآلف ومعرفته بامكانيات الآلات ، معرفة لا تدانى .. وبهذه العقيدة ، جعل « استرافنسكى » يؤلف الموسيقى ، فليست لديه نغمة لذيذة ، ولكن أنغام متقابلة متعارضة .. وبهذه العقيدة سافر الى ايطاليا ، وتعرف عن كثب على الأوركسترات التى تجوب الشوارع بألحانها وأنغامها الشاذة .. وبهذه العقيدة قابل بيكاسو صاحب المدرسة التجديدية فى علم الرسم ، فنشبت بينهما علاقة سريعة من المحبة والتعاطف ، ذلك لأنهما يلتقيان عند مذهب واحد ، فهما يستخلصان من التراث القديم حطاما يقيمانه بدا لبناء جديد ! وهما يرفضان القديم ، ويشقان طريقا وعرا خلال الفوضى واللانظام باحثين عما هو أقرب لما ينشدان

هكذا قامت فلسفة هذين النابغين ، متجانسة متناسقة متوائمة ، على بعد الشقة وطول النوى ..



وتصبح شهرة « استرافنسكى » شيئا عالميا ، ويسافر الى أمريكا ، ويتجاوب العقل الأمريكى مع موسيقاه ، ذلك لأن ذلك العقل ، عقل مخترع ، تأخذه الجدة فى الفن ، كما تأخذه الجدة فى العلم . وكلما صار استرافنسكى شوطا فى مذهبه صار يتضاءل فى شاعريته ، ليزيد من خضوعه لعقله . لقد بدا كأنه يضحى بفنه لطرافته ، وبقلبه لعقله ، مؤكدا رأيه أن الموسيقى ليست متاعا يلهى به ، ولكنها اقناع عقلى .. وهو يرى هذه الحرب الأبدية المستعرة بين مذهبين ، يمثلهما أبولو من ناحية ، وديونيس من ناحية أخرى أو بين العقل والعاطفة .. وجميع الناس الذين ينظرون الى الفن على أنه يشرح رسالة عاطفية ، هم فى رأيه مخطئون !

ولقد كتب استرافنسكى « بتروشكا » الدمية التى منحت الحياة فجاة ، وما أن انبعث حية ، حتى رقصت وانتشت ، وعرفت مسرات الحياة .. ولكنها ما لبثت أن عرفت الحب أيضا ، وذاقت مرارته ، فماتت كما يموت أى كائن حى .. هذه قصة « بتروشكا » التى قاست ما يقاسى الأحياء ، لحن كتبه « استرافنسكى » للباليه ، فمجده وخلده ، وقام فى المقام الاول من أعماله ، لأنه هنا يتكلم بلغة مؤثرة واضحة ، يستطيع الناس أن يفهموها ويحسوها بقلوبهم لا بعقولهم فحسب ..

ان الدمية قد قامت للحياة ، ثم رقصت ، ثم أحبت بعاطفة مشبوبة .. ثم ماذا ..؟! يا للسخرية ، لقد ماتت نتيجة المزيد من العواطف الانسانية . هكذا كانت موسيقى « استرافنسكى » آلية بطبعها ، ولكنها كانت - فى بعض اللحظات - تنبض بوحى قلبى وفيض عاطفى ، ولكن سرعان ماتتصادم الآلية مع العاطفية فى هذه الموسيقى ، فتتعطل ، كما يتعطل القلب من عبء ما ينوء به من مشاعر وأحاسيس .. نعم ، لقد كانت موسيقى « استرافنسكى » هكذا : دمية آلية .. ولكن الى أى مدى كان لها قلب ؟!

عبد العزيز محمد

الأسطى سامية !

حين قابلت سامية فى الاستديو وطلبت اليها أن تحدد موعدا أقابلها فيه لأحصل منها على بعض معلومات لمقال خطر لى ، قالت :

ـ تعال فى شقتى الجديدة

واعطتنى عنوان عمارة فخمة ، تطل على النيل عند طرف الزمالك

وفى الموعد ذهبت ، وأنا احلم برؤية شقة سامية الجديدة التى قالت عنها أنها قد أحضرت لها أثاثا جديدا كلفها مبلغا خياليا

وأنا اعرف ذوق سامية ، ولذا توقعت أن أرى متحفا لاشقة

وكانت المفاجاة عندما فتحت سامية الباب فاذا بى اجد جدرانا فقط ، وعددا من النجارين ومهندسا وسامية جمال

وقالت سامية تجيب على تساؤلى الذى لم أبداه

ـ دى الاستعدادات يا أستاذ ، احنا بنبنى ديكورات ونصمم أفكار وننفذها ، افتكر ده يبقى موضوع كويس لكم

ومضت سامية تعمل مع الذين يعملون،وهى تقضى كل فراغها فى هذا العمل ، والاقتراحات التى تقدمها سامية لهم تحوز دائما اعجابهم

ودق جرس الباب وكانوا ضيوفا جاءوا لزيارة سامية ، وقالت لهم سامية اتفضلوا ، وتلفت الضيوف حولهم يبحثون عن كراسى يجلسون عليها ..

وقالت لهم سامية ضاحكة :

ـ يعنى اتفضلوا من غير مطرود زى ماجيتم أو اتفضلوا اشتغلوا ...



وبدأت الكاميرا تسجل نشاط سامية وهى تصف كل أعمال النجارة والبناء لأنها رياضة وفن .. رياضة لان كل اعضاء الجسم تتحرك فيها .. وفن لانه ليس من السهل على أى انسان أن يضع فكرة تحوز اعجاب اهل هذه الحرفة الذين لايعجبهم العجب



«الفارة» فى يد الاوسطى سامية تنظف بهـا الخشب



وكأى «أسطى» يجيد فنه تستعمل سامية الزاوية لتتأكد أن الزوايا قائمـة فى قطع الأخشـاب التى تعـدها ..



بدأت سامية تسد الثقوب التى فى الحائط ببراعة كأى بناء ماهر..



وبعد أن أتمت سامية عمليـة الترميم راحت تسوى الحائط



وساهمت سامية مع الكهربائى فى تركيب
مفاتيح النور فراحت تثقب المسامير بمهارة



صعدت سامية على سلم خشبى
لتتمكن من تركيب احد الابواب



واخيرا ادرك الاسطى سامية التعب فجلست
على نشارة الخشب وراحت تدخن سيجارة
بعد المجهود الشاق الذى بذلته ..



قبلة لزوزو ماضى من زميلة لها ... فقد حازت «الرضا السامى» لنجاحها فى تمثيل دورها ...



بديع خيرى بين ميمى شكيب ومارى منيب «على عينك ياتاجر» ! ..

جولة الكواكب وراء الكواليس

أين تذهب هذا المساء

الآن يا عزيزى القارىء تستطيع أن توزع سهراتك لمدة أسبوع فى أكثر من مسرح أو ملهى أو دار سينما دون أن تشعر بالملل او تحتاج الى استشارة أهل الذكر ، فالقاهرة فى هذه الايام قد فتحت جميع نوافذها المطلة على المسارح،وبدأت تغريك على أن تترك أفلام ريتا هايورث وأستر وليامز لتشهد حياتك نفسها على المسرح يمثلها نجوم بعضهم قديم وبعضهم ما يزال فى سنة أولى من مدرسة الشهرة

وقد تنتابك الحيرة وأنت تتصفح باب « أين تذهب هذا المساء » من جرائد اليوم بحثا عن المكان المناسب لقضاء سهرة ممتعة ، لاسيما أن هذا الباب قد ترعرع واحتل حيزا واسعا من الصحف حتى أصبح ينافس دليل التليفونات .. فوفر هذه الحيرة ، وتعال أصحبك الى جولة فى مسارح القاهرة نتسلل فيها الى الكواليس من خلال النافذة !

على عينك ..

وتعال نبدأ بفرقة الريحانى ، لنرى مسرحيتها الجديدة «على عينك يا تاجر» كما تبدو من وراء الكواليس

ان الاستاذ بديع خيرى مؤلف متمكن من فنه ، وخصوصا فى هذا النوع من الروايات ، وقد ألف مئات الروايات التى بلغ نجاحها الذروة ، وجرب الفشل الى جانب النجاح..ومع ذلك تراه اليوم كما لو كانت هذه الرواية هى أول امتحان له فى دنيا التأليف ، فهو كما ترى يجلس وحده فى مكتبه القريب من مقاصير النظارة فى المسرح ، يفكر ، ويترقب ، ويضطرب ، ويحلم ، وقد أخفى نفسه باطفاء النور

انه يذكرك بذلك الاب الذى يقف أمام باب غرفة الولادة فى المستشفى يترقب فى لهفة واشفاق أول فلذات كبده ، وكأنه هو الذى يلد لا زوجته !

قبل الامتحان !

وليس الاستاذ بديع هو وحده الذى يعانى هذه الفترة القاسية من القلق ، ان ممثلى الفرقة أيضا يشعرون مثله بأنهم واقفون على باب غرفة الولادة .. فهذه مارى منيب التى تحس بمدى اضطرابها حين تلقى عليها التحية مرتين فتقول لك :

— هه ؟.. أهلا وسهلا .. طيب يا أخى مش تمسى ؟!

وهذه ميمى شكيب التى تراها وقد سددت نظرها اليك وأخذت تتحدث فى صوت خفيض فتحسبها توجه اليك الحديث ، وتحاول أن تعرف ماذا تريد أن تقول لك ، وبعد لأى تقول لك وقد تنبهت اليك :

— مانستغناش .. أنا باراجع الدور !!

وهذا عبد الفتاح القصرى ، الذى ما يفتأيتمتم بألفاظ غير مسموعة ، أنه يقرأ تعويذة تقليدية اعتاد أن يتلوها فى ليلة الافتتاح دائما لتقيه شر الزلل والفشل مع أنه كما تعرف من فطاحل الممثلين

ولكن أكثر أفراد الفرقة اضطرابا هى نجوى سالم ، التى أسند اليها فى الرواية دور كبير كان المفروض أن تقوم به زوزو شكيب قبل أن تترك السفينة .. ونجوى مع ذلك من الممثلات القلائل اللاتى يحفظن أدوارهن صم !

وقد انضمت للفرقة أيضا هذه الفتاة التى تذكرك بطالبات المدارس فى الليلة السابقة على الامتحان وهى تتمشى فى الكواليس حاملة نوتة دورها ، محاولة أن تستوعبها قبل رفع الستار

ان هذه الفتاة اسمها سهير محمد ، وهى من طالبات معهد التمثيل ، ومع أن دورها قصير ومحندق ، الا انها تبدو كما لو كانت مريضة على وشك أن تدخل غرفة العمليات !

ولكن بعد الفصل الاول تخف حدة القلق فى الكواليس،فيقبل الجميع بعضهم الى بعض يتبادلون التهنئة كما ترى .. بعد أن اطمأنوا الى أن الولادة قد انتهت بسلام

مايوه على المسرح !

هل تريد أن تذهب الى مكان آخر ؟



غزل بين « الخواجه » عبد العزير احمد ونجوى سالم ...



ركن الفرفشة في "...ينو اوبرا وهو مكون من عبد الغنى السيد وهر ـ وعمر الجيزاوى وسعاد حسين

انتظر قليلا ، أن منظر الخناقة العائلية بين محمد الديب وزوجته جمالات زايد ليس من المناظر التى تراها كل يوم ، وان كان يحدث كل يوم فعلا ، وتكون مادتها دائما مصروف البيت !

وكذلك منظر ميمى شكيب وهى ترتدى مايوه استعدادا للظهور به فى الفصل الثانى

وهل تريد أن يفوتك هذا المنظر..منظر سيد سليمان وقد تقمص دور قارىء كف هندى وراح يقرأ للقصرى طالعه ؟

ان سيد سليمان يقول له :

ـ حياتك طويلة خالص .. وحاتبلغ النجاح .. بس الفلوس اللى فى جيبك لازم تشيلها معايا أحسن ماتتلطش منك

فيقول له القصرى :

ـ هع .. انت بتقرا ضهر ايدى يا عبيط !

ويعود سيد سليمان محاولا اقناعه بأنهاطريقة حديثة فى علم قراءة الكف ولكن القصرى يقول له:

ـ ياللا يا هندى !

فرقة ((الجرمق)) الحديثة !

هل تريد أن تذهب الى الاوبرا ، حيث تمثل الشعبة الاولى من الفرقة المصرية الحديثة رواية «شهرزاد» ؟

ان الفرقة المصرية كما تبدو مقبلة على موسم حافل بالنشاط بعد أن أضيف الى اسمها كلمة «الحديثة» وأشرف عليها الاستاذ يوسف وهبى ، وأصبحت تضم الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث

ولكن هذا النشاط لن يبدو لك الليلة..وانما سوف تراه فى الاسبوع القادم عندما تتنافس الشعبتان ، احداهما فى مسرح الاوبرا والاخرى فى مسرح الازبكية

أما مسرح الازبكية الآن فتشغله فرقة المسرح الحر برواية « الرضاء السامى » وقد حرصت الفرقة على أن تكتب فى الاعلانات أن الرواية باللغة العامية ، وهذا دليل على أن روايات اللغة الفصحى لم تعد أكثر من لغة مدارس ومتاحف وكتب

وسوف تترك الفرقة الحرة مسرح الازبكية للشعبة الثانية من الفرقة المصرية الحديثة يوم الخميس القادم لتبحث عن مسرح آخر بلا جدوى .. فبالرغم من ازدياد الفرق ما تزال مشكلة قلة المسارح تحتل مكانها ، وقد حاولت الفرقة الحرة أن تقنع الاستاذ يوسف وهبى بأن يفسح لها بضعة أيام أخرى فى مسرح الازبكية فقال الاستاذ يوسف :

ـ والجرمق ده كله ياكل منين ؟

والجرمق هنا هم أفراد الفرقة المصرية الحديثة بشعبتيها الاثنتين !

مسرح العلبة

وتعال نذهب الى مسرح ملك لنرى شكوكو يستعد للعمل مع فرقته الجديدة ..

لقد حاول شكوكو ـ كما يقول ـ أن يتفق مع الاستاذ زكى طليمات ليخرج له استعراضا تمثيليا يباهى به الفرق الاخرى فى هذا الجو المشحون بالمنافسة ، ولكن الاستاذ زكى طليمات اعتذر بأنه على سفر..وهكذا ترى شكوكو يضطر للاضطلاع بمهمة المخرج ، واذا سألته لماذا لم يتفق مع مخرج آخر والمخرجون فى مصر كثيرون ، فانه يقول لك :

ـ يا زكى طليمات يا بلاش ..

وفى الكواليس الضيقة ترى عبد الغنى السيد يؤدى بروفة على أحد الالحان ، وهرمين تتشقلب فى الاستعداد لرقصة جديدة ، وزينات علوى تسأل أولاد الحلال أن يدلوها على غرفتها فى المسرح .. بينما احمد رفعت يهمس فى أذنك وهو يبتسم

ـ المسرح حايعمل كومبليه كل ليلة

واذا نظرت الى المسرح الذى يشبه علبة الكبريت فانك ستوافق أحمد رفعت على أن المتفرجين سيكون بعضهم فوق البعض

أنور عبد الله

رجل في حياتي

هاتان صورتان من صور الحياة الزوجية فى هوليوود ·· زوجتان كل منهما تتحدث هنا عن زوجها وقصة زواجها منه ·· كيف نشأت ، وكيف تطورت ، وكيف هى الآن

للنجمة فرجينيا مايو

كانت المرة الاولى التى قابلت فيها « مايكل أوشى » ، فى « البلاتو » الذى كان يجرى فيه تصوير المناظر الداخلية لفيلم « جاك لندن »

•

كان « مايك » بطل هذا الفيلم ، بينما كنت امثل فى نفس الفيلم دورا صغيرا·وما كان يخطر فى بالى انه قد لاحظ وجودى فى « البلاتو » ، أو أن ممثلة مغمورة مثلى تلقى أى اهتمام من ممثل يرتقى درجات الشهرة بخطوات حثيثة

وكم كانت مفاجأة لى وأنا جالسة فى أحد أركان « البلاتو » ، عندما أحسست بقبلة تهبط على خدى من شخص واقف ورائى وصوته يقول لى : « ما أجملك ··! »

والتفت ·· فاذا الواقف ورائى هو « مايكل أوشى » نفسه ·· وكان يمكن أن أغضب وأثور ، لان شخصا لا معرفة لى به قد أباح لنفسه تقبيلى ·· ولكنى فى الواقع ارتحت الى قبلته التى رددت عليها بابتسامة رضاء

•

وتبادلنا بضع عبارات فى فترات الراحة بين تصوير لقطة وأخرى ·· فلم يكد ينتهى من عمل اليوم ، حتى دعانى للعشاء معه ، فقبلت دعوته وكلى نشوة وحبور

وفى تلك الليلة التى تناولنا العشاء فيها سويا ، راح يحدثنى عن نفسه كفنان ·· قال انه غير راض عن أدواره فى الافلام التى يظهر فيها ·· انه كان ينتظر من السينما شيئا أعظم مما وصل اليه ·· فوراءه ماض طويل فى عالم الفن ، خرج منه بتجارب عديدة ·· لقد كان الفن هوايته منذ صباه ، وكانت أول محاولة له فى هذا الميدان هو قيامه بتأليف فرقة موسيقية راقصة ، ثم تحول بعدها الى التمثيل الكوميدى ، وطاف بأنحاء أمريكا مع الفرق الكوميدية ، كما ظهر فى كثير من الاندية الليلية ، ومثل فى الراديو ، وقام بأدوار البطولة فى بعض مسرحيات برودواى

•

وقد مرت به فترات كان يتعطل فيها عن العمل فى ميدان الفن ، فزاول أعمالا أخرى متعددة ·· كان ينقل الطوب لعمارات البناء ، واشتغل فراشا فى المكاتب ، كما اشتغل بجمع التبغ فى مزارعه

وقد تركت هذه التجارب أثرها فى « مايك » ·· لقد أصبح انسانا حاد الذكاء ساخرا بكل شىء فى الحياة ، فضلا عن روح المرح التى تسيطر على كل أفعاله ·· الى جانب ما تمتلىء به جعبة ذكرياته من قصص وأحاديث يمكنه أن يسترعى بها انتباه سامعيه ويستحلب سرورهم بضع ساعات .

وفوق كل هذا فهو « رجل بيت » بكل معنى الكلمة ·· لقد علمته حياة العزوبة كيف يدبر نفسه ويشرف على كل شىء فى بيته دون أن يعتمد فيه على أحد

حتى زخارف البيت واصلاحاته يقوم بها بنفسه ·· وهذا شىء لمسته فيه بعد أن تزوجته ، فلم نطلب يوما « سباكا » لاصلاح أى شىء ·· كان « مايك » هو الذى يقوم بمهمة « السباك » ، كما كان يقوم بمهمة « النجار » عند اللزوم

•

ومن الاشياء التى أحبها أكثر من أى شىء فى « مايك » حبه للبيت الهادىء مثلى ·· كلانا لا يحب حياة الصخب التى تملأ البيت ضجيجا ·· ان البيت للراحة دون غيرها

وحتى فى حفلة زواجنا حرصنا على أن لا تكون الحفلة صاخبة ·· لقد اقتصرنا فيها على دعوة أقاربنا وأعز معارفنا ، وكان النجمان الوحيدان اللذان حضرا هذه الحفلة هما « فيرا ايلين » و « فارلى جرانجر »

أما عن هواياتنا المشتركة التى نلجأ اليها فى أوقات الراحة والاستجمام ·· ففى مقدمتها ركوب الخيل

•

ان « مايك » فارس لا يبارى فى هذا الميدان ، وسرت عدواه الى أيضا فأصبحت أحب الخيل كما لا أحب هواية أخرى ·· ولنا حصانان خاصان بنا ، أنشأنا لهما اسطبلا صغيرا خلف منزلنا

ولا يقتصر حب « مايك » لركوب الخيل على التريض بها فى أوقات فراغه ، بل انه كثيرا ما يشترك فى حفلات « الروديو » التى يقيمها رعاة البقر ·· ان هذه الحفلات التى يقدمون فيها مختلف ألعاب الخيول ، تستهوى « مايك » دائما ·· وهو لا يكتفى فيها بركوب الخيل ، بل انه



كرست حياتي لزوجي وأولادي

للنجمة برندا مارشال

جلسنا أول مرة التقيت فيها مع « وليام هولدن » نتحدث مع بعض الاصدقاء عن المسرح

وقد مضى علينا أكثر من اثنى عشر عاما ونحن الاثنين لم نزل نتحدث فى نفس الموضوع

لقد جمعنا منذ أول لقاء هدف واحد فى هذه الحياة ، وهو الاشتغال بالسينما ·· وكان كل منا يتعطش شوقا الى الظهور على الشاشة بعد أن قضى أول مرحلة لهواية الفن بين كواليس المسرح

وكانت تقوم بيننا مناقشات عنيفة حول المسائل الفنية ·· وبالرغم من عنف هذه المناقشات ، فان صداقتنا كانت تزداد قوة على مر الايام ·· وان كان لهذا معنى ، فهو أن شيئا آخر كان يربط بيننا ·· لم نعرف هذا الشىء فى أول الامر ، ولكننا عرفناه فيما بعد ·· أو بعبارة أصح ، عرفته أنا أولا ·· أدركت أننى أحبه منذ زمن طويل . ولكنى لم أفاتحه به حتى يبدأ هو بمفاتحتى

وتحقق أملنا أخيرا واشتغلنا بالسينما ·· واستمرت علاقة الصداقة بيننا ، وتكرر لقاؤنا فى هوليوود ، وفى كل لقاء لم نكن نتحدث الا عن الهواية التى جمعت بيننا ·· الى أن جاء يوم ابتعد فيه وليام عن هوليوود لتصوير بعض المناظر الخارجية لفيلم جديد كان يمثل فيه

•

وكأنما كان هذا البعد هو الذى كشف له عن حقيقة عواطفه نحوى ·· لقد أدرك أن لا غنى له عنى ·· عرف انه يحبنى ·· فلم يكد يعود الى هوليوود حتى فاتحنى بحبه وطلبنى زوجة له

وطرنا الى بلدة « لاس فيجاس » بولاية نيفادا لكى نتزوج هناك ··

وعندما عقدنا زواجنا ، كان كل منا يتمتع باسم لامع وشهرة عريضة فى عالم السينما ·· ولكن بريق اسمى وعظم شهرتى ، كانا فى نظرى يتضاءلان بجانب كونى « مسز وليام هولدن »

يشترك فيها بالعاب الحبل ، فهو بارع فى رمى الحبل عندما يطارد به اى ثور جامح

•

وهواياتنا الاخرى تشمل أيضا القراءة ومشاهدة المسرحيات ٠٠ والاهم من هذه وتلك حبنا لرقص « الباليه » الذى لا نترك احدى حفلاته دون أن نشاهدها سويا

والشيء الذى لمسته فى زوجى انه لا يمكن معرفته على حقيقته الا بعد مدة طويلة ٠٠ انه يبدو لك فى أول الامر انسانا لا يعرف من الحياة الا المرح ٠٠ ولكنك لو تعمقت فى دراسته، لوجدت هذا المرح ستارا يتخذه لكى يخفى ما قد يصيبه من هموم ٠٠ فالحياة لا تخلو من مسئوليات ومتاعب ، وقد لاقى منها الكثير فى أثناء كفاحه فى ميدان الفن ٠٠ ولكنه لم يكن يظهر أحدا على ما يقاسيه ٠٠ انه يطوى أشجانه فى أعماق نفسه ويسدل عليها ستارا من المرح حتى لا يكشف أحد ما يعانيه

•

ومن أجل هذا كله أحترم زوجى ٠٠ أحترمه كممثل وكانسان ٠٠ انه كممثل يعطى فنه حقه ولا يترك للغرور سبيلا الى نفسه مهما يبلغ من نجاح ٠٠ وهو كانسان ينسى شهرته ، ويتصرف كأى انسان عادى فى حدود الاحترام الذى يحرص على أن يقابله الناس به

ولهذا فأنا سعيدة به كزوج ، وفخورة به كفنان



فرجينيا مايو

وزاد هذا التفاؤل بعد أن أصبحت أما لثلاثة أطفال

لقد اردت أن أكون لزوجى وأولادى ، فلم أشأ أن تحول السينما دون أن أكرس وقتى لهم ٠٠ وكان أن قررت الاعتزال ، على أن أعود للوقوف أمام الكاميرا بين حين وآخر

•

ومنذ اعتزلت السينما عدت اليها مرة أو مرتين شعرت فيهما ان عملى بأحد الافلام لا يؤثر على مركزى كزوجة وأم ٠٠ فان هذا المركز هو عندى فى المقام الاول

وكلما عرض على دور فى أحد الافلام درسته مع زوجى . وتناقشنا فيه كما نتناقش فى أى شأن من شئون منزلنا ٠ فاذا وجدت أن الدور يروقه قبلته ، واذا لم يرقه لا أرفضه الا بعد أن يقنعنى بأسباب عدم رضائه عنه

وليس أمرا هينا أن تعود ممثلة الى الوقوف أمام الكاميرا بعد أن تكون قد اعتزلت الفن مدة طويلة ٠٠ فقد حدث عندما وقفت أمثل أول مشهد فى أول فيلم عدت اليه بعد اعتزالى ، أن تعذر على الاندماج فى الموقف الذى كنت أمثله ٠٠ كنت أرتعد رهبة كلما دارت الكاميرا ، حتى تطلب الامر اعادة تصوير المشهد عدة مرات

•

وعدت الى منزلى لكى أبكى على كتفى زوجى ٠٠ فراح يهدىء روعى كما لو كنت طفلة صغيرة وقال لى أن هذا يحدث لكل انسان، وانه لا يعيبنى أننى فشلت مرة فى تمثيل أحد المواقف ، ما دام حبى للفن لم يزل باقيا كما هو

وكنت ما أزال أحب الفن فعلا ٠٠ فلما عدت الى الاستوديو فى اليوم الثانى ، كنت قد استعدت ثقتى بنفسى بفضل تشجيع زوجى لى وفهمه للفن وكيف يهيىء الانسان نفسه لكل مطالبه

اننى أدين لزوجى بالشهرة التى وصلت اليها فى عالم السينما ٠٠ فلولا معرفتى به قبل الزواج لما وجدت الشجاعة التى تساعدنى على الوقوف على قدمى فى هوليوود بمفردى

صحيح اننى أحببت الفن منذ صغرى ٠٠ حتى لقد قررت وأنا ما أزال أعيش فى جزر «الفيلبين» حيث ولدت ، أن أشتغل بالتمثيل ٠٠ وقد زاد حبى للفن عندما انتقلت مع أهلى الى الولايات المتحدة لكى أدخل احدى المدارس العليا فى ولاية تكساس

•

وكان سبب دخولى هذه المدرسة أن أمى عندما عرفوا رغبتى فى الاشتغال بالفن، صارحونى بأننى أصغر من أن أعيش بمفردى فى نيويورك حيث توجد أكبر المعاهد الفنية

لقد كان رأيهم أن أقضى سنتين فى كلية « تكساس » النسائية ، استعدادا للوقوف على قدمى فى المدينة الكبيرة الصاخبة ٠ ولم أشأ أن تتضاعف السنتان اذا لم أتزود فيهما بكل ما يحويه منهاج الدراسة المقررة لهذه المدة ٠٠ فكنت أواصل ليلى بنهارى فى الدرس ٠٠ لا حبا فى الدرس نفسه ، بل لكى لا تطول المدة التى سيتقرر بعدها مصيرى فى عالم الفن

بل قل انه كان يجول فى نفسى ان هناك « فارس أحلام » ينتظرنى فى مكان ما لكى يجعل منى أميرة من أميرات الفن ٠٠ فكأننى كنت أشعر مقدما بأننى سألتقى مع شاب يحب الفن مثلى ، وان حياتنا سترتبط ارتباطا وثيقا الى النهاية

•

فما أن مرت السنتان، حتى أسرعت الى نيويورك لالتحق بمعهد « أوسبنسكايا » للدراما ٠٠ وكان لاستغراقى فى الدرس والتحصيل بهذا المعهد ، فضل كبير فى عدم شعورى بالخوف والحيرة اللذين يلازمان كل فتاة تأتى وحدها من بلدة بعيدة الى مدينة كبيرة كنيويورك

وفى خلال السنتين اللتين كنت أتلقى فيهما دروسى فى معهد الدراما، أتيحت لى فرصة الظهور فى بعض المسارح الصيفية على سبيل التمرين ، وبعد أن تخرجت فى المعهد ، وجدت المجال ضيقا أمامى فى برودواى . فاتجهت مثل كثيرين غيرى من المبتدئين الى المسارح المتنقلة ٠٠ وفيما كنت أمثل فى احدى مسرحيات « جورج برنارد شو »، رآنى أحد مكتشفى المواهب السينمائية، فانتزعنى من المسرح الى السينما

•

وفى هوليوود التقيت بوليام هولدن من جديد بعد لقائنا الاول فى نيويورك ٠٠ التقيت معه لا فى أحد الافلام ، بل أمام قاضى الزواج ٠٠ وباقى القصة تعرفونه



بدأت مريم فخر الدين منذ ولادة طفلتها « ايمان » تشعر بواجباتها كأم ، وتحس بما تتطلبه تربية ابنتها من تعب وجهد ، ولكن محمود ذوالفقار لم يقتنع وبدأت بينهما المناقشة



لماذا لاتسلم مريم تربية ابنتها له وتستريح هي ؟! وبدأت التجربة واستسلمت مريم لنوم عميق بعد أن تخلصت من مسئوليتها

الرجل...

يكتفي الرجل بأن يضطلع بمسئوليات جسام خارج المنزل ويترك لزوجته أن تدير مملكتها الصغيرة وتهيمن على تربية أطفالها ، ويعتقد الرجل



لم يجد محمود مشقة ما في أن يعد «البزازة» لايمان ويعقمها ثم يملأها باللبن المغلي ثم يتركها لتبرد قبل أن يرضعها اللبن ...



ولم يشعر محمود بمشقة ما في أن يعد الحمام الساخن لابنته ويطمئن الى قفل جميع المنافذ خوفا من اصابتها بالبرد..



ولم يجد مشقة ما في ان يظل ساهرا على راحة ابنته ساعات طوالا يرقب نومها الحالم وحركاتها البريئة التي تمس شغاف القلب



واستيقظت مريم فلم تجد ما تفعله سوى أن تخاطب احدى صديقاتها بالتليفون لتقطع الوقت وتقضى على مللها ...



وانتهى الحديث التليفونى فأحضرت مريم «الكتشينة» لتفتح البخت ... ولو أنها تؤمن بالمثل القائل «كذب المنجمون ولو صدقوا»



واشتاقت مريم الى طفلتها واحست بشوق الى ضمها من ذراعيها ولكن محمود اراد التمادى فى التجربة

الأم!

انه مغبون فى هذه الصفقة وأن المسئوليات الملقاة على عاتقها لاتقارن بمهمة الزوج .. ولعل الزوج يغير فكره بعد قراءته هذا الموضوع !

ولم يستطع محمود التمادى فى التجربة أكثر من ذلك فاضطر أن يسلم العهدة ... وتناولت مريم ابنتها لتوالى مهمة الأم فى تربية الجيل الجديد ...





وتستيقظ ايمان من نومها صارخة فيسرع محمود يرضعها اللبن ... كأى أم تسهر على راحة ابنتها...

قصة حياتي

بقلم مديحة يسري



لقد وصلت الى المجد الذى كنت أبتغيه لنفسى ولكننى لم أجد فوق هذا الجبل العالى من الذكريات والكفاح ما تشتهيه الشابة التى تخشى أن يولى شبابها دون أن تنعم بروعة هذا الشباب، وأخشى ما أخشاه اليوم هو أن تتعارض أمنيتى فى عش الزوجية الهادى، مع مجدى كممثلة المسرح التى لا تبغى فراقه أو تهيل التراب عليه ..

ان الحيرة تقلقنى وتضنينى ..

•

ان قصة مولدى ذاتها كانت عبرة بالغة .. فقد أرادوا لى الموت ولكننى عشت .. وأرادت لى أمى أن لا أرى النور .. ولكننى ما زلت أجتلى منه الكثير حتى اليوم ..

فقد ولدت كمعجزة ، وأثبت الطب فى يوم ٢٧ مارس عام ١٩١٢ احدى معجزاته بان أخرجنى الى النور وأنا ما أزال فى منتصف الشهر السابع .. ومع ذلك فقد كتبت لى الحياة ..

ولدت بلا عينين حتى فتحهما الطبيب بمبضعه

أبى

وكان أبى موظفا حكوميا متواضعا ، وكنت ثالثة اخوتى ، لذا اصبحت عبئا جديدا على كاهله ..

ومات أبى بعد ولادتى بعامين .. ولم يترك لنا سوى « عفش البيت » ومالا ضئيلا ومنزلا متواضعا ..

وجاهدت أمى لكى تربى وترعى أولادها الثلاثة واستطاعت أن تدخلنى مدرسة « الشيخ صالح » عندما بلغت السابعة من عمرى ..

وضاع المال الضئيل وضاع البيت المتواضع .. وبيع الاثاث .. وأحست أمى بالضنك يحيط بها من كل جانب ..

[illegible] يوم .. جاءتها « الحائكة » وجلست كل [illegible]كو همومها للاخرى ..

والتفتت الى الزائرة ثم قالت لأمى :

ـ ان صوت فردوس جميل .. وان على الكسار يبحث عن أطفال صغار ليظهر بهم على خشبة المسرح ... فماذا لو بعثت بها الى على الكسار ..

وقبلت أمى ..

أما أنا فقد فرحت .. فرحت لاننى سأقطع علاقاتى غير الودية بكراسات الانشاء والمطالعة ، والحساب و « الاشياء » .. ولاننى سأرى أضواء المدنية .. أضواء المسرح ..

مع الكسار ..

وكنت جريئة لا أهاب أحدا .. فلما وقفت أمام الكسار لم أتلعثم ، وكان أن أعجب بى ، وظهرت لاول مرة على مسرح الكسار وكان عمرى عشر سنوات وكانت مهمتى أن أغنى « كوبليه » بين الفتيات الصغيرات أمثالى ..

وجئت لأمى بالفرج .. الفرج العاجل لانهم منحونى مرتبا قدره ستة جنيهات ؟!!

ومضت الايام متلاحقة رتيبة .. وكنت أشعر بالسعادة لاننى أعمل وأكسب قوتى ويصفق لى الناس وأنا ما أزال فى العاشرة من عمرى

سفينة نوح ..

وكان المرحوم « بشارة واكيم » يعمل فى فرقة الكسار وكان كثير العطف على ..

وذات يوم صحب معه الاستاذ جورج أبيض ليشاهد فرقة الكسار وهى تعمل .. وكان الاستاذ جورج أبيض صاحب فرقة تمثيلية وكان يستعد لاخراج رواية اسمها « سفينة نوح » وكان فى حاجة الى بنت صغيرة تضطلع ببطولة الرواية ..

وجاء به الاستاذ « بشارة واكيم » ليرانى .. فوجد فى ضالته المنشودة ..

وكان أن أضيف الى مرتبى جنيه وانتقلت من فرقة الكسار الى فرقة جورج أبيض

وطارت شهرتى كل مطار .. وكتب النقاد الفنيون عنى بعد ظهورى فى «سفينة نوح» فقالوا اننى « طفلة معجزة »

يوسف يستدعينى ..

وتوالى نجاحى ..

وسمع بى الاستاذ يوسف وهبى .. وكان هو الآخر فى حاجة الى طفلة فى «الولدان الشريدان»

لقد كافحت على خشبة المسرح .. حتى أرضيت كفاحى .. ونجحت كما لم تنجح الا القليلات ممن اضناهن الوقوف على الخشبة ، انتظارا لثمرة لنجاح ...

.. وشاهدنى أمثل فى فرقة « جورج أبيض » فدعانى الى التفرج على مسرحه ..

ولبيت الدعوة ..

ورأيت لاول مرة أمينة رزق فى رواية «الذبائح» فاعجبت بها كل الاعجاب ، واحسست أنها معجزة حقا .. وراعنى التمثيل « الدرام » وأحسست اننى لم أخلق الا لهذا اللون من التمثيل ..

فلما عرض على الاستاذ يوسف وهبى أن التحق بفرقته ، لم أنم ليلتى من الفرح وأحسست ان الدنيا قد اقبلت على بكل خيرها وسعادتها

وارتفع مرتبى عند يوسف وهبى الى عشرة جنيهات وكنت يومها فى الثانية عشرة من عمرى

وما زلت اعتز بدورى فى «الولدان الشريدان» واعتبره من أعظم أدوارى لاننى شعرت وانا أؤديه بلذة التمثيل حقا ..

وسارت بى الاقدار فى ريح رخاء ..

البحث عن الحب

وكبرت وبلغت السادسة عشرة .. ثم الثامنة عشرة وأحسست أن بين جنبى عضوا غير راض عن حياتى لانه خال من الغذاء .. خال من الحب

ورايت فى المسرح شابا يحس بوجودى، يعطف على من بعيد لبعيد .. فاحسست انا الاخرى بوجوده .. وبدات افكر فيه ..

وتقابلنا ، وتعارفنا ، وكنت أضمر له الحب الكبير .. حب اعجاب الفتاة الصغيرة بالشاب القوى المكتمل الرجولة .. حب الطفلة لابطال الشاشة

وعاش ردحا من الزمن يملأ على خيالى ثم طلب منى الزواج، على ان اهجر خشبة المسرح ، واصبت بصدمة فى عواطفى ..

كيف أترك خشبة المسرح وقد بدات احس ان وجودى وكيانى وحياتى كلها متعلقة بها ؟!

كنت قد وهبت نفسى لهذا الفن .. وكنت قد تزوجت التمثيل .. فكيف اوفق بين زوجين ؟!

قلت له ، والحسرة تملأ قلبى ، انه لا مجال امامى للاختيار .. فخشبة المسرح فوق عواطفى .. وفوق مطمعى فى بيت هادى، وعش سعيد للزوجية ؟!!

حبى الاول

وانتهى حبى الاول فى مهده ..

ودارت عجلة الزمن .. وعجلة الحياة .. ونسيت حبى .. وأحببت فنى

وما زلت الى اليوم .. لا أجد الزوج الذى يقبل ظهورى على المسرح

لقد تقدم الى الكثيرون .. وكلهم لا غبار عليهم .. ولكن الخشبة هى البقية الكاداء فى سبيل بناء عش الزوجية ..

واليوم .. مثلت أخلد أدوارى العاطفية فى « عباسة » و « قيس ولبنى » للشاعر عزيز اباظة .. وقد احسست بالفخار والزهو عندما قيل لى ان عميد الادب العربى الدكتور طه حسين يرشحنى لكى أمثل رواياته « الكترا وانيتجونا » .. ويقول عنى ان القائى سليم

ان هذا هو ما يتوج حياتى الفنية وهو ليس بالهين كما ترون ..

السينما ؟!

واننى لأعجب ... ما بال حظى لا يلقى من عناية المنتجين والمخرجين السينمائيين غير قليل من الاعتبار؟! ان كثيرات وكثيرين من المعجبين بى يسألوننى لماذا لا أظهر فى السينما ؟!! وأجد نفسى فى حيرة .. وأتخلص من حيرتى هذه بأن أطلب من المتسائلين أن يبعثوا بسؤالهم الى أولى الأمر من المنتجين والمخرجين

والحمد لله الذى هيا لى فى حياتى الرغد والهناءة، فانا الآن أملك شقة جميلة فى أجمل بقعة فى القاهرة .. وأقود سيارتى الشيفروليه بأناقة واعتزاز ..

وأؤدى أدوارى على خشبة المسرح باتقان وقد أنعم الله على بنعمة الصحة والعافية والقناعة .. وفى هذا الكفاية

مناجاة بعد الغروب

معربة بتصرف عن بيير لويس



(ساعة الغروب على التل الاخضر ، حيث يلتقي الراعي الشاب بالراعية الصغيرة ..)

الراعي - أيتها العذراء .. يا ذات العينين الدعجاوين !

الفتاة - لا تقترب مني

الراعي - كلا .. أنت ترين أني بعيد عنك يا أخت افروديت ، يا ذات الشعر المجعد كأنه عناقيد العنب

الفتاة - سر في طريقك فان كلامك لا طائل تحته ، أيها الراعي الذي لا قطيع له ، أيها الضال في الطرقات . سر الى الامام ، أو امض تائها في الحقول ، ولكن لا تقرب منابت عشبي فاني لا أعرفك . سر أيها الراعي والا صرخت مستنجدة

الراعي - وبمن تستنجدين وأنت وحيدة في هذا المكان ؟

الفتاة - بالآلهة فهي تسمعني

الراعي - ايه أيتها العذراء .. لو كانت الآلهة تحيط بك عن يمينك وشمالك ، فانها لا تستطيع منعي من القول بأنك جميلة ، لانها فخورة بجمالك ، وترى فيه آية من بديع صنعها

الفتاة - اسكت أيها الراعي وابتعد عني . انني أرعى قطيعي هنا حتى مغرب الشمس ، وقد منعتني أمي من محادثة الرجال

الراعي - ولماذا منعتك ؟

الفتاة - لا أدري ، ولكنها تعلم أكثر مني . ان عمري خمس عشرة سنة ، ولا يجوز لي أن أخالف رأي أمي

الراعي - انك لم تفهمي كلامها لانك ما زلت طفلة . ان والدتك الحكيمة نهتك عن محادثة الرجال المتوحشين ، الذين يجوبون الغابات ، وهم يحملون السيوف والدروع ، ويهجمون على القرى فيقتلون العذارى الجميلات . ولكن ماذا تخشين مني ، وليس لي من درع غير هذا الفرو ومن سيف غير هذا الغصن ؟ أنظري الي .. هل يخيفك منظري ؟!

الفتاة - كلا أيها الراعي .. لن أنظر اليك لان حديثك عذب . وقد قيل لي ان وراء الكلمات العذبة التي يسكبها الشاب في أذن الفتاة ، نعومة خادعة

الراعي - اذا سألتك سؤالا فهل تجيبين ؟

الفتاة - نعم

الراعي - فيم كنت تفكرين تحت تلك الزيتونة السوداء حينما رأيتني مارا ؟

الفتاة - لا أستطيع أن أخبرك !

الراعي - ولكني أعرف فيم كنت تفكرين

الفتاة - قل .. فيم كنت أفكر ؟

الراعي - كنت تفكرين في حزام ثوبك ليلة الزفاف !

الفتاة - كيف ..! هل رددت تفكيري بصوت مسموع وصل الى أذنيك ؟ هل أنت اله أيها الراعي حتى تقرأ ما في عيون العذارى من فكر ؟ لا تنظر هكذا الي ، ولا تحاول قراءة ما أفكر فيه الآن

الراعي - انك تفكرين في حزام ثوبك ليلة الزفاف ، وفي الرجل الذي لم تعرفيه بعد ، والذي سيناجيك بكلام رقيق تخشين سماعه الآن . فهل سيكون وراء ذلك الكلام نعومة خادعة كما تزعمين ؟

الفتاة - لم أسمع في حياتي ذلك الكلام

الراعي - انك تسمعينه الآن ، وتنظرين الى عيني

الفتاة - كفى .. لا أريد أن أنظر الى عينيك

الراعي - سترينهما في أحلامك

الفتاة - أيها الراعي ..!!

الراعي - لماذا تقفين بالقرب مني وأنا لست بزوجك ؟

الفتاة - نعم .. أنت لست زوجي ، فدعني واذهب . انني لا أعرفك . انك تفعل بي سوءا فاذهب عني

الراعي - لماذا تحدثينني أيتها العذراء بلسان أمك

الفتاة - دعني أيها الراعي ، ولا تجعل العار يلحق بي كما لحق بغيري من الفتيات . كلا .. لن أكون لك بحال

الراعي - ولكن لماذا ؟ هل أسأت اليك ؟

الفتاة - لا شيء .. اذهب

الراعي - ليكن .. سأتركك . ولكن اذهبي أنت وانصرفي من أمامي . لماذا لا تنصرفين ؟

الفتاة - دعني أبكي ..!!

الراعي - وهل أستطيع ان أقسو على هاتين العينين فأدعهما تبكيان ؟ ألم تخبرك عيناي بحبي ؟ ولكنك لا تنظرين الى عيني ، بل تخفين عينيك وتبكين

الفتاة - نعم أبكي ..

الراعي - ومع ذلك فلو أردت لتزوجتك وقضيت معي حياة حافلة بالحب وعذب الكلام . ولو شئت أيضا لصنعت لك كوخا من الاغصان الناضرة وفرشته بالعشب الاخضر ونثرت حوله الازهار ، حيث نقضي حياة هانئة ، ويخفق قلبانا بلحن واحد حتى آخر الدهر ..

الفتاة - دعني أبكي أيضا ..

الراعي - اتبكين بعيدا عني ؟

(يضمها اليه فتتعلق بذراعيه)

الفتاة - ابكي بين ذراعيك ..

الراعي - ايه أيها الحب ! ها هو ذا الليل قد أقبل ، وهذا هو القمر يرسل أشعته الفضية لتتخذ منها غلالة لحبنا الوليد . أرني عينيك في ضوء القمر .. اما زلت تبكين ؟!

الفتاة - ان دموعي تتساقط بالرغم مني لاني أحبك . انني أشعر بأن الها قد حل في قلبي ، فحدثني يا راعي ، وسر معي في هذا الضياء

الراعي - اعقدي شعرك حول عنقي وطوقيني بذراعيك . احترسي فالحصى في الطريق ، واحذري فالطحلب ينزلق تحت أقدامنا العارية

الفتاة - لم أعد أستطيع السير

الراعي - تعالي الى جذع هذه الشجرة في ضوء القمر ، ان ظلها ظليل متسع

الفتاة - أجل .. متسع كاتساع القصر

الراعي - قصر عرسك الذي يفتح لنا مصراعيه عما قريب

الفتاة - أسمع أصواتا .. انها أصوات سعف النخيل ..

الراعي - سعف النخيل الذي تحمله العذارى في موكب زفافك

الفتاة - وهذه النجوم ..؟

الراعي - انها مشاعل الموكب

الفتاة - وهذه الاصوات ..

الراعي - انها أصوات ترتيل الآلهة

الفتاة - أيها الراعي .. لقد وهبت لي سعادة خالدة ، ولكنني لا أعرف هل أحسنت صنعا أم أسأت باتباعك الى هنا

الراعي - ان الحب هو الذي يقود خطواتك .. وكل ما يفعله الحب جميل ونبيل

الفتاة - لقد جئت الى هنا عذراء طاهرة مثل « ارتيميس » التي تضيء علينا من خلال الغصون السوداء ، والتي ربما كانت تسمع الآن كلماتي

الراعي - أيتها العذراء ذات العيون السوداء . لم يقف والدانا بنا أمام الهيكل المقدس ليعقدا زواجنا ، ولكن العفاف الطاهر والحب البريء هما اللذان يعقدان زواجنا هذا المساء

الفتاة - ما اسمك يا زوجي ؟

الراعي - اسمي أركاس . وما اسمك يازوجتي ؟

الفتاة - ميليتا .. أيها الزوج الحبيب

أنور أحمد

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدي فهمي

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

الوحيدات



جين ويمان



تالولا بانكهيد



شيلي ونترز

الوحيدات الفاتنات هن أولئك الممثلات اللاتي ظهرن في أفلام لم يكن
والافلام التي من هذا النوع قليلة ، ولكن رجال السينما يقدمونها اليـنـابيـ
شخصياتها سوى امرأة واحدة في كل فيلم .. فهم يعرفون أن الجمهور يهمه
العنصر النسائي

بل ان هناك بعض أفلام لم تظهر فيها نساء بالكلية ، ومع ذلك لاقت أكبر
ولعل من المصادفات العجيبة أن كل ممثلة ظهرت بمفردها بين مجموعة
بسرعة مجداً لم تكن تحلم به غيرها.. هذا باستثناء النجمة «انجريد برجمان» ا
لقد انطفأ نجمها بعد هذا الفيلم لظروف حياتها الخاصة التي تتصل بزواجها
الاول وابنتها أثره في نفوس الجماهير فلم تعد تقبل على أفلامها كما كانت

وقد كانت أول ممثلة أمريكية مثلت في أحد الافلام دور « الوحيدة
تدور في احدى بلاد خط الاستواء ، فكانت هي المرأة الوحيدة التي جمعتها
أثارتها بفتنتها وقوة اغرائها

وقد سطع نجم « تالولا » بعد هذا الفيلم ، فاستمرت تعمل في السينما
آخر مرة عام ١٩٤٥ في فيلم « القيصرة »

(البقية على الصف



ت الفاتنات

بتى ديفيز



جين سيمونز



كاترين هيبورن

بكن ق كل فيلم منها سوى امراة واحدة وسط مجموعة من الرجال
نـا بين حين وآخر .. وهم لا يترددون فى اخراجها لان موضوعاتها لا تضم بين
همه قبل كل شىء موضوع الفيلم .. وما دام الموضوع قويا ، فلن يؤثر فيه ندرة

اكبر نجاح ...
وعة من الممثلين الرجال فى أحـد الافلام ، تفتحت أمامها أبواب النجاح وبلغت
بان » التى كانت الممثلة المحترفة الوحيدة التى ظهرت فى فيلم « سترومبولى » ..
جها من المخرج روسيلليني .. فقد ترك هذا الزواج الذى ضحت من اجله بزوجها
انت الحال قبل ذلك
ـدة الفاتنة » هى النجمة القديمة « تالولا بانكهيد » .. وكانت حوادث الفيلم
عتها حوادث الفيلم بين الرجال فى مجموعة من المخاطر والحوادث العنيفة التى

ينما بنجاح .. ولولا حبها للمسرح لواصلت ظهورها على الشاشة التى شهدتها

الصفحة التالية)

وكانت النجمة « جين وايمان » قد ظهرت فى ٢١ فيلما دون أن تحقق لنفسها نجاحا قويا ، حتى ظهرت فى فيلمها الثانى والعشرين وهو « مقامرة فى أعالى البحار » ... وقد كانت « جين » هى المرأة الوحيدة فى هذا الفيلم الذى كانت تمثل فيه دور سكرتيرة لصاحب سفينة من سفن المقامرة .. وقد ظهر معها فيه النجم « واين موريس » فى دور صحفى جاء ليحقق فى الحوادث التى تقع فى السفينة ..

وقد ظهرت « جين وايمان » بعد هذا الفيلم فى مجموعة من الافلام الناجحة نذكر من بينها « نهاية الاسبوع المفقودة » و « جونى بليندا » و « بيت من زجاج » و « القناع الازرق » و « قصة ويل روجرز » التى تمثل فيها زوجة الممثل القديم الذى راح ضحية الطيران

•

ومن الافلام التى مثلت فيها النجمة « بتى ديفز » فيلم اسمه « جاءت العروس » كانت هى الممثلة الوحيدة فيه .. والفيلم من النوع الكوميدى ، وكان دورها فيه هو دور ابنة مليونير من ملوك البترول ، أرادت أن تتزوج من رئيس فرقة موسيقية

ولم يكن النجاح الذى « أحرزته بتى ديفز » فى هذا الفيلم جديدا عليها ، فقد كان لها قبله انتصارات فنية عديدة عززتها بحصولها على تمثال « أوسكارا » مرتين ...

•

وقد انضمت النجمة الانجليزية « جين سيمونز » الى قائمة « الوحيدات الفاتنات » عندما ظهرت فى فيلم « البحيرة الزرقاء » ..

وقد سافرت هى وهيئة الفيلم الى جزر « فيجى » لتصوير الفيلم هناك بالالوان الطبيعية .. وكانت حوادثه تدور فى احدى هذه الجزر ، حيث كانت « جين » تعيش فى الجزيرة مع رجلها الوحيد

وكانت « جين سيمونز » وقتها فى التاسعة عشرة من عمرها ، وكانت قد ظهرت قبل ذلك فى ثلاثة أفلام .. ولكن ظهورها فى دور « الوحيدة الفاتنة » فى فيلم « البحيرة الزرقاء » جعلها تظهر بسرعة بين الممثلات التى ينتظرهن مستقبل باهر فى عالم السينما

ويظهر أن العدوى أصابت بطل الفيلم « رونالد هستون » .. لقد كان هو أيضا « الرجل الوحيد » بجانب « فاتنته الوحيدة » ، وكانوا قد اختاروه من بين ٥٠ شابا لتمثيل هذا الدور .. فأصاب فيه نجاحا رفع اسمه الى مرتبة النجوم

•

وفى الوقت الذى كانت « جين سيمونز » تعمل فيه بفيلم « البحيرة الزرقاء » كانت انجريد برجمان قد انتهت من تمثيل دور « الوحيدة الفاتنة » فى فيلم « سترومبولى »

وقد كانت كما قلنا الممثلة الوحيدة المحترفة فى هذا الفيلم .. أما باقى الشخصيات النسائية التى ظهرت فى الفيلم ، فقد كن من أهالى جزيرة سترومبولى التى صورت فيها مناظر الفيلم

وكانت الحياة فى هذه الجزيرة التى تبعد أربعين ميلا عن شمال جزيرة « صقلية » .. كانت الحياة فيها كفاحا مريرا فى سبيل العيش ، وقد مثلت انجريد فيها دور امرأة تعودت على حياة الرفاهية ، ثم تزوجت من صياد بهذه الجزيرة ، فعانت ما عانت فى سبيل أن تعود نفسها على الحياة فى الجزيرة

•

وقد انضمت النجمة « شيلى ونترز » أخيرا الى الممثلات اللاتى مثلن دور « الوحيدة الفاتنة » على الشاشة .. وكان ذلك فى فيلم « المد الغاضب » فتعزز نجاحها الذى سبق لها أن أحرزته فى أفلام سابقة نذكر منها « مكان تحت الشمس » و « مكالمة تليفونية من غريب » ، وأخيرا « أنا ورجلى »

•

وتقول النجمة « كاترين هيبرن » أن أعظم أدوارها على الشاشة هو دور « الوحيدة الفاتنة » فى فيلم « ملكة أفريقيا »

لقد كللت « كاترين » بهذا الفيلم سابق انتصاراتها على الشاشة منذ ظهورها عام ١٩٣٢ فى أول فيلم لها وهو « وثيقة الطلاق »

ولم تكن « كاترين » فى دور « الوحيدة الفاتنة » بفيلم « ملكة أفريقيا » تعيش عيشة ناعمة هادئة .. بل ذاقت هى وبطل الفيلم « همفرى بوجارت » الوانا من المشقة والعذاب والخوف انتهت بانتصارهما ، سواء على الشاشة ، أم عندما كانا فى أفريقيا نفسها حيث تم تصوير الفيلم فى أدغالها ومغاورها

•

وآخر « الوحيدات الفاتنات » اللاتى قدمتهن هوليوود فى أفلامها .. هى النجمة الجديدة « سوزان بول »

لقد مثلت مع النجمين « جيف تشاندلر » و « سكوت بريدى » فى فيلم « القرصان الامريكى » الذى كان ثانى فيلم تظهر فيه « سوزان » ، فثبتت بدورها فيه أقدامها كممثلة سينمائية

وقد أدهشت « سوزان » بنجاحها السريع جميع من رأوها .. فهى حتى وقت قريب كانت فتاة مغمورة ، والذى فتح أمامها أبواب السينما فوزها فى مسابقة لصنع الكعك ..!





فرصة ذهبية !

كانت «فيرا الين» تعيش فى « سنسناتى » ، عندما انتدبها معلمو الرقص فى بلدتها لكى تمثلهم فى مؤتمر لاساتذة هذا الفن عقد فى نيويورك .. ولم يكن يخطر فى بالها انها ستاتيها هذه الفرصة التى تصبح فيها نجمة من نجوم الرقص فى المسارح الكبيرة بعد ان كانت «معلمة» رقص مغمورة فى بلدتها . فعندما كان المؤتمر فى انعقاده ، عرض عليها احد اصحاب الاندية الليلية العمل فى ناديه ، فقبلت على سبيل التجربة ما دامت قد جاءت الى نيويورك . ولم تلبث ان اعجبتها هذه الحياة الجديدة ، فواصلت عملها على مسارح برودواى وانديته الليليـــة ... الى ان أتاح لها سام جولدوين فرصة الظهور على الشاشة مع دانى كاى فى فيلم « الرجل العجيب » ، وواصلت رقصها بعدئذ فى افلام هوليوود . وهى من مواليد عام ١٩٢٦



واجهة دار الاوبرا فى الليل وقد اضيئت بالأنوار الكهربائية

قصص من تاريخ الأوبرا

بقلم

فى يوم ١٦ نوفمبر القادم يبلغ عمر دار الاوبرا ٨٥ عاما ، فقد أنشئت فى عام ١٨٦٨،وكان الغرض من انشائها فى بادىء الامر هو اقامة حفلات تمثيلية تحييها الفرق الاجنبية بمناسبة الاحتفال بافتتاح قناة السويس ، ثم استخدمت بعد ذلك فى اقامة حفلات تمثيلية للترفيه عن أفراد الاسرة المالكة السابقة وبعض المصريين الذين ينحدرون من أصل تركى وبعض الاجانب ، وكانت أبوابها مغلقة فى وجه الشعب ، فقد كانت تقاليدها لاتسمح لفرد من الشعب بدخولها ...

مصادرة

وظلت دار الاوبرا متمسكة بتقاليدها فترة طويلة من الزمن ، ولما نزح اخوان «نقاش» من سوريا الى مصر وحاولوا محاولتهم الاولى فى انشاء المسرح العربى سمح لهم الخديو اسماعيل بالعمل على مسرح الاوبرا بشرط ان تتولى ادارة الاوبرا بيع التذاكر للطبقات المسموح لها بدخول دار الاوبرا ، وبعد أن شاهدت هذه الطبقات المسرح العربى فى محاولته الاولى انتقلت الفرقة الى مسرح الكوميدى الذى كان قائما مكان مصلحة البريد الآن ، وافتتحت الفرقة أبوابها للشعب ليشهد الروايات العربية ، وقد ضاق الكاتب يعقوب صنوع ذرعا بهذه المعاملة وطالب فى مجلته بفتح دار الاوبرا للشعب ، فأمر الخديو بمصادرة المجلة وحرق أعدادها وسحب الترخيص باصدارها من يعقوب صنوع لانه خالف شروط الترخيص التى تحرم تدخل المجلة فى « البولتيكا » اى السياسة ! وكان هذا الحادث هو بداية الخلاف بين يعقوب صنوع وبين الخديو اسماعيل ، وقد هرب يعقوب من مصر الى فرنسا وانشأ هناك مجلة عربية كان يهاجم فيها الخديو المذكور !

ممنوع !

ونعود الى تقاليد دار الاوبرا فنقول ان المرحوم الشيخ سلامة حجازى طلب أن يعمل مع فرقته على مسرح الدار ولكن مدير الاوبرا رفض السماح له بالعمل لسببين ، أولهما أن تقاليد الدار تمنع اشتغال الفرق المصرية بها ، والسبب الثانى أن هذه التقاليد تحرم دخول لابسى العمامة والجبة والقفطان الى الدار ، وكان الشيخ سلامة حتى ذلك الوقت يرتدى الجبة والقفطان والعمامة !

التقاليد أيضا !

ولما عاد جورج أبيض من بعثته فى أوربا تقدم طالبا العمل بفرقة تمثيلية على مسرح الاوبرا ، فاشترط عليه المسئولون أن تكون الروايات التى يقدمها تمثل بلغة غير اللغة العربية ، فكون جورج أول فرقة تحمل اسمه من بعض هواة التمثيل الذين يجيدون اللغة الفرنسية وقدم عدة روايات باللغة الفرنسية ، فلما اراد أن يمثل باللغة العربية اضطر الى استئجار مسرح آخر وعمل بفرقته الجديدة عليه وقدم مسرحيات باللغة العربية

عقبة

ولما اشتغلت السيدة منيرة المهدية بالمسرح الغنائى أرادت أن تعمل بفرقتها على مسرح الاوبرا ولكن تقاليد الدار كانت عقبة فى طريقها ،وظلت منيرة تحلم باليوم الذى تستطيع فيه أن تقف على مسرح الاوبرا لتقوم برواياتها ، وبذلت فى سبيل تحقيق هذا الحلم جهودا كثيرة ، ولكن محاولاتها ذهبت بغير جدوى ، ولكنها لم تيأس واستطاعت بمساعدة بعض الشخصيات الكبيرة أن تذلل هذه العقبة وأن تحصل على موافقة المسئولين بالعمل ليلة واحدة على مسرح الاوبرا وقد خصصت ايراد هذه الليلة لتوزيعه على فقراء مسجد السيدة زينب احتفالا بهذه الليلة

امتيازات !

وحاول المرحوم نجيب الريحانى فى مستهل حياته الفنية أن يكون لفرقته نصيب فى موسم الاوبرا ، فذهب الى مدير الدار الايطالى — وكان منصب مدير الفرقة وقفا على الايطاليين وحدهم — وطلب منه أن يسمح لفرقته بالعمل على مسرح الاوبرا ، وثار المدير الايطالى ثورة عنيفة واعتبر مجرد تفكير الريحانى فى أن يعمل بفرقته فى دار الاوبرا اهانة بليغة لا لدار الاوبرا فحسب بل للخديو الذى أنشأ الدار !

ولما كان منصب مدير الاوبرا وقفا على الايطاليين وحدهم ، فان الوظائف الاخرى فى الدار كانت موزعة بالعدل بين الفرنسيين واليونانيين والبلجيكيين وغيرهم من أبناء الدول التى كانت تتمتع بالامتيازات الاجنبية فى مصر ، أما المصريون فقد كانت وظائف الخدم والفراشين والبوابين وقفا عليهم ، وقد استمر العمل فى وظائف الاوبرا يسير على هذا التقليد إلى أن الغيت الامتيازات الاجنبية وبدأت الحكومة فى تمصير وظائف الدار وكان الاستاذ سليمان نجيب اول مدير مصرى لها ..

ومن الحوادث التى رواها لنا احد الممثلين المعروفين أن عمدة احدى بلاد الوجه القبلى اراد أن يشاهد التمثيل الاجنبى فى دار الاوبرا ، وكان

(البقية على صفحة ٣٠)

اتيكيت السينما

للنجمة فاتن حمامة

« اصبحت السينما الآن من اهم الاماكن العامة التي تقضين فيها وقتا طيبا .. ثلاث ساعات طويلة تجلسين فيها على مقعدك يراقب الناس فيها سلوكك وتصرفاتك ويترصدون حركاتك وسكناتك .. فاسلكي ياصديقتي مسلكا طيبا .. ونفذي آداب السينما الآتية! »

• يجب أن تصلي الى السينما قبل أن تطفأ الانوار ، لا تقلدي الفتيات الارستقراطيات اللواتي يعتبرن الذهاب الى السينما قبل أن تطفأ الانوار تقليدا « بلديا » .. الواقع أنك تختارين للسينما ثوبا جميلا يملؤك الزهو وأنت ترين عيون الناس معلقة به .. واذا دخلت السينما بعد أن تطفأ الانوار ضاعت هذه الفرصة

• والوصول الى السينما بعد أن تطفأ الانوار، سيجعل من العسير عليك الوصول الى مقعدك دون أن تدوسي على أقدام الناس الذين يجلسون في نفس الصف .. فاذا حدث ودستي الاقدام فلا تعتبري هذا شيئا طبيعيا تمرين به دون اعتذار .. يجب أن تعتذري في رقة حتى لا تتركي في نفوس الناس أثرا سيئا ..

ولا تقفي أمام الصفوف بحيث تحجبين الشاشة عن عيون الجالسين اذا انتظرت « البلاسير » ، اختاري مكانا بعيدا لتقفي فيه حتى يجيء اليك

• واذا وصلت الى مقعدك متأخرة ، فلابد أن تتذكري أن الناس من خلفك ومن حولك يتابعون حوادث الفيلم وسيضايقهم طبعا أن تقفي ثانية لتتجردي من معطفك ، أو يضايقهم انك تضعين على رأسك قبعة عالية ، أو تفتحين حقيبتك لتتأكدي من أن مفتاح البيت معك .. كل هذا يقطع متابعتهم للفيلم .. فاحذري أن تفعليه .. والا فهموا انك « فلاحة » لا تفهم في ذوق السينما !

• واذا وصلت الى السينما في موعد مناسب، فلا تبداي حديثا تعلمين أنه لن ينتهي قبل أن تطفأ الانوار .. اذ يجب أن تقفلي فمك مع اطفاء الانوار .. ولا تتحدثي بصوت عال ، ولا تبدي ملاحظات على الذين يجلسون أمامك أو خلفك ، حتى ولو بصوت خافت لان الناس قد يلاحظون هذا ويشمئزون من سلوكك

• لا تتحدثي عن الافلام بسخرية .. وخصوصا اذا كانت مصرية وصناعة وطنية ، ولا تنهشي في سير الممثلين والممثلات أبطالها ، ولا تنتقدي كل موقف بصوت عال يكون ايحاء سيئا عن الفيلم في مجموعه .. الواقع ان في الافلام المصرية أخطاء وعيوبا ، ولكن ليس معنى هذا أن تضيعي جهود العاملين فيها لمجرد انك تريدين أن تثبتي للناس انك « ناقدة » من الطراز الاول ، وانك تفهمين في الفن أكثر مما يفهم المخرج والمصور والممثلين مجتمعين !

• لا تضحك في موقف يستلزم البكاء .. ولن أحذرك من الوضع العكسي فأقول لك لا تبكي في مواضع الضحك ، لانني أعلم أنك تدخلين السينما للتسلية وانك تريدين أن تجدي في موقف البكاء ما يثير الضحك .. الواقع أن ضحكك سيثير سخرية الناس ، وسيفهمون انك بليدة الحس ، راكدة الشعور ، متحجرة العواطف .

أنا أعلم أن كل ما على الشاشة تمثيل في تمثيل .. ولكن ليس معنى هذا أن تضحكي بلا مناسبة .. أو تضحكي في موقف البكاء لان في هذا مضايقة لمن حولك ممن ينفعلون بحوادث الفيلم

• ولا تضحكي أكثر مما يجب في موقف يستلزم الضحك .. ان الناس يريدون أن يسمعوا ما بعد الضحك فلا تضيعيه عليهم ، ولا تهوني من شأن موقف رائع بتعليق سخيف .. ولا تقولي هذا هو محسن أو هذا هو عماد أو هذه هي فاتن اذا ظهروا على الشاشة فكل الذين حولك يعرفونهم جيدا، ومن ضآلة التفكير أن ترددي كلاما لا موضع له ولا موجب !

• اذا أعجبك أحد الافلام وأردت رؤيته للمرة الثانية فاحرصي على ألا تفوتي على من حولك متعة متابعة الفيلم وانتظار مفاجآته .. لا تروي الحوادث لمن حولك أو لمن بجوارك ولا تقولي سيحدث كذا وكذا .. واذا كنت لم تشاهدي الفيلم من قبل فليس ما يدعو لان تتنبأي بحوادثه لتثبتي براعتك وعبقريتك ، تنبأي ان أردت ، ولكن احتفظي بالتنبؤات لنفسك !

• أفضل ألا تعتبري السينما مطعما تأكلين فيه .. وتزعجين من يجاورك ، لا تقزقزي اللب أو الفستق .. لانهما يحدثان أصواتا مزعجة ، فضلا عن أنهما يخلفان وراءك ما يدل على أنك لا تحرصين على نظافة المكان الذي تجلسين فيه ، ولا تدخني في صالة تحظر التدخين .. واذا لم تكن الصالة تحظر التدخين فلا تضايقي الناس بالدخان المتصاعد من سيجارتك

• لا تهبي واقفة قبل أن ينتهي الفيلم لمجرد انك تنبأت بقرب نهايته ، ولا تلبسي المعطف وتصلحي من وضع القبعة أو تخرجي من الصف الذي تجلسين فيه .. كل هذا يزعج الناس ويثير سخطهم .. والافضل أن تنتظري حتى ينتهي الفيلم فتخرجي مع الخارجين



دار الأوبرا (بقية)

هذا العمدة رغم ثقافته العصرية حريصا على الملابس البلدية ، فذهب الى الدار وهو يرتدى ملابسه البلدية ولما اراد الدخول منعه موظف الدار رغم انه كان يحمل تذكرة الدخول ، ولما علم العمدة سبب منعه من الدخول ثار ثورة عنيفة واعتدى على الموظف وانتهى الامر بينهما فى قسم البوليس ، وعلمت الصحف بهذا الحادث فأثارت ضجة كبرى ، وكان المرحوم سعد زغلول رئيسا للوزارة فى ذلك الوقت ، فلما اطلع على هذا الحادث ثار هو الآخر وطلب من وزير الاشغال – وكانت دار الاوبرا تتبع وزارة الاشغال – طلب منه أن يلغى قرار منع لابسى الملابس البلدية من الدخول ... ومنذ هذا اليوم سمحت تقاليد الدار بدخول الاشخاص الذين يرتدون الملابس البلدية الى الدار

أجازات ..

وكانت تقاليد الدار الى عهد قريب جدا لا تسمح للفرق المصرية باستعارة ما تحتاجه من ملابس وأدوات ومعدات مسرحية من مخازن الدار وكان على كل فرقة تريد العمل على الدار أن تحمل معها كل ما تحتاجه من مناظر وملابس وخلافه ، بل أن موظفى الدار – وكانوا كما ذكرنا من الاجانب – كانوا يمنحون اجازات طوال المدة التى تعمل فيها الفرق المسرحية المصرية بالدار، وكانت كل فرقة تستخدم موظفين من عندها للاشراف على تنظيم دخول المتفرجين وجلوسهم فى أماكنهم . فلما عين سليمان نجيب مديرا لدار الاوبرا الغى هذا التقليد وسمح لكل فرقة مصرية تعمل على مسرح الدار أن تستعير ماتحتاجه من مناظر وملابس وخلافه ، كما وضع موظفى الدار فى خدمة كل فرقة تعمل بها !

بالفرنسية !

ومن تقاليد الدار أيضا أن جميع مخاطباتها الرسمية وتذاكرها وتعليماتها ولوائحها كانت تكتب باللغة الفرنسية ، وقد الغى هذا التقليد وحلت اللغة العربية محل اللغة الفرنسية ... كما كان لكل فنان عالمى لوحة تذكارية موضوعة فى مدخل الدار ، فلما ولى السيد عبد الحميد عبد الحق وزارة الشئون سنة ١٩٤٣ أمر بعمل لوحات تذكارية لكبار الفنانين المصريين فوضعت لوحات لسلامة حجازى وعبد الرحمن رشدى وسيد درويش وبعض الادباء المصريين الذين غذوا المسرح المصرى بمؤلفاتهم



دونا ريد
٢٠٤٠٢



الفزع في حياتي

للسيدة نجمة ابراهيم

لقد تعود الناس أن يرونى على الشاشة شريرة تحالف الشيطان ، أو قاتلة تحترف الاجرام ، أو قاسية القلب لا تعرف الرحمة سبيلا الى ..
كل هذا « سينما » !
أما حياتى الخاصة فشىء آخر ..

أول ما يجب ان تعلموه عنى اننى أقاطع كل حفلات « البريمبير » للافلام التى أشترك فيها فى دور الشريرة ، ذلك لاننى أخرج غاضبة ناقمة على نفسى لاننى كنت بالقسوة التى ترونها .. ولاننى حين أجلس لارى نجمة ابراهيم الممثلة ، تتجه عواطفى لضحاياها فيستبد بى الحنق عليها – التى هى أنا – ويتمتع المتفرجون بأدائى .. الا أنا !

واعتقد أن السبب الوحيد الذى يجعلنى بهذه البراعة فى أدوارى العنيفة هو اننى أتمثل الشر واقعا على .. فيتجسم فى رأسى ويتضخم وأؤكد لنفسى ان الشر سيلحق بى ان أنا لم أصبه على غيرى ، فتكون العملية عملية دفاع عن النفس ..

ولك أن تتصورنى فى دور ريا الشريرة ، وأنا أرتعد خوفا من ريا الحقيقية فأحاول أن أحول جرمها الى الضحايا ..

هذا هو السر .. وهكذا أحس حين أتقمص شخصياتى التى تثير الرعب والفزع ..

وقصة حسى المرهف وقلبى الرقيق معروفة لجميع أصدقائنا وصديقاتنا .. فأنا مثلا أرتعد لرؤية الدماء ، وأحب الحيوانات حبا لايتصوره عقل ، واذا رأيت ميتا فى يقظتى عدت لأراه عدة مرات فى منامى حتى أصاب بأرق تتوتر له أعصابى ..

حدث أن دعتنى بعض الصديقات لزيارة طفلة لها دخلت المستشفى لتجرى عملية جراحية من نوع خطير .. وكانت هذه الطفلة تحبنى وتتعلق بى ، ورأى أهلها ان فى رؤيتها لى تسرية عنها ..

وذهبنا ، ولكن الطفلة كانت فى حالة خطيرة ، كانت تهذى ولا تعرف من حولها ، وأدمت قلبى وهى تنقل نظرها بيننا وكانها ترى غرباء لاول مرة .. وحدث ما لم يكن فى حسبانى ، جعلت تتحدث بكلمات متقطعة ، ونبرات واهنة .. ثم تدلى رأسها فجأة فوق جسدها .. وسكنت حركتها ! .. ماتت ..

وظللت أرى هذه الصورة عدة ليال .. ومضت على الوفاة أسابيع .. وكنت أؤدى دور الخائنة فى مسرحية « الاب ليونارد » أمام الاستاذ جورج أبيض ، وفى اللحظة التى يكتشف فيها « جورج » زوجى اننى أنجبت ولدا ليس من صلبه .. فى هذه اللحظة .. والجمهور يحبس أنفاسه .. قفزت الى ذهنى صورة الطفلة وهى تحتضر أمامى !

وسقطت مغشيا على ..

وحسب الجمهور اننى سقطت .. حسب ما يقتضى الدور .. فراح يصفق .. ولم اسمع شيئا من التصفيق .. وجاء الطبيب فأسعفنى وأتممت أداء دورى ليلتها وأنا أتحامل على نفسى تحاملا ..

وأنا أحب الحيوانات .. رغم ما فى هذا من مجافاة لطبع الشر الذى أبدو به على الشاشة..

حدث أن اشترى الاستاذ عباس يونس – زوجى – حاجات العيد ومن بينها خروف .. وقد كنت أطعمه وأداعبه حتى أصبح يجرى الى كلما رآنى .. واقترب العيد وتحدث عباس عن ذبحه ، فعارضت وقلت له ان الذبح قسوة يجب أن نبتعد عنها ، ولكنه ضحك لهذا التفكير وقال ان الله أحل لنا هذا ..

وفى الصباح الباكر ، وكنت نائمة ، ذبحوا الخروف ، واستيقظت على صوته وهو يحتضر ، وجريت لأرى دمه يتدفق وقد فصل رأسه عن جسمه .. وحز فى نفسى منظره .. ورأيت دموعى تسيل !

وتألم لدموعى كل من فى البيت ، فقد كانوا يحسبون معارضتى فى ذبحه مجرد فكاهة .. وانقلب العيد الى « مأتم » شيعت فيه الخروف ورفضت أن أتناول شيئا من لحمه .. ورفضت أن أرى بقية الاسرة وهى تأكل منه ..

وكان عندى كلب من طراز ممتاز .. حاول كل من زارنا فى القاهرة أن يأخذه منا هدية أو يسرقه .. فأقمت عليه حراسة خاصة ، وفشلت كل المحاولات .. وأقبل الصيف ، وقررنا أن نسافر الى رأس البر .. وطلب زوجى أن أترك الكلب فى شقتنا ونترك له الطعام والشراب لمدة تكفيه.. ولكننى رفضت وتخيلت كيف يعذب الكلب حين نبتعد عنه .. وأخذته معى ..

وفى الحقيقة سبب لنا متاعب لا حد لها .. وعندما وصلنا الى رأس البر شددت الحراسة عليه ، وخصوصا انه كان موضع الاعجاب من كل الجيران .. وكنت أذهب به الى البلاج وأرى لافتة تمنع دخول الكلاب .. ومع ذلك أصر على ادخاله ، وكان منظره الجميل يشفع له .. فيتركونه .. دون أن يلزمونى بغرامة ..

ثم سافرت الى الاسكندرية .. وركبت ترام الرمل .. وحين رآه الكمسارى قال ان ركوب الكلاب ممنوع .. وقبل أن أغادر مكانى لأترك الترام عاد يقول انه سيتركه « علشان خاطرى »

وهكذا كنت أستغل تهاون الناس معى .. ويبدو انهم يتهاونون لاننى ، وأنا نجمة ابراهيم مرعبة الشاشة ، أستغل تهاونهم فى الرحمة ببنى الحيوان ..

اننى أنفى اننى نجمة التى ترونها على الشاشة شتان بينها وبينى .. بين الغليظة القلب والمرهفة القلب .. بين الشريرة .. والطيبة التى تعكر صفوها رؤية الدم .. ولو كان دم دجاجة

ريتا هيوارث
نجمة كولومبيا

OD-8117-259

مسرحيات عالمية

زائر من العالم الآخر!

للكاتب الأمريكي
آرش أوبلر

المنظر الاول

المنظر ـ صالون بالدور الخامس بمنزل سام كروك الواقع بشارع برونكس بنيويورك ، نافذة مفتوحة تسمع منها ضجة الشارع

ترفع الستارة عن « دورا » وحماتها مسز كروك التى جاءت لزيارتها

مسز كروك ـ ولم لا تقفلين هذه النافذة ياعزيزتى حتى تخف هذه الضجة ؟

دورا ـ أتريدينني أن أختنق ؟

مسز كروك ـ تختنقين ؟ لقد عشت فى شارع برونكس اثنين وأربعين عاما دون أن أختنق .. هيا يا عزيزتى اقفلى النافذة لنواصل حديثنا فى جو يسوده الهدوء

دورا ـ (تقفل النافذة) لقد سئمت نفسى الحديث عن الزواج يا أماه

مسز كروك ـ اذن فولدى سام هو الذى يضايقك .. لطالما ضايقنى أبوه لا رحمه الله .. ان سام ووالده من طينة واحدة .. ونصيحتى لك يا ابنتى هى ألا تطاوعيه فى شىء

دورا ـ لا تقلقى من أجلى يا أماه فليس فى امكانه أن يضطرنى الى فعل شىء لا أريده

مسز كروك ـ لقد سمعت انه يريد أن يسكن فى واشنجطون .. يجب الا تسمحى له بذلك يا دورا

دورا ـ ان حياتى معه كفاح فى كفاح حتى لقد سئمت نفسى الكفاح

مسز كروك ـ لابد من الكفاح يا ابنتى لكى ينال المرء ما يريد (يطرق الباب) لو كان سام هذا فـ ...

دورا ـ لا تخافى يا أماه فلا شك انه وكيل صاحب المنزل جاء لتصليح نور الحمام .. (تفتح الباب فيدخل سام وما أن يرى أمه حتى يغضب)

سام ـ ألم أطلب منك يا أماه عدم زيارة دورا أثناء غيابى

مسز كروك ـ حسنا يا ولدى .. سأبتعد عنها كما يبتعد المريض بمرض معد عن السليم

سام ـ بل ان تأثيرك عليها أشد وطأة من المرض المعدى

دورا ـ لا تبالى بما يقول يا أماه فبيتى مفتوح لك على الدوام

سام ـ وطالما كان البيت مفتوحا لها فانه لايعود بيتا مطلقا

مسز كروك ـ عجبى لك يا ولدى .. ان الامهات عادة لا يجدن ترحيبا من زوجات أبنائهن وليس من أبنائهن

سام ـ ولكنك تحرضينها على يا أماه وكثيرا ما كنت سببا فى مشاجراتنا

مسز كروك ـ (تتصنع البكاء) حسنا يا ولدى .. انى ذاهبة (لدورا) لا تنسى ياعزيزتى ان نيويورك أفضل من غيرها ! (تخرج)

سام ـ (لدورا فى حدة) ماذا تقصد من ذلك ؟

دورا ـ تقصد انه لا يجب أن نترك نيويورك لنسكن فى واشنجطون !

سام ـ اذن فقد كانت تحدثك فى هذا الشأن مرة أخرى .. (متوسلا) دورا .. لماذا لا تستمعين الى ؟ ان أمى تسعى الى ضررك بتحريضك الدائم على مخالفتى .. أنت لا تعرفينها بمقدار ما أعرفها .. لقد قضت حياتها ولا هم لها الا خراب البيوت العامرة .. انها امرأة شاذة تمكنت من السيطرة على أبى وحشر أنفها فى كل ما يخصه ، حتى عمله ، وكانت النتيجة انها أفقدته كل شىء وجرته الى الافلاس حتى مات أخيرا وهو مسرور .. تصورى زوجا يموت مسرورا لانه سيبتعد عن زوجته ؟ !

دورا ـ لاتصرخ فى وجهى هكذا .. الا تعلم ان الجيران يسمعون صوتك ؟

سام ـ تبا للجيران .. ان كل ما أرجوه هو الا تستمعى الى نصائحها التى ستؤدى بنا الى الهلاك ثم .. على فكرة .. ينبغى أن تعيدى هذه

الساعة الى التاجر الذى اشتريتها منه .. غدا على الاكثر

دورا ــ ساعتى ؟ هل جننت ؟

سام ــ كلا ولكننى لا أحب الاسراف الذى لا داعى له

دورا ــ ولكن الجيران .. لاريب انهم سيهزأون منى عندما لا يرونها فى معصمى ثانية

سام ــ ان أحدا من الجيران لا يستطيع أن يقف على قدميه ساعات طويلة كما أفعل فى محل الحلوى الذى أعمل به .. انك تتعمدين انفاق مرتبى قبل أن أقبضه وهذا ما لا أريده

دورا ــ أليس لى الحق فى أن أحيا كغيرى ؟ ! ام هل الذنب ذنبى لاننى تزوجت من رجل غبى لايستطيع أن يوفر لى حياة كريمة

سام ــ (فى غضب شديد) دورا .. اننى أحذرك .. لا تقولى ذلك مرة أخرى

دورا ــ بل سأقوله كل يوم وكل لحظة .. انك غبى ، أحمق ، مغفل

سام ــ (صائحا) اسكتى .. أتسمعين ؟

دورا ــ كلا لن اسكت .. ان أمك على حق عندما قالت ان الوسيلة الوحيدة لمعاملة الاغبياء هى انفاق كل درهم يحصلون عليه .. انك غبى أحمق كما كان أبوك تماما

سام ــ دورا .. انك تخطئين فى حق أبى .. لقد كان ..

دورا ــ غبيا .. أحمق .. فارغ الرأس .. هكذا وصفته أمك

سام ــ (وقد أفلت منه الزمام) حسنا .. سأسكتك انا (يهجم عليها ويحاول خنقها بيديه)

دورا ــ (لاهثة) سام .. كلا .. ارفع يديك .. سأموت

سام ــ) يرفع يديه (دورا .. معذرة .. لم أكن أقصد أن .. بالله لا تنظرين الى هكذا .. اننى كدت أفقد وعيى عندما قلت ذلك عن أبى .. لقد كان أبى رجلا طيبا .. سليم النية وكانت أمى السبب فى هلاكه .. ولذا لم أحتمل وصفك له بالحمق والغباء .. بالله لا تقفى هكذا تتحسسين عنقك وتنظرين الى هذه النظرة الغريبة .. قولى شيئا

دورا ــ (فى هدوء) سام .. اننى اكرهك وأتمنى أن تموت

سام ــ وأنا أيضا اكرهك وكنت أود أن أقتلك (يتحطم زجاج النافذة)

دورا ــ سام .. لقد تحطم الزجاج

سام ــ ومن ذا الذى يهتم .. ليتحطم المنزل كله .. (يحملق فى المقعد المجاور للنافذة) ولكن ما هذا !

دورا ــ (فى فزع) سام ! ! انه شبح .. دعه ينصرف

سام ــ (للشبح) انت .. ماذا تريد من هنا .. من أنت ؟ اذهب .. أتسمع ؟

دورا ــ (فى خوف شديد) سأنصرف انا يا سام

سام ــ كلا يا دورا بل ابقى بجانبى .. انظرى .. ان الشبح يقف .. لا تتحركى .. ها هو ذا قد عاد الى الجلوس

دورا ــ لو استطعت أن أصرخ ! استدع رجال الشرطة يا سام

سام ــ نعم سأتصل بهم بالتليفون .. ولكنه ينظر الى يا دورا

دورا ــ حاول يا سام .. حاول (سام يسير بحذر حتى يصل الى آلة التليفون ويرفع السماعة ثم يدير القرص)

سام ــ هالو .. أيتها العاملة .. اعطنى الشرطة .. لقد اقتحم بيتى شىء .. انه ..

دورا ــ (مذعورة) سام .. انه يقوم مرة أخرى ..) تخطف السماعة من يده وتعيدها الى مكانها) أنظر لقد عاد الى الجلوس .. لم يكن يجب أن تتصل برجال الشرطة

سام ــ ولكنهم سيحضرون فقد سمعتنى العاملة جيدا ولن تمضى دقيقتان حتى نسمع سيارتهم وهم يقفون أمام البيت

دورا ــ ستنقضى الدقيقتان كأنهما عامان .. الا يمكن أن نصيح معا فيسمعنا الجيران ؟ (الباب يطرق) ها قد جاء رجال الشرطة .. صح بهم أن يدخلوا

سام ــ لا أظنهم يأتون هكذا سريعا .. ثم ان صوتى لايخرج من حلقى (يعاد الطرق)

دورا ــ (صائحة) ادخل .. ادخل بسرعة (يدفع الباب وتدخل أرلين وهى فتاة فى الثالثة عشرة من عمرها وهى أيضا ابنة وكيل صاحب المنزل)

ارلين ــ هل سمحت لى بالدخول ؟ هأنذا قد دخلت

دورا ــ ارلين .. أخرجى .. أخرجى بسرعة .

ارلين ــ ولكنك سمحت لى بالدخول منذ لحظة

دورا ــ قلت لك اذهبى قبل أن ..

سام ــ دعينى أحدثها يا دورا (للفتاة) ارلين ، ما الذى أتى بك الآن ؟

ارلين ــ لقد أرسلنى أبى لاقول لكما انه اتفق مع عامل الكهرباء و ..

دورا ــ سام .. انه ينظر اليها .. (لارلين) ها هو ذا ينظر اليك .. الم أقل لك أن تذهبى ؟

ارلين ــ (دهشة) من هذا الذى ينظر الى ؟ مستر كروك .. هل .. هل زوجتك مريضة ؟

سام ــ ان ارلين تنظر اليه الآن يا دورا (لارلين) هل ترينه ؟

ارلين ــ نعم ... ولكن من الذى كسره ؟

سام ــ اننى لا أقصد زجاج النافذة .. أقصد الشىء ..

ارلين ــ أى شىء !.. ولكن كيف يتمكن أولاد الشارع من تحطيم زجاج النافذة وهى فى الطابق الخامس ؟ !

دورا ــ (فى هستريا) سام .. لم لا تخبرها حتى تساعدنا .. يمكنها أن

(البقية على الصفحة التالية)



«روب دى شامبر» مصنوع من نسيج صوفى خفيف ، وهو من مبتكرات ايطاليا للموسم الجديد

تستدعى رجال الشرطة

ارلين ـ وهل انا فى حاجة الى أن يخبرنى ؟ لقد فهمت كل شيء .. تشاجرتما ثم حطمتما زجاج النافذة .. ان هذا يحدث فى أحسن العائلات فمثلا فى الاسبوع الماضي قذف مستر بينمان زوجته بالمصباح و ..

سام ـ (صارخا) أخرجى .. أخرجى بسرعة .. (ارلين تخرج وهى تتوعدهما بأن تجعلهما يدفعان ثمن الزجاج المكسور)

دورا ـ (باكية) كان فى استطاعتها مساعدتنا

سام ـ كلا

دورا ـ بل انها تستطيع .. لو كنت تركتنى أخبرها لما توانت عن استدعاء الجيران و ..

سام ـ انها لا تستطيع مساعدتنا لانها .. لانها .. (تسمع صوت سيارة رجال الشرطة وهى تقف أمام الباب)

دورا ـ حمدا لله فقد وصل رجال الشرطة

سام ـ لا فائدة

دورا ـ لماذا .. فى مقدورهم أن يصرفوه من هنا

سام ـ لايمكن .. الا تفهمين ؟ استمعى الى وارجو الا تتكلمى عندما يجيء رجال الشرطة .. ان السبب الذى من أجله لا يستطيع أحد مساعدتنا هو اننا نرى هذا الشيء .. وغيرنا لايراه ! هل فهمت ؟ (يفتح الباب ويدخل سيرجنت)

السيرجنت ـ هل حاولت الاتصال بنا يا مستر كروك ؟

سام ـ أنظر حولك جيدا أيها السيرجنت

السيرجنت ـ أجب على سؤالى .. هل حاولت الاتصال بنا تليفونيا ؟ ماذا حدث يا مسز كروك ؟

سام ـ ليس لدى زوجتى ما تريد أن تقوله

السيرجنت ـ هل أفهم من ذلك انكما تشاجرتما ثم أسرعت هى الى التليفون وطلبت الشرطة ؟

سام ـ كلا ولكن .. ألا ترى شيئا غريبا فى الغرفة ياسيرجنت ؟

السيرجنت ـ أرى الكثير .. فمثلا أراكما تقفان هنا وتحملقان الى لا شيء !

سام ـ أواثق أنت من أننا نحملق الى لاشيء ؟

السيرجنت ـ طبعا .. اللهم الا اذا كنتما تحملقان فى هذا المقعد الخالي

دورا ـ سأخبرك بالامر ياسيرجنت لكى تساعدنا

سام ـ دورا .. أسكتى !

دورا ـ أرجوك ياسيرجنت .. صوب مسدسك عليه .. أقتله .. انه الآن خلفك تماما

السيرجنت ـ (يبحث حوله) لا أرى أحدا

سام ـ (فى يأس) ألم أقل لك يا دورا !

دورا ـ انه جالس على هذا المقعد ياسيرجنت .. الا تراه وهو يحملق فى وجهك ؟ أرجوك أن تساعدنا

السيرجنت ـ (يهز رأسه) نعم .. فى بحر نصف ساعة سأرسل اليكما طبيب أمراض عقلية (يخرج ضاحكا)

دورا ـ (صارخة) سام ! اننى لست مجنونة .. لست مجنونة ..

المنظر الثانى

نفس المنظر ، بعد مرور عدة ساعات

دورا ـ كم الساعة الآن ؟

سام ـ السادسة وها قد بدأ الظلام يخيم علينا

دورا ـ ألا يمكن أن نهرب منه فى الظلام ؟

سام ـ لا أظن .. سيسرع الى الباب ويمنعنا من الخروج

دورا ـ ولكن لماذا يريد أن يبقينا هنا ؟

سام ـ هذا ما أفكر فيه منذ ساعات .. ألم أقل لك قبل مجيء رجال الشرطة اننا نراه بينما غيرنا لايراه ؟

دورا ـ ولكن لماذا ؟

سام ـ لا أدرى

دورا ـ اننى أخاف فى الظلام .. ألا يمكن أن نضيء النور ؟

سام ـ سأحاول (يهم بأن يتحرك)

دورا ـ (توقفه) كلا .. يبدو انه لايحب ذلك .. اننى لا أفهم لماذا ينظر الينا هكذا .. ماذا يريد منا يا سام ؟

سام ـ لا أدرى يا دورا .. ولكن ألا تظنين اننا اذا أضأنا المصباح فقد ينصرف ؟

دورا ـ أتظن ذلك ؟

سام ـ نعم .. لقد أتى من الظلام و لاشك انه لا يحتمل الضوء .. سأحاول أن أصل الى المفتاح

دورا ـ أخشى أن يصيبك منه أذى !

سام ـ (لا تخافى .. استمرى فى النظر اليه) .. (يسير فى حذر حتى يصل الى زر الكهرباء فيضغط عليه واذ ذاك يغمر الضوء الغرفة)

دورا – سام .. انه لم ينصرف ..

سام – نعم .. (دهشا) ألا ترين انه يضحك علينا ؟

المنظر الثالث

نفس المنظر فى الساعة السادسة من صباح اليوم التالى

سام – دورا .. انائمة أنت ؟

دورا – كلا يا سام (تسمع صفارة مصنع قريب)

سام – ان الساعة السادسة .. وها قد بدا النهار يطلع .. ما سهرت ابدا حتى الصباح منذ ان كنت طفلا فى الثانية عشرة من عمرى .. لقد أردت حينذاك أن أرى طلوع الفجر

دورا – سام .. هل تصدق اننى لم أعد أخاف منه

سام – قد تكونين اعتدت على رؤيته هذه الساعات الطويلة أو .. أو قد تكونين جننت فلم تعودى تخافين شيئا !

دورا – منذ ساعات وأنا أفكر فى وجهه .. انظر اليه جيدا .. الا يشبه فمه فمك ؟

سام – (فى حدة) دورا !

دورا – لقد كنت أراقبه وأنا افكر .. وأخيرا اكتشفت هذا الشبه الغريب بين فمك وفمه

سام – (ينظر الى الشبح مليا) وعيناه .. انهما يشبهان عينيك عندما تكونين غاضبة .. أنظرى اليهما يا دورا

دورا – لا أدرى .. ولكن فمه هو نفس فمك عندما كنت تحاول خنقى أمس .. كانت شفتاك قد انحسرتا عن أسنانك البيضاء و ..

سام – دورا .. ان نصف وجهه الجانبى هو نفس وجهك عندما كنت تصيحين قائلة انك تكرهينني وتودين لو أموت

دورا – (تستدير حول المقعد وهى تنظر الى الشبح غير المنظور) سام .. والنصف الآخر هو نفس وجهك .. هذا ماكنت أفكر فيه طول الليل .. انه مثلك ولذا لم أعد اخاف

سام – (مفكرا) نصف وجهه انت والنصف الآخر انا .. ولكن هذا هو الجنون بعينه .. غير معقول .. مستحيل

دورا – وما فائدة الاستحالة ما دمنا نراه جالسا أمامنا وهو ينظر الينا ؟

سام – ولكن .. هل أنت غير خائفة مطلقا ؟

دورا – كلا

سام – لماذا ؟

دورا – لان هذا الشىء هو أسوأ ما فيك وأسوأ ما فى .. قد لا أستطيع التعبير .. ولكن ألا ترى ؟ ان نصف وجهه هو وجهك عندما أردت أن تقتلنى ونصفه الآخر هو وجهى عندما تمنيت لك الموت .. هل فهمت ؟

سام – (ببطء) نعم .. أظن ذلك

دورا – أنظر .. انه يقوم .. سام .. لقد عاد الخوف يتسرب الى قلبى .. قل لى بسرعة قبل أن يحدث شىء .. لماذا كرتنى هذا الكره الشديد يا سام ؟

سام – لانى .. فى العام الماضى .. عملت فوق طاقتى .. واكتسبت مالا كثيرا .. ومع ذلك لم اكفك ابدا .. لا أدرى لماذا .. اللهم الا اذا كنت تكرهينني .. لماذا تكرهينني يا دورا ؟

دورا – اننى لا اكرهك ولكن .. آه .. لقد تذكرت .. لقد كرهتك منذ تلك الليلة التى ضحكت فيها

سام – ضحكت ؟

دورا – نعم .. تذكر جيدا يا سام .. ألم تقل لى : « أنت امرأة لاقيمة لها طالما كنت لا تنجبين أولادا ؟ » هذا هو ما قلته بالحرف الواحد .. ومنذ تلك الليلة وأنا أكرهك

سام – اذن فهذا هو السبب .. ولكن لماذا لم تقولى ذلك ؟

دورا – لا فائدة .. لقد اعتدت ان أخفى عنك الاشياء التى اشعر بها .. كل ما كنت أستطيع فعله هو أن أخلو الى نفسى وأبكى .. وأكرهك .. (يتحطم ما تبقى من زجاج النافذة)

سام – دورا .. لقد انصرف .. ولكن ..

دورا – (تتنفس الصعداء) انصرف ؟ .. حمدا لله .. (الباب يطرق) سام .. اذهب وافتح الباب

سام – حسنا (يفتح الباب فيدخل وكيل صاحب المنزل)

الوكيل – معذرة يا مستر كروك ان كنت ازعجتك فى هذا الوقت المبكر

سام – ماذا حدث ؟

الوكيل – لا أدرى .. ولكن ابنتى ارلين نزلت من عندكما أمس وقالت كلاما لم أفهمه .. انكما تعرفان الاطفال طبعا .. يتخيلون أشياء غريبة .. ثم قيل لى ان رجال الشرطة اقتحموا البيت فى الليلة الماضية ولا أدرى أى شقة دخلوا .. معذرة ان كنت اسأل .. هل جاءوا هنا ؟

سام – كلا ..

الوكيل – اقصد أن أقول .. هل حدث شىء عندكم أمس ؟

سام – اوه .. كلا .. مطلقا

الوكيل – اذن أرجو أن تسمحا لى بالانصراف (يهم بالخروج)

دورا – كلا .. اقصد انتظر يا حضرة الوكيل ..

الوكيل – هل من شىء ياسيدتى ؟

دورا – نعم .. هنا لوح من الزجاج فى حاجة الى التصليح ..

عزت السيد ابراهيم

(ستار)

حلب مصوّر
بلاش

للصالون آدابه التى يجب أن يراعيها المرء سواء كان زائرا او مضيفا .. والصور التالية تعرض بعض الأمثلة :
«تمثيل فرج النحاس»



حاسب لتنفخ دخان سيجارتك
فى وش جارك أو وش جارتك
ده شىء يضايق مالوش لزوم ..



والكرسى اقعد عليه امير
عشان ده كرسى ماهوش سرير
ووقت قعده مش وقت نوم !

حدث هذا الأسبوع

• **تعاقد الاستاذ يحيى شاهين مع المخرج الاستاذ احمد ضياء الدين على أن يتولى الثانى اخراج فيلم « قرية العشاق » الذى سينتجه الاول**

• طلب عدد من المنتجين من الاستاذ بديع خيرى أن يوافق على أن ينتجوا بعض مسرحيات الريحانى .. وما زالت المفاوضات دائرة حول شروط هذا الانتاج

• **سيقوم الاستاذ فاخر فاخر باخراج مسرحيات المسرح العسكرى ، هذا الى جانب عمله فى فرقة المسرح المصرى الحديث ، وكان قد اشيع ان الاستاذ فاخر سيتفرغ لعمله فى المسرح العسكرى ، ولكنه نفى هذه الاشاعة**

• تدور مفاوضات مع فرقة الباليه الشعبى اليوغوسلاف للحضور الى مصر ، ومما يذكر ان لهذه الفرقة طابعا شرقيا وهى تعمل الآن على مسرح « قصر شايو » فى باريس

• **بدأ الاستاذ عز الدين ذو الفقار يباشر اعماله كمراقب لشؤون السينما بوزارة الارشاد منذ يوم الاربعاء الماضى**

• ستكون مسرحية فرانسوا كوبيه « الوطن فوق الجميع » هى المسرحية الثانية التى تقدمها فرقة المسرح المصرى الحديث خلال هذا الموسم ، ومما يذكر أن أعضاء الفرقتين المنضمتين سيشتركون فى تمثيل هذه الرواية لاول مرة ، وسيقوم الاستاذ يوسف وهبى بالدور الاول فى مسرحية الافتتاح

• اعتذر الاستاذ يوسف وهبى عن حفلة التكريم التى كان سيقيمها لفيف من ممثلى المسرح والسينما بالنقابة وذلك بمناسبة توليه منصبه الجديد

• **تقرر اعادة بناء مسرح التحرير فى سراى الزراعة بالمعرض وسيزود المسرح بالانارة والستائر والديكورات الفخمة ، وسيعد لتقدم عليه روايات غنائية يغلب عليها الطابع الاستعراضى ثم التدرج بعد ذلك بهذه الروايات حتى تصبح غنائية محضة**

• تبدأ محطة الاذاعة المصرية فى تقديم « ركن الامن » فى أوائل العام المقبل ، وسيقدم الركن تمثيليات بوليسية ، وأحاديث تقرب بين الشعب ورجل البوليس

• **تفكر مراقبة الشؤون الفنية بوزارة الارشاد القومى فى استدعاء فرقة باليه خلال شهر يناير لاجتذاب السياح لارتياد دار الاوبرا**

• تصل الى القاهرة فى آخر يناير فرقة الاوبرا الايطالية لتقدم مسرحياتها على مسرح الاوبرا ، وسيحضر فيها « بيكى » و « جوبى » لاول مرة معا ، وعدد كبير من أبطال المسرح الايطالى

• **قرر الاستاذ عبد الرحمن صدقى مراقب الفنون بوزارة الارشاد تخصيص احدى فرق المسرح الشعبى لتكون فرقة غنائية ، وقد اختير لها المطربون من الشعب المختلفة**

• تبدأ شعبة المسرح الحديث موسمها بمسرح الازبكية ابتداء من ٢٣ الجارى بمسرحية « المأخوذة » ويشترك فيها من الشعبة المصرية كل من أمينة رزق ، وثريا فخرى ، ومحمد الطوخى ، وشفيق نور الدين ، كما تنتهى مسرحية « سر شهر زاد » يوم الاربعاء القادم .

• **ينتظر اعادة النظام القديم الخاص باخراج البرامج التمثيلية بالاذاعة الى المشرفين على الاركان والتمثيليات بالاذاعة بعد التنسيق الجديد**

• ينتظر أن تستعير الشعبة المصرية بعض عناصر شعبة المسرح الحديث فى بعض المسرحيات التى تستعد لها الفرقة الاولى من موسمها الذى ينتهى بنهاية شهر ديسمبر المقبل بدار الاوبرا

• **سويت حالة الممثلة القديمة زينب صدقى وتقرر لها معاش شهرى بناء على طلبها**

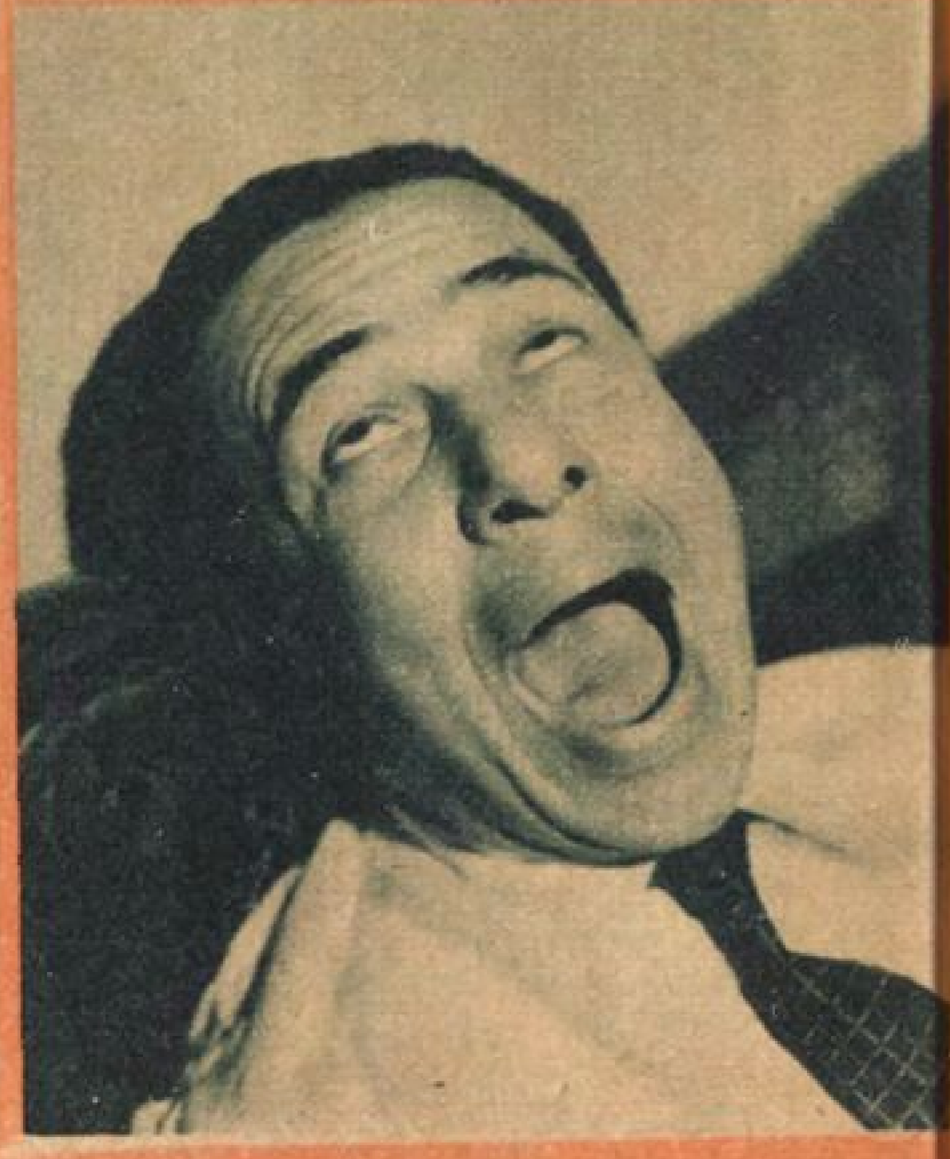
• استأجر فريق المسرح العسكرى شقة صغيرة واتخذ منها مقرا لادارته ولعمل التدريبات الخاصة بمسرحياته ، وسيفتتحها فى هذا الاسبوع يوسف وهبى

• **بدأ الاستاذ نبيل الالفى المخرج المسرحى التدريبات المسرحية للشعبة الحديثة بالفرقة المصرية على مسرحية « المأخوذة » التى قام بتمصيرها الاستاذ عزت السيد ابراهيم**

• يعتزم شكوكو أن يقدم مسرحيات فكاهية اجتماعية ، وقد ضم الى فرقته عددا كبيرا من الممثلات ومن بينهن الآنستان فوزية ابراهيم وعليه فوزى

• **يسافر فريد الاطرش وفرقته الموسيقية اليوم الى لبنان للاشتراك فى احياء حفلة كبرى هناك ، وسيعود فريد يوم الخميس القادم لاستئناف العمل بفيلم « رسالة غرام »**

• وافق مجلس ادارة نقابة السينمائيين على انضمام عشرة من حملة الشهادات الجامعية الى عضوية النقابة تحت التمرين



عند الترابيزة لازم تقدر
وتغطى بقك لاحسن ده منظر ..
ماهوش مناسب على العموم



وأوعى تطفى عقب السيجارة
فى القهوة لاحسن تبقى قذارة ..
كل اللى فات كوم وديه كوم



أطفى السيجارة فى طفايتها
وان مالقيتها أطلب ساعتها
شىء فى محله مافيهش لوم

• ينتظر ان يصدر قرار بالغاء القيود الموضوعة على اشتغال الفنانين الشرقيين فى الافلام المصرية

• **اشترت سامية جمال بعض الهدايا من الاقمشة الشعبية لتوزيعها على فقراء بلاد النوبة اثناء زيارة فخامة رئيس الجمهورية لهذه البلاد**

• يبدأ العمل فى فيلم « المحتال » انتاج وبطولة فريد شوقى فى منتصف ديسمبر المقبل ، ومخرج هذا الفيلم هو الاستاذ عاطف سالم

• **ينتظر ان يضع الاستاذ عبد الرحمن صدقى قواعد ثابتة لتنظيم توزيع الاعانة الحكومية على الفرق المسرحية**

• سينتهى موسم فرقة المسرح الحر على مسرح الازبكية يوم ١٧ الجارى ثم يترك المسرح للشعبة الثانية من الفرقة المصرية الحديثة ، وستبحث فرقة المسرح الحر عن مسرح آخر تكمل فيه موسمها الشتوى الذى أعدت له روايتين اخريين

• **تقرر أن يسير برنامج مايطلبه المستمعون على أساس الاستفتاء بحيث لا تذاع سوى الاغانى التى تنال اغلبية أصوات المستمعين**

• قدمت شكاوى الى المختصين من بعض ما يعرض من ألوان الفن الرخيص فى الكباريهات التى يؤمها السياح الاجانب ، وتنظر الجهات المختصة فى اقتراحات تضمن زيادة الاشراف على هذا النوع من الملاهى ومنع ما قد يسىء الى سمعة مصر من برامجها

• **سيعود المخرج فريد الجندى الى ميدان الاخراج فى فيلم جديد لحساب شركة افلام الصقر**

• **تبدا شعبة فرقة الاوبريت عملها فى يناير القادم بمسرحية من مسرحيات الشيخ سيد درويش وضمن عناصر هذه الفرقة الممثل القديم على الكسار**

• وافقت جمعية الفنيين فى أمريكا على قبول الاستاذ وحيد فريد المصور السينمائى عضوا بها ومما يجدر الاشارة اليه أن وحيد فريد وصلاح أبو سيف هما المصريان الوحيدان الاعضاء فى هذه الجمعية

• **وجه محسن سرحان الدعوة الى الدكتورة درية شفيق وبعض السيدات المشتغلات بالنشاط النسائى لمشاهدة فيلمه الجديد « أنا الحب » لاستطلاع آرائهن فى مشاكل المرأة المصرية التى يعالجها هذا الفيلم**

العدد القادم

تحفة الكواكب السنوية

عدد الموسم

منافسة فى الـكرم (بقية)

المساء فى صالون الباخرة ، حتى لا يجشمه التعب ويؤخره عن أعماله

وذهب فنقلت هذه البشرى الى السيد يافت الذى كاد يطير من الفرح ، وبادر فأمر باعداد مقصف كامل ، لا تنقصه المأكولات الفاخرة والمشروبات الشهية

مباراة فى الكرم !

وحل المساء ، فاذا بالخبر قد سرى فى جميع أرجاء الباخرة ، واذا بصالونها الكبير يكتظ بركابها وقوادها وضباطها ، وكان الجو عليل النسيم ، والباخرة تنساب فوق صفحة الماء فى هدوء الليل ، بينما القمر يسطع بنوره الكامل فينعكس على الماء كالفضة المصهورة – ومعذرة يا حضرات القراء لهذا الوصف الشاعرى ، فان ذكرى هذه الليلة التى مرت كما تمر الاحلام السعيدة يوقظ أجمل ما فى النفس من شعور – وبدأ الشيخ فى هذه الليلة ينشد وهو يحدق فى القمر وكأنه يخاطبه بقصيدته المشهورة :

« عليك سلام الله يا شبه من أهوى »

وفى صباح اليوم التالى للحفلة ، دعانى السيد «يافت» وسلمنى علبة صغيرة انطوت على خاتم ماسى ثمين ، وكلفنى بتقديمه هدية للشيخ قائلا لى : « أرجو أن تقدم الى أخى الشيخ سلامة هذه الهدية المتواضعة عربونا للصداقة التى أعتز بها » !

وتوجهت كأى سفير أو وزير مفوض الى الشيخ فى مقصورته أقدم له الهدية «المتواضعة» وأنقل اليه الرسالة بحذافيرها ، فما كان من الشيخ الا أن انتفض و « اتزربن » ومضى يلقى على درسا كان يجب أن أفهمه قبل أن أمد يدى وأقبل الهدية ، التى عدها الشيخ بمثابة أجر عن حفلة المساء التى ما تطوع باحيائها الا ردا للجميل الذى بدأه المهاجر اللبنانى .. وأمرنى فى النهاية بأن أرد الهدية لصاحبها شاكرا !

وقفت حائرا ازاء هذه الورطة التى أوقعت نفسى فيها .. وكان مجرد تفكيرى فى العودة الى السيد يافت لرد الهدية يجعلنى أستهين بثورة الشيخ الجارفة ، فرحت أحاول اقناعه بأن الهدايا لا ترد ، لأن فى ردها احتقار لمهديها ، وأن هذا لا يليق فى عرف الاوساط الاجتماعية ، ولكن الشيخ لم تلن قناته ، وشدد فى تنفيذ رغبته

وعدت أحـ ، اقناعه بأن النبى العظيم قبل الهدية ..

وهنا .. وهنا فقط .. لان الشيخ لمنطقى ، ويبدو أن منطقى هذا لم يكن هو كل السبب فى اقناعه ، فان الشيخ فكر فجأة فى طريقة يحفظ بها كرامته دون أن يجرح شعور السيد «يافت» ، وعندئذ أخرج احدى حقائبه وفتحها ، ثم أخرج منها دبوسا ثمينا مما يوضع فى ربطة العنق ، وأعطانيه قائلا : « أرجو أن تقدم الى أخى السيد « يافت » هذه الهدية المتواضعة عربونا على الصداقة التى أعتز بها ..

نفس الالفاظ التى نقلتها اليه مع هدية المهاجر اللبنانى ..

ومضى الوزير المفوض – الذى هو أنا – الى السيد «يافت» بالهدية والرسالة ، وكنت معتزما أن ألقى بالدبوس الى البحر وأنقذ نفسى من وجع الدماغ اذا ما حاول السيد « يافت » أن يكون أكثر أريحية من الشيخ ، ولكن المباراة انتهت والحمد لله بقبول السيد « يافت » الهدية وكفى الله الوزراء المفوضين شر الكرماء !



جنيفر جونس



بدأت قصتي معه بغرام .. وانتهت بانتقام

كان ثريا أمريكيا تخطى الخامسة والاربعين بقليل ، جمعتني به الصدفة البحتة فى احدى الحفلات العامة أثناء دراستي للفن فى أمريكا ، وقد توطدت بيننا الصداقة وتطورت الى حب .. كنت أحب فيه تجربة ، ورزانة ، وصدق حكم على الاشياء ، ويوم عرض على الزواج لم أمانع .. وكان بيت الزوجية الذى أعده لى جنة أرضية تحلم بها كل فتاة

وكان يهتم بعملى ، ويصاحبنى فى كل مكان أذهب اليه ، وينفق على الدعاية لى ، ويتصل بالصحفيين ليكتبوا عنى .. وكنت أحب منه هذا الاهتمام الذى يبديه نحوى ..

وفوجئت به ذات يوم يقول لى : « لا بد أن تتركى التمثيل ! » وكنت أنتظر منه أى طلب الا أن يطلب منى أن أترك الفن الذى من أجله تركت وطنى

وطلبت اليه أن يمهلنى عدة أيام ريثما أفكر . وقبل على مضض .. وفى اليوم التالى قابلت الممثل الامريكى « برت لانكستر » ، وكان يعمل فى فيلم « عشرة رجال طوال » ، وعرض على برت أن أقوم بدور بنت شيخ قبيلة فوافقت على الفور .. واتفقنا أن أذهب للشركة فى اليوم التالى حيث يقابلنى هناك فأوقع العقد !

وسمع زوجى بهذه المقابلة فجن جنونه ، وراح يعاتبنى بطريقة تخرج عن الذوق وأفهمته أن المهلة التى أعطانيها لم تنته بعد .. وانني خلالها حرة

ولكنه قال لى فى اصرار : « اذن .. اعتبرى أن المهلة ستنتهى باكر ! »

وجاء اليوم التالى .. وكان الجفاء قد حل بيننا ، ففضلت أن أخرج للعشاء بمفردى .. وفى محل عام قابلت الممثل « جون آجار » ، زوج شيرلى تمبل السابق .. ورحنا نقطع الوقت فى سمر عذب حين لمحت زوجى يجلس الى مائدة مقابلة . وهو ينظر شزرا .. كان معه بعض أصدقائه ولكنه انصرف عنهم الى بكليته . وتظاهرت بأنى لم أره فعمد الى الاقتراب منى بكرسيه حتى ينصت لما نقول ، وتعمدت بعد هذا أن أخفض صوتى ، امعانا فى العناد ، فبدأ الضيق عليه ، ونظر لساعته ثم استأذن من زملائه وانصرف بعد أن رمانى بنظرة سخط هائلة !

وكان حديثى مع جون آجار عن السينما والافلام الجديدة ، وكان قد تعاقد منذ أيام على دور البطولة لفيلم ضخم ، ووعد بأن يتحدث مع الشركة التى تنتج الفيلم لتضمنى الى مجموعة الممثلات فيه ... وأمليته رقم تليفونى وقال انه سيخبرنى بالنتيجة فى اليوم التالى

وصافحت جون آجار وانصرفت من المكان قاصدة الى بيتنا .. وكنت طيلة الطريق مشتتة الفكر .. والخواطر تدق رأسى بعنف ، وكان لا بد أن اتخذ قرارا قبل أن تطلع شمس اليوم التالى .. وأنا حائرة بين أن أبقى على الزوج الذى أبدى نحوى كثيرا من الاهتمام والحب ، وبين أن أظل للفن الذى كرست له حياتى .. وكان عزيزا على أن أهجر الفن .. وكان عزيزا على أيضا أن أتخلى عن الرجل الكبير الذى قبلته زوجا

وصلت للبيت فوجدته يقرأ صحف المساء .. وبادرته بالتحية فتظاهر بأنه لم يسمع .. وابتلعتها ومضيت الى حجرتى وأويت للفراش !

ومن جديد رحت أفكر ، كان الدور الذى اتفقت معه لفيلم « عشرة رجال طوال » ، وكان الدور الذى يسعى جون آجار لاسناده الى يرجحان جانب الفن .. وكانت الطمأنينة التى أحسها وأنا فى كنف زوج يحبنى ترجح كفة الزوج .. ولست أدرى الى متى ظللت أفكر ولكنى فى الصباح كنت قد قررت أن أترك زوجى !!

وفى غير تردد ولا حرج أنبأته بقرارى .. فقابله بروح رياضية فى بادىء الامر .. ثم ضحك ، وهو ينصرف ، ضحكة لها معنى !

وجاءنى بعد دقائق محاميه .. يقول لى ان القانون فى أمريكا يحتم على أن أغادرها طالما أننى طلقت وأبلغ زوجى عن الطلاق .. وهنا فهمت لماذا ضحك وهو يغادر البيت .. كان قد أعد العدة ليرغمنى على السفر من أمريكا ويحرمنى من الاشتغال بالسينما !

وأعددت حقائبى للرحيل .. وعندما دق التليفون يحمل الى صوت جون آجار فضلت أن أقول له اننى لست موجودة حتى لا أندم على البشرى وجئت الى مصر !

وفى الاسبوع الاول من وصولى الى هنا أرسل الى زوجى السابق يطلب أن أعود لاشتغل بالسينما وأكون زوجته .. ولكننى أرسلت أقول له اننى أشكره على الفضل الذى قدمه لى ـ وهو أنه أعادنى الى وطنى بسرعة !

قسمت شيرين

كلوفاس
يعرض موديلات الشتاء

فى الاسبوع الماضى أقيم معرض أزياء «بيير كلوفاس» فى صالات عرض «فندق سميراميس» الفخمة وقامت بالعرض أجمل فتيات المانيكان ..

وقد امتازت المعروضات بالذوق الرفيع والابتكار وحسن اختيار الالوان .. وقوبلت هذه المبتكرات بتشجيع كبير من سيدات المجتمع المصريات .. وكانت مبتكرات كلوفاس من « المودة القصيرة» التى لا تزيد عن ٣٥ س.م .. مشتقة عن آخر ما وصلت اليه المودة الباريسية .. ومن بين المعروضات المتعددة ثلاث مبتكرات من آخر ما وصلت اليه موديلات «بياتريس» وهى مكونة من جاكيت بالالوان تنسجم مع الوان البنطلون المكون من مربعات مختلفة الالوان أو من لون واحد ... وقوبلت الفساتين التى تضيق من أسفل وتتسع من فوق بتصفيق متواصل ...

ومعظم هذه الفساتين كانت من الصوف .. ومما لاشك فيه أن هذه الفساتين ستحوز الاعجاب طوال هذا الموسم .. بالاضافة الى أن تصميم الازياء بدون حزام على طراز «برانسيس» الذى يجعل القوام متناسقا .. ثم جاء دور موديل «بليزير» وهو من القطيفة القطنية .. ثم موديل «كانيل أى نوار» فموديل «فرساى» وهو من مجموعة من الستان .. بألوان الكونياك ومع الفستان حزام من نوع قماش الكورسيه .. مع جاكته من نفس قماش الفستان ثم موديل «فلاجرات دى لى» وهو مكون من فستان من لون الكونياك من «الانجوراه» ومن بالطو واسع من الصوف ألوانه مربعات سوداء ولونه أزرق صينى وقد وضع السبنسر بدل القميص .. وكان أجمل ما عرض فستان الزفاف المكون من القطيفة البيضاء والستان الابيض

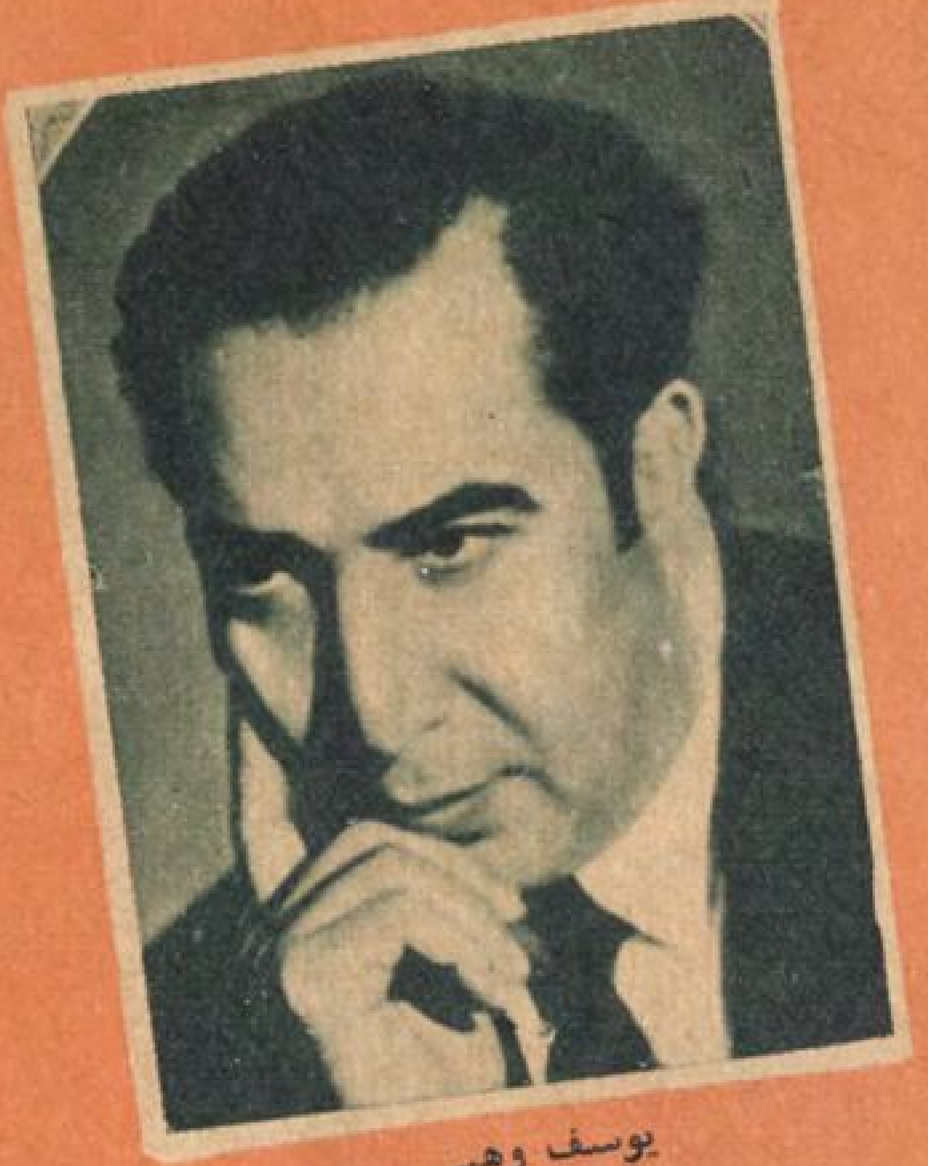
وبرر نجاح هذه المعروضات ، بساطتها وأذواقها الرفيعة وحسن ابتكارها وتفصيلها المتقن



«فوليس هارت» فستان من الصوف الاخضر له ياقة من الاستراكان الطبيعى



«ماتينال» فستان من القطيفة والقماش المخطط أبيض واسود ـ وفى الوسط حزام من نوع قماش الكورسيه ـ وله ياقة عالية من القطيفة السوداء ...


يوسف وهبى


أم كلثوم


زكى رستم

الماضى .. قصص ونوادر

عندما عاد يوسف وهبى من أوربا عام ١٩٢٣ ، بعد أن قضى هناك زهاء أربعة أعوام ، نزل فى دار أسرته ، ولكنه لم يستطع أن يعيش فى الدار أكثر من أسبوع نظراً لاختلاف الحياة والنظام داخل الدار عما تعوده فى أوربا ، فاضطر أن ينتقل إلى فندق الكونتننتال وأن يطلب من إدارة الفندق أن تضع فى خدمته اثنين من الخدم أحدهما فرنسى ، والثانى ايطالى ، حتى لايشعر أبو حجاج بالفارق بين حياته التى كان يعيشها فى أوربا وبين حياته فى مصر

ومضى عام . . . وكان يوسف قد افتتح فرقة رمسيس وصادفت نجاحا كبيراً فى موسمها الأول ، وفكر يوسف فى أن يستأجر قصراً يليق بشهرته التى اكتسبها كفنان كبير ، فاستأجر بيتاً فى أحد الأحياء الأورستقراطية واستقدم من باريس طباخا واثنين من الخدم الفرنسيين ليتولوا خدمته فى داره الجديدة ... واستمر يوسف يعيش فى هذا الجو الأورستقراطى فترة من الزمن إلى أن بدأت الأزمة العالمية تزحف نحو مصر عام ١٩٢٩ ، وتوالت الخسائر على فرقة رمسيس واضطر يوسف أن يخفض من مصاريف معيشته واستغنى عن الخدم الأجانب واستخدم بدلا منهم الخدم المصريين نزولا على مطالب الحالة الاقتصادية العامة

حجاب ..

وأم كلثوم كما يعرف القراء من أسرة ريفية محافظة ، ووالدها كان رحمه الله من رجال الدين ، وقد عاشت أم كلثوم حياتها الأولى فى جو التقاليد الشرقية التى لا تسمح باختلاط الجنسين فى البيت ، فكانت أم كلثوم لاتستقبل زوارها فى مستهل حياتها الفنية إلا وقد غطت رأسها ، وقد ظلت أم كلثوم تقابل زوارها هكذا حتى مات والدها وبدأت هى تشعر بشخصيتها كفنانة فغيرت من نظام حياتها تغييراً تاماً .. والذين اتصلوا بأم كلثوم بصلة الصداقة القوية يعرفون ان أم كلثوم تحمل حجاباً يرجع تاريخه إلى يوم أن بدأت حياتها كمطربة فى قرية « مطاى الزهايرة » وبدأت شهرتها تنتشر فى القرى المجاورة ، وخشى والدها أن تصيبها عين الحسود فكلف أحد مشايخ القرية يعمل حجاب لأم كلثوم يقيها شر الحاسدين ، ومنذ ذلك اليوم وأم كلثوم تحتفظ بهذا الحجاب ولا تتركه أبداً

الأفندى الوجيه !

وزكى رستم من أسرة مصرية كبيرة ، وكان جميع أفرادها يحملون الرتب الكبيرة — قبل الغائها — وليس فيهم من يحمل لقب « أفندى » غير زكى رستم فقط ، فلما نزل إلى ميدان الفن وانضم إلى فرقة رمسيس ، كان يعامل زملاءه بشىء من الغطرسة ، وكان يحمل معه زجاجة كولونيا ، فاذا لمس وصافح أحد أفراد الفرقة أسرع بغسل يديه بالكولونيا ... وزكى رستم يعتبر من أبطال الوسوسة فى العالم ، فهو يخشى جميع الأمراض، ويعتقد أن جميع ميكروبات الأمراض تطارده فى كل مكان، وأن من واجبه أن يتحصن ضدها بالأمصال المختلفة ، وهو زبون مستديم لجميع أطباء الأمراض المختلفة ، ويحفظ عن ظهر قلب أسماء كل طبيب فى مصر وتاريخ حياته ونمرة تليفونه وعنوان عيادته وقائمة أسعار الزيارة فى العيادة أو فى المنزل ، ولديه صيدلية منزلية تضم جميع أنواع الأدوية ، وإذا كنت صديقاً عزيزاً له ودعاك إلى تناول الغداء عنده — وهذا يحدث نادراً — فان أول ما يستلفت نظرك هو هذا العدد الكبير من الأدوية التى يضعها الخادم بعناية كبيرة على المائدة ، فهذا دواء قبل الأكل وهذا دواء بعد اللقمة الأولى ، ودواء ثالث بعد الصنف الأول من الأكل ، ودواء رابع فى منتصف الأكل ، ودواء خامس فى نهاية الأكل، ودواء سادس لهضم جميع هذه الأدوية . . الخ

وكان حسن فايق صديقاً لزكى رستم وكان يعاونه فى شراء هذه الأدوية وبحكم هذه الصداقة أصبح حسن فايق خبيراً فى جميع أنواع الأدوية وقد فكر فى استغلال هذه الخبرة فساهم مع أحد الصيادلة فى افتتاح أجزخانة كبيرة فى حى شبرا

خبير .. من بعيد

وقد لايعرف القراء أن فريد الأطرش لم يذق طعم الخمر فى حياته ، ومع ذلك فهو يعرف جميع أنواع الخمور التى تنتجها كل بلد فى العالم ، والمرة الوحيدة

التى فكر فيها فريد الاطرش أن يذوق طعم الخمر عندما أصيب بمغص شديد فأشار عليه أحد أصدقائه بأن يشرب قليلا من الكونياك ، ورفض فريد فى بادىء الأمر وفضل الألم على مذاق الخمر !

كمسارى .. من منازلهم

ومن أطرف ماسمعناه عن هوايات شكوكو الفنان الشعبى ، حبه لجمع تذاكر الترام — وقد كانت هذه هوايته قبل أن يشترى سيارة خاصة — وكان شكوكو يعنى بجمع تذاكر الترام ويضعها فى كيس خاص ويحتفظ به فى مكان أمين ولا يسمح لأحد من أقاربه أو أصدقائه أن يمس الكيس أو يتفرج على تذاكر الترام ، وظل شكوكو محتفظا بمجموعته الضخمة من تذاكر الترام حتى أصاب الشهرة كفنان واشترى سيارة تليق بمكانته الفنية ونسى الهواية القديمة وضاع الكيس بين ماضاع من آثار الماضى !

يوم الحريق

كانت اللقطة التى أردت أن أضمنها فيلم « ابن النيل » لقطة بسيطة لاتكلف فى ظاهر الأمر شيئا . . وهى عبارة عن قاطرة من قاطرات السكة الحديد تطلق دخانا كثيفاً . . . بينما القطار يتحرك وفيه شكرى سرحان

وكان من العسير أن نلتقط هذه الصورة — على بساطتها — فى محطة القاهرة ، لأننا دائما نعانى الأمرين فى التفاهم مع الجمهور وفى إبعاده عن مكان التصوير . . لهذا اخترت محطة « مزغونة » التى لا تبعد عن القاهرة جنوبا بأكثر من أربعين كيلو مترا . .

ذهبنا إلى هناك فى الصباح الباكر مع المصور ومساعده وشكرى سرحان وبعض الكومبارس ، وقابلت ناظر المحطة وأفهمته الغرض الذي جئنا من أجله ، فرحب بنا . . وما إن وصل القطار لمحطة مزغونة حتى نادى سائقه وطلب اليه أن يتعاون معنا فيما نريد ، وسر السائق أنه سيظهر فى السينما

وشرحت له الموضوع قلت له أن يشد الذراع الذى يخرج الدخان من القاطرة فى الأثناء التى يتحرك فيها القطار ، ووقف المصور فى المكان الذى يلتقط منه المنظر .. ودخلت أنا حجرة الناظر لأحتسى فنجانا من القهوة أعده لنا . .

وبعد دقائق جاءنا المصور ومساعده وشكرى سرحان وقد بدا الخوف والذعر على وجوههم ، وصاح ثلاثتهم : « القطر بيتحرق ! » وخرجت من حجرة الناظر فزعا ووجدت ألسنة النار ترتفع من القاطرة !

كان السائق قد قفز من القاطرة ووجد كوما هائلا من الرمل بجوار الشريط فراح يحمل الرمل فى وعاء ويقذف به على المواسير التى تندلع النيران من بينها ، ووجدت أن خير طريقة لانقاذ الموقف هى أن نعاون السائق

أما سر ماحدث فهو أن السائق كان مسروراً — كما قلت — لأن صورته ستظهر فى السينما ورأى أن يؤدى دوراً بارعا بأن يضغط بشدة وعنف على ذراع الدخان .. ويبدو أنه ضغط على ذراع آخر يتصل بمواسير أخرى فكانت النتيجة أن اندلعت النيران

وفحص السائق القاطرة بعد ذلك فوجدها سليمة ، فركبت معه لنذهب إلى القاهرة

كانت أعضائى ترتعش ، وأنا أتخيل النتائج الوخيمة التى كان سيسفر عنها الحريق لو أننا فشلنا فى اطفائه . . وأدخل هذا الخيال الضيق على نفسى . . فكنت أرتجف كلما أطلقت الصفارة .. وما ان وصلنا لمحطة الجيزة حتى قفزت من القطار تاركا كل زملائى !

وما زلت أنفر من صفارة القطار التى تذكرنى بذلك اليوم ، وقد أسمعها وأنا نائم فأستيقظ فزعا .. والرعب يستولى على ..

يوسف شاهين

نقد الأسبوع

الحرمان

دعيت لمشاهدة هذا الفيلم فى عرض خاص قبل عرضه على الناس ، وقد أعجبنى حرص مخرجه الشاب «عاطف سالم» على تعرف جميع الآراء والاستماع الى كل الملاحظات ، ومحاولته الاستفادة من كل ما يوجه اليه ، رغم انه قدم لنا شيئا نظيفا حقا ، تعتز به السينما المصرية



والواقع أن هذا الفيلم كان ميلادا لمخرج جديد ، يدل عمله الاول على نضوج باكر ، وعلى الرغبة فى الدراسة والاتقان والتجويد الفنى

وقصة الفيلم تدور حول حكاية طفلة افترق والداها المهندس الشاب عن زوجته الممثلة التى فضلت عملها بالمسرح على العناية بشؤون بيتها واطفالها ، ويصحب الزوج ابنته الى بلد آخر حيث يلتحق للعمل بأحد المصانع ، ويكرس وقته للعناية بابنته . ولكن الطفلة تذهب الى المصنع وتتسبب فى اصابة ذراع ابيها ، فينقل الى المستشفى . وتعتقد الطفلة أن ذراع أبيها قد قطع وتسمع انه لا بد أن يعاقبها بقطع ذراعها فتهرب وقد تكونت فى أعماق نفسها عقدة بسبب الحادث . ويمضى الفيلم فيسرد لنا ما لقيته الطفلة فى تشردها الطويل من مغامرات وحوادث ، وكيف سيطرت هذه العقدة النفسية على تصرفاتها ، وكيف مضى أبوها يبحث عنها بعد شفائه ، حتى وجدها اخيرا ، بعد أن جمع الحنين اليها واللوعة على فقدها بين والديها . . .



وقد كان السيناريو موفقا بوجه عام فى رسم الشخصيات ، وسرد الحوادث ، ومعالجة العوامل النفسية . وكان فوق ذلك حافلا بالحركة السريعة ، والتشويق المستمر

ولولا بعض ملاحظات بسيطة لكان ممتازا من جميع الوجوه . فنحن نرى الوالد المهندس مثلا يهرب مع ابنته من وجه أمها ويعيش معها فى شقة قريبة من المصنع الكبير الذى يعمل فيه . ولكنه لايستخدم فى بيته احدا لرعاية شؤونه أو اعداد طعامه ، فنراه يعود من عمله ظهرا ليلبس الفوطة ، ويدخل المطبخ لطهى طعامه وطعام ابنته ، ومهما كانت مبالغته فى الاشراف بنفسه على ابنته ، فان الامر لا يمكن أن يصل الى كنس البيت وطهى الطعام ، وهو رجل مقتدر وتستغرق وظيفته بالمصنع معظم وقته

وبعض المبالغة فى توجيه التصرفات ، وتكوين الشخصيات ، وبخاصة فى الجزء الاول من الفيلم ، هو كل ما آخذه عليه



ولكنى أسجل له ميزة فريدة بين الافلام المصرية ، فقد خرج بالحوادث الى الشارع والمصنع والميناء والحياة الرحيبة ، ، فاضفى عليها واقعية تزخر بالحياة والحركة . وكان التصوير الذى تولاه محمود نصر فى هذه المناظر الخارجية جيدا يبلغ حد الروعة فى بعض اللقطات

وقد مثلت «فيروز» دور الابنة الصغيرة ، فكان من خير أدوارها ، حيث قدمت شخصية انسانية تعتمد على التعبير والتمثيل ، فلم يستغلها المخرج فى الرقص والتهريج بغير مبرر

وأتاح الفيلم فرصة طيبة لعدلى كاسب ليظهر مواهبه كممثل قدير يجيد تمثيل النماذج البشرية الخاصة . لقد كان قويا ممتعا فى دور عربجى الميناء الذى أحب الطفلة وضمها اليه . وكذلك أجادت زوزو ماضى تمثيل دور الام التى حرمت من طفلتها ثم عادت نادمة تبحث عنها . انه من احسن أدوارها على الشاشة



ولا نغفل النجاح الذى أصابه بطل الفيلم عماد حمدى فى دور الوالد ، ونجمة ابراهيم فى دور المرأة القاسية التى استغلت الطفلة وعذبتها

ان الحرمان فيلم ناجح نظيف تعتز به السينما

ابن زيدون

بيني وبينك

زواج

.. أريد الزواج من الوسط الفنى فهل تقبل أن تساعدنى فى ذلك ؟

الاسماعيلية : سيد م.ع

● كلا .. لا اقبل المساعدة فى ذلك ، ولا فى غير ذلك ..

اقتراح ..

.. أعرفك أن لسانى طويل وأريد معاونتك فى الرد على القراء

الاسكندرية : محمد نبيل عاطف

● يعنى احنا ناقصين «طولةلسان» ؟

هل صحيح ؟

.. هل صحيح أن الفنان الكحلاوى متزوج بسيدة فرنسية ؟

العراق : أسعد عبد المحسن الزبيدى

● كلا .. اذ لو كان هذا صحيحا لرأينا الحاته «فرانكو آراب» ..

لماذا ؟

.. لماذا لاتنشر صورتك فى «الكواكب» ؟ هل أنت من ملوك الجمال ؟.. ان فالنتينو نفسه نشرت صورته آلاف المرات فهل أنت أحسن منه؟

بيروت : الفرسان الثلاثة

ادوار طراب . ايزاك تيلو . اميل مزراحى

● أحسن بزمان ... بزمان !

تفرج ..

.. هل اذا حضرت الى القاهرة تصحبنى معك لاتفرج على الاستوديوهات ؟

عمان : فؤاد نصرى

● لما تحضر .. يبقى يحلها ربنا !

ملكة جمال

.. أحببت فتاة يقولون عنها انها ملكة جمال سوريا ، وأريد أن أقدم اليها هدية .. فما هى الهدية التى تقترحها ؟

دمشق : م.ى.م

● قدم لها احتراماتى وتحياتى ..

حب !

.. ما رأيك فى «الحب من أول نظرة »؟

مصر : آنسة ف.ن

● ما أشربوش !

فاتن

.. هل غنت فاتن حمامة فى احدى الحفلات؟ وما هى الاغانى التى قدمتها ؟

القاهرة : ز.م.ج

● فاتن لاتجيد الغناء الا فى سرها ..

ابتسامات

.. هل باب «ابتسامات» خاص بالفنانين ؟

دمنهور :ع.أ. اللقانى

● أفتكر كده !

مسألة ذوق ..

.. ما رأيك فى اننى أعتقد أن الاستاذ فريد الاطرش هو أجمل رجل فى العالم وصوته أجمل صوت فى العالم ؟

العراق : آنسة سهام مصطفى

● صوته أجمل صوت ، اه .. جايز ، أما انه «أجمل» رجل فى العالم فاسمحى لى أقول لك ، «تخنتيها» قوى !

يخلصك ؟

.. يخلصك أطلب صورة عبد الوهاب ثلاث مرات فيبخل بالرد

اسكندرية : ز.م

● لا .. ما يخلصنيش ابدا ! بس لما أشوف وشه !

اعجاب ..

.. لماذا تعجب بك القارئات دون ان يعرفن شكلك ؟

تونس الخضراء : زورو

● لانهن لو عرفن شكلى .. فلن يكون هناك اعجاب !

تقدر ؟

.. تقدر تقول لى : كم عمرك بالضبط ؟ ومن تكون ؟ وهل أنت متزوج أم لا ؟

بغداد : آنسة امل ص.م

● وتقدرى انت تقولى لى : بتسألى ليه ؟

لا يعرف ..

.. ما رأيك فى انى لا أعرف تاريخ حياة النجمة «لانا ترنر» ؟

الاسكندرية : عبد الصادق حسونة

● ولا أنا !

فى اللغة

.. ما معنى كلمة «التنويه» .. وما هى أكلة «الكشرى» وماذا نسميها نحن فى لبنان ؟

بيروت : آنسة وفاء كامل

● «نوه» عن الشىء يعنى أشار اليه ، أما أكلة «الكشرى» فهى فى لبنان تدعى «المجدره» .. والعياذ بالله !

وما دمت قد عرفت شخصية «طرزان» .. يبقى ذنبك على جنبك !

هل تعرفهم ؟

حل المنشور على صفحة «٢»

١ – آسيا

٢ – أمينة نور الدين

٣ – هدى شمس الدين

٤ – زكى رستم

كلمة ونص

غ.م.ج ـ مكة ، الحجاز : لبيك يا أخا العرب .. ستصل اليك صورتي في أقرب فرصة .. وقد أعذر من أنذر !

سرى الميرغني ـ الاسكندرية : قصتك جيدة من ناحية «الفكرة» .. أما الاسلوب ، وطريقة عرض الفكرة ، ففى حاجة عظمى الى المزيد من العناية والمران ..

محمد على الياسرى ـ هنديه ـ عراق : لقد أصبت في استنتاجك الخاص بشخصيتي .. مبسوط بقى يا عم ؟..

س.ح.م ـ القاهرة : انتظر حتى تحصل على شهادة التوجيهية ثم التحق بمعهد التمثيل العالى وفى خلال ذلك ستختلط بالاوساط السينمائية وتتاح لك فرصة الظهور على الشاشة

محمد نصر ـ لبنان الجنوبى : ليس ركوب الدراجة معجزة ، فمعظم الفتيات والشبان يجيدون ركوبها ، وعندنا فتيات كثيرات يجدن قيادة السيارة والطائرة كمان ..

على عبد ربه محروس ـ مكة المكرمة : الفنانة صباح ليست فى مصر الآن بل تتنقل بين سوريا ولبنان ، وسنسلمها خطابك عند حضورها الى مصر ، اما «القبلات الحارة» فلا يمكن توصيلها اليها احسن تبقى «باردة» !

ابراهيم فؤاد ـ أسيوط : ليس الذى كتبته شعرا لانه مصاب « بفقر وزن » .. ـ يعنى زى فقر دم ـ فاهتم بدراسة أوزان الشعر اذا أردت أن تكون شاعرا ..

أ.ع ـ بورسعيد : ما دامت هى « الحياة» فى نظرك .. فلا تفرط فى «حياتك» .. وتصرف بما يوحيه اليك قلبك ..

كيفورك زكاريان ـ قامشلى ، سوريا : فيروز أرمنية الاصل ، اما عدد دور السينما فى المملكة المصرية فلا يقل عن اربعة آلاف دار .. تحت الزيادة لا العجز !

آنسة أمانى ـ القاهرة : سيظهر الوجه الجديد «زهير صبرى» فى أفلام كثيرة طبعا فى المستقبل لانه لايزال فى بداية الطريق .. فاطمئنى يا «عروسة» !

آنسة سامية احمد على ـ القاهرة : أوصلنا رسالتك الى صاحبتها .. فيه خدمة تانية ؟

فتحى محمد الزغبى ـ دسوق : اتصل بقلم الاشتراكات فى «دار الهلال» ..

حسين امام ـ المحلة الكبرى : أبلغناتحياتك الى فريد الاطرش .. و«بيسلم عليك قوى» ..

رحاب الطاهر ـ بيرتوزان ـ الجزائر : اذاكانت هذه القصيدة من نظمك «بحق وحقيق» .. فأتنبأ لك بمستقبل باهر !

فتحى البطوطى ـ المنصورة : ما دمت قد عرفتنى .. يبقى ذنبك على جنبك !

آنسة شيهاز ـ محرم بك ـ الاسكندرية : القلوب عند بعضها .. وأشكرك على خطابك « الفرانكو آراب» ..

محمد محمود حسن مهيا ـ السويس : لاشك انها « شطارة» منك .. بس فين اللى «بيقدر» !

ع.أ.ف ـ الدويم سودان : «الآنسة» مارى منيب لايتسع وقتها لتبادل الرسائل..ولاتتحمل وجناتها «قبلاتك الحارة» .. شوف غيرها !

عبد الله سليمان عولقى ـ عدن : صح النوم.. لقد تزوجت صباح من زمان .. عقبالك !

آنسة م.أ.ح ـ دمشق عنوان سامية جمال : ١٩ شارع الجبلاية بالجزيرة بالقاهرة

عادل زكى ـ الاسكندرية : عبد المطلب بنقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس،وصالح عبدالحى بشارع اسماعيل كاظم رقم ٨ بحمامات القبة بالقاهرة

حمدى منيب النابلسى ـ الكويت : نشكرك بالنيابة عن كوكب الشرق ام كلثوم

عمر احمد الحموى الحريرى ـ الصومال الايطالى : سلمنا خطابك الى الفنان محسن سرحان فوعد بارسال الرد اليك انما امتى ؟ ماقالش !

محمود السيد كريم ـ الاسكندرية : نشرنا عناوين فريد شوقى ومحسن ، عدة مرات،فارجع اليها بلاش كسل !

نظام محمد الجلالى ـ رمل الاسكندرية : يمكنك مكاتبة المذيعة آمال فهمى بعنوان محطة الاذاعة ، أما منزلها فلا أعرفه لانها لم تعزمنى ولا مرة حتى كتابة هذه السطور !

حجازى غريب ـ السويس : شكرا على خطابك الرقيق ، ونؤمل أن تكون دائما عند حسن ظنك

أين

.. أين المطربة فتحية أحمد ؟
اسكندرية : عبد العال امام

• «فى البيت »

سرحان

.. هل شكرى سرحان متزوج ؟ وهل اذا طلبت منه أن يهدى الى صورته يرفض ؟
عمان آنسة أ.ك

• شكرى لايزال على «وش جواز» . اسألى الله معى أن «يفك عقدته» .. ولا أظن أنه يرفض اهداء صورته الى آنسة ظريفة مثلك..حد طايل؟

تحدى

..انى اتحدى جميع المعجبين بفاتن حمامة اذا وجدبينهم من يعجب بها مثلى .. ولكنى أرسلت اليها عدة خطابات فلم تهتم بالرد ..
احمد نعيم ابراهيم

• تستاهل ..

أفلام الحروب

.. اذاكنا فى حاجة الى الافلام الخفيفة للترفيه عن أنفسنا .. ألسنا كذلك فى حاجة الى أفلام حربية تذكى جذوة الحماسة فى نفوسنا ؟
القصير : شاذلى مبارك

• مظبوط

كارم ..

..ماذاكان يشتغل المطرب العاطفى كارم محمود قبل ان يكون مطربا ؟ وهل هو مصرى ؟
سوريا : ابراهيم عبد الحميد القاضى

• كان كارم يدرس علومه فى الجامعة قبل ظهوره فى عالم الطرب ، وهو مصرى طبعا .. أمال حايكون ايه ؟ بلجيكى ؟

طرزان

المستر آرثر لو فى زيارة مصر



سيزور مصر فى ٣٠ نوفمبر القادم، المستر «آرثر م.لو» رئيس شركة لويس العالمية التى تتولى توزيع أفلام شركة مترو جولدوين ماير فى جميع انحاء العالم

وهو صاحب فكرة ايجار الفيلم الامريكى فى مختلف بلاد العالم ... وقد كوفىء المستر لو اخيرا بمنحه وساما من «فرقة الشرف» لخدماته فى التقريب بين شعوب العالم عن طريق الفيلم ،وهو عامل قوى من عوامل نشر السلام فى العالم

بالاسكندرية
قريبا فى سينما مترو
سهام الحب
على الشاشة البانورامية



تقدم لنا مترو جولدوين ماير فيلم المرح والحب والشباب «سهام الحب» الذى انتجته بالالوان الطبيعية الخلابة وجمعت فيه مرة أخرى بين النجم المحبوب دونالد اوكونور ، والحسناء الفاتنة ديبى رينولدز بعد نجاحهما معا فى فيلم «غناء تحت المطر»

والفيلم حافل بالمناظر الاستعراضية الرائعة والمواقف الفكاهية والغرامية الممتعة ، وستعرضه سينما مترو قريبا جدا على شاشتها البانوراميه بالاسكندرية

ابتسامات


مونا فؤاد

عنده حق

روت هـذه النكتة النجمة ميرنا لوى :

قرأ أحدهم اعلاناً عن خلو وظيفه زبال فاتجه إلى العنوان المكتوب وتقدم إلى الموظف المختص.. فسأله الموظف :

— اسمك إيه ؟

— اسمى وليم

— وليم مين ؟

— وليم شكسبير

— انت اسمك معروف أنا سمعته قبل كده

— مش بعيـد لأنى باشتغل زبال بقالى اتناشر سنه !

بسيطة !

روى هـذه النكتة الاستاذ حسن فايق :

تقابل اثنان من الموظفين وراحا يتحدثان عن البؤس، وكيف أنهما يستدينان منذ منتصف الشهر . . وسأل أحدهما الآخر

— تقدر تقول لى ازاى بتتخلص من ديونك ؟

— المسألة بسيطة أنا عمرى مابدفع الديون القديمة !

— طيب والجديدة

— والله باسيبها لما تقدم

السبب

روت هذه النكتة مونا فؤاد :

تقابلت سيدتان ومضيتا تدردشان .. قالت الأولى للثانية :

— أنا وجوزى عمرنا ما اتخانقنا قدام الأولاد، أول ما واحد فينا يبتدى مناقشة بنقول لهم يلعبوا فى الشارع ..

فقالت الثانية :

— علشان كده كل ما افوت من هنا الاقى الأولاد فى الشارع

الرد خالص

وهذه النكتة رواها الاستاذ محمد كمال المصرى :

كان أحدهم يقص على صديقه أنباء حظه العاثر ، فسأله الثانى :

— وليه ما كتبتش جواب لعمك الغنى تشرح له حالتك ..

— بعت له يا أخى . . بعت له تلغراف قلت له فيـه « أنا الآن فى الشارع .. »

— طيب وكان جوابه إيه ..

— بعت لى تلغراف قال لى : « خد بالك من نفسك » !

ذكاء !

هـذه النكتة روتها ليندا دارنيل

كان الضابط ثائراً يكاد ينفجر من الغيظ لأن المجرم تمكن من الهرب رغم أنه علم بوجوده فى إحـدى دور السينما وأمر بتشديد الحراسة على جميع أبواب الخروج ، وراح يسأل الجاويش المكلف بالحراسة:

— دى حاجة تجنن .. ازاى المجرم يهرب وانتم بتحرسوا كل أبواب الخروج . .

فأجاب الجاويش : « والله انا فكرت فى الحكاية دى كتير.. لازم بأه هرب من باب الدخول ! »

انقاذ ما يمكن ..

روت هذه النكتة سميحة توفيق

قابل أحـدهم صديقاً له ميسور الحال فهجم عليه مرحباً وقال له :

— فرصة سعيدة قوى..والله تسلفنى خمسة جنيه ..

فأعطاه صـديقه المبلغ ، ومر أسبوع تقابلا بعده فأسرع لأول يحتضن صديقه ثم قال : « أنا علىّ لك خمسة جنيه مش كده . . »

— أيوه

— طيب والله تسلفنى كمان تلاته يبقوا تمانيه وأعطاه الصديق ثلاثة جنيهات

ومضى أسبوع ثان تقابلا بعده . . فقال الأول فى شوق :

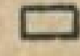
— أهلا . . دانا بادور عليك . . أنا على لك تمانيه جنيه .. مش كده ! »

فأجاب الثانى على الفور : « مين .. أنا .. أبداً ولا مليم ! »

تعلمت من صيد السمك

للنجمة الين سيتوارت

إذا كان فى حياتى شىء تعلمت منه الكثير ، فهو صيد السمك دون غيره .. !
وقد يبدو هذا القول غريباً فى نظركم ، ولكنه الواقع الذى لمسته بنفسى وتأكدت منه



ان صيد السمك يعتبر مجرد رياضة يقتل بها بعض الناس أوقات فراغهم .. ولكنه فى الحقيقة أكثر من رياضة

انه الشىء الذى يقوم خلق الانسان .. فالصياد الماهر لا يستحق هذا الوصف إلا إذا كانت الميزة الأولى فيه هى الصبر .. وهو إلى جانب ذلك يجب أن يكون متفائلا .. ويجب أيضاً أن لا يستسلم للفشل بالكلية .. فاذا أخطأ اليوم فى صيد سمكة كبيرة أفلتت من بين يديه فى آخر لحظة ، فليعاود الكرة لأنه لا بد أن ينجح فى صيدها فى اليوم التالى أو الذى بعده .. انها عملية لا تحتاج إلا إلى الصبر .. الصبر المنظم الذى لا يتلاشى بعد التجربة الأولى الفاشلة



وما ينطبق على صيد السمك ينطبق أيضاً على كل جهد يبذله الانسان فى حياته .. وقد لمست هذا بنفسى وتأكدت منه فى أثناء عملى فى السينما

لقد كنت أهوى رياضة صيد السمك قبل أن أذهب إلى هوليوود .. فذقت فى هذه الهواية كل ألوان الفشل والنجاح . فلما أقبلت على السينما أول مرة ، قابلتنى فى الشهور الأولى صعاب ولقيت ألواناً من الفشل والخيبة .. ولكنى صمدت لها جميعاً ، وتذرعت بالصبر والجلد وكلى أمل فى انى سأصطاد يوماً « سمكتى » المنشودة ..



لقد مر على فى هوليوود وقت كنت فيه ـ لتكرار فشلى ـ على وشك أن أغادرها إلى نيويورك .. وفى آخر لحظة تذكرت رحلات صيد السمك التى كنت أقوم بها ، وأتذكر كفاحى فى هذه الرياضة .. أتذكر ذلك فأقول لنفسى : « ان كانت السمكة قد أفلتت منك فى هوليوود ، فلا بد أن يأتى اليوم الذى تصطادينها فيها » .. فأتذرع بالصبر من جديد وقد عاودنى هدوء بالى وزال عنى قلقى

وهكذا انتظرت فى هوليوود .. أترقب الفرصة التى أفوز فيها بدور يتمشى مع مواهبى ويحقق آمالى فى النجاح على الشاشة

ولما جاءت اللحظة المناسبة ألقيت « سنارتى » .. فاذا بها تخرج بالدور الذى أتمنى تمثيله ..

وكتب لى التوفيق فى أول دور قمت به أمام الكاميرا وتأكد هذا فى الدور الثانى ثم ارتفعت بعدهما إلى مرتبة الممثلات الكبيرات



وهكذا لولا ما تعلمته من صيد السمك لربما لم تواتينى الفرصة التى أصطاد فيها دورى المنشود فأقرر البقاء فى هوليوود بعد أن فكرت فى هجرها أكثر من مرة

كيوبيد علمني ..

للنجمة جين بيترز
نجمة « فوكس »

« لقد أصاب كيوبيد قلبي بسهامه عدة مرات.. تركت كل مرة منها جرحا عميقا.. أو ذكرى عاطرة ، والجراح والذكريات كلها دروس فى الحياة تلقيتها عن الاستاذ الكبير .. كيوبيد ! »

•

الرجال يعانون مركب نقص ..

هذا هو الدرس الأول الذى تعلمته .. لأن كل رجل صادفته أراد أن يسيطر على بحكم أنه قوى وانني انثى ، وكل الرجال مع كل النساء يحاولون أن يكونوا على هذه الشاكلة ، ولو ان الرجل كان قوياً حقاً ما اكترث بأن تتساوى المرأة معه ، ولما أصر على أن يعتبرها متاعاً فقط ..

مركب النقص إذن هو الذى يجعل الرجال يتشبثون بهذه الفكرة التافهة . والرجال لايعرفون شيئاً عن الحب والهوى .. والدليل على ذلك انكم تعتبرون طيب الذكر « دون جوان » بطلا فى هذا الميدان .. ودون جوان كان ينتقل بين يوم وآخر من امرأة إلى أخرى .. ورجل هذا شأنه لابد أن يقضى عمره شقياً لا يعرف السعادة .. فاشلا لا يجيد الحب .. ومع ذلك أقمتم له تماثيل التخليد .. وكتبتم عنه الكتب والمسرحيات والشعر والأوبرات .. وفاتكم ان الرجل الناجح فى ميدان الحب هو الرجل القادر على الاحتفاظ بحب المرأة ، وعلى تملك قلبها وروحها لأطول مدة ..

هذا هو الذى نؤمن به نحن النساء .. ولهذا نؤمن بأن دون جوان .. فاشل كبير

ولا أحب للرجال أن يتصارعوا من أجل امرأة..

فالمفروض ان المرأة تنتقى الرجل الذى تحس انها أحبته .. وهنا يجب على الرجل الثانى والرجل الثالث أن ينسحبا ، لأنهما وان استعملا القوة لن يستطيعا أن يحولا قلب المرأة. ولكنى آخذ على بعض النساء أنهن يخترن الرجل .. ثم بعد أيام يخترن غيره .. على طريقة « دون جوان » وهذا لاشك خطأ من جانبنا .. هو بعينه الخيانة

وقد تعلمت أيضاً ان المرأة التى لا يمر كيوبيد بحياتها امرأة حادة الطبع عصبية المزاج .. وإذا حدث أن مر كيوبيد بحياتها فلا بد أن تتزوج لأنها تحس خيبة أمل تفسد الحياة عليها ان هى ظلت عانسا يحبها الرجال ولا يتزوجونها ، ويتوددون اليها ولا يختارونها شريكة الحياة ..

الواقع ان المرأة لاغنى لها عن الحب



فهو الماء وهو الهواء وهو كل الحياة . .

بل أن المرأة التى تتزوج ولا تنجب امرأة لا تكتمل لها السعادة .. ويوم تخير المرأة بين زواج وبيت فيه أطفال وبين عمل وشهرة ذائعة تختار الزواج والأطفال لأنهـا تميل بطبعها لأن تقوم بدورها الطبيعى ..

وقد قالت لى مارلين ديتريش ذات مرة : « انها تحب أطفالها الخمسة أكثر مما تحب الشاشة ألف مرة ! »

والمرأة التى تعتقد أنها تعسة فى حبها تنصرف الى عملها بكل أعصابها ، وتنفق فيه كل وقتهـا وتنسى أنها تتعب وأنها تبذل فوق طاقتهـا ـ وهى ـ من حيث لاتعلم تنتحر انتحاراً بطيئا

خذ مثـلا لهذا صديقتى آفا جاردنر . . انها أجمل فتيات الدنيا ، وأطيبهن وهى تعسة فى حبها لفرانك سيناترا ، ولهذا فانها تجهد نفسها اجهاداً لا طاقة لها به، تسافر من اسبانيا الى المكسيك ومن المكسيك الى هاواى ولا ترفض عقدا ولاتستريح

انها تريد أن تنسى بكل الوسائل ، ولو على حساب عمرها

ويوم عادت ريتا من أوربا منكسة الرأس بعد فشلها فى الاحتفـاظ بعلى خان ، انصرفت بكل جوارحها الى العمل ، وقضت فى الاستديوهات أغلب أيامها . وقضت فى علب الليل أكثر لياليها !

●

وعلمنى كيوبيد أن خير طريقة لاجتذاب الرجل هو أن تحافظ المرأة على شخصيتها ولا تفنيها فى تقليد الأخريات ، وأن تبتعد عن التكلف والتصنع

لهذا أعتقد أن الباريسيات ناجحات فى هـذا الميدان أكثر من الأمريكيات ، لأن الباريسيات يفضلن البساطة فى تصرفاتهن وثيابهن ، وتحتفظ كل منهن بطابعها الخاص ، ولاتذوب فى ممثلة سينما أو فاتنة مسرح !

وفى النهاية . . عندى للرجال نصيحة . . هى أن المرأة التى تحب رجلا تريد أن تحيا له ولـكن من أجل نفسها أيضا ، فهى تحبه لأنهـا تتخيل أنهـا ستكون سعيدة معه . . أى هى تبحث عن سعادتها . . وليس حبها له إلا من أجل هـذه السعادة . .

إذا فهم الرجل هـذا استطاع أن يظفر بقلب المرأة اليوم وغد الى الأبد !

كلام فى الهـواء ..

بين الإذاعتين .. الأهلية والرسمية

لسنا نستطيع ان نكتم فرحتنا اذ نجد الدعوة التى طالما بشرنا بها على هذه الصفحة .. الدعوة الى انشاء الاذاعات الاقليمية .. تجد سبيلها الى الحياة وتخرج الى النور ، فقد جدت احدى شركات الدعاية الفنية ، فى دراسة المشروع دراسة كاملة ، وتقدمت الى ولاة الامور تطلب الاذن لها بانشاء محطات للاذاعة الاقليمية ، على نفس الغرار الذى رسمناه فى « الكواكب » اكثر من مرة

وستبدأ هذه المؤسسة ـ على ما علمنا ـ بانشاء ثلاث من هـذه المحطات ، فى اسيوط وطنطا والمنصورة ، على أن تواصل انشاء المحطات فى بقية عواصم القطر بالتدريج

ولعل القراء يذكرون اننا طالما تمنينا للاذاعة المصرية ان تتولى انشاء الاذاعات الاقليمية . اما وقد حالت ظروف كثيرة قاهرة دون تمكنها من تحقيق هـذه الفكرة ، فاننـا نحمد همة من اضطلعوا بتحقيقها ، وفى الوقت ذاته ، نتمنى عليهم عدة امنيات . أولها أن ينظروا الى هذه الاذاعات الاقليمية على انها جزء من اداة الاذاعة فى مصر ، مكمل لرسالة دار الاذاعة المصرية ، لا ان ينظروا اليها على انها منافسة أو مناهضة لها ، وان يسود التعاون بين الاذاعتين على اكمل الوجوه ، وليس من شك فى ان كلا منهما تستطيع أن تستفيد من الاخرى وتفيدها فى ظل هـذا التعاون . فما دامت الاذاعة الرسمية بعيدة عن الفكرة التجارية ، والاذاعة الاقليمية قائمة على أساس تجارى ، فليس هناك تنافس بينهما فى هذا الصدد

ثم ان لكل منهما رسالة تكاد تكون مستقلة من الناحية الادبية ، فمهمة المحطة الاقليمية هى الاهتمام بشؤون الاقليم الذى يحتضنها اهتماما تفصيليا لا اجمال فيه ، على عكس دار الاذاعة الرسمية ، فمهمتها الاهتمام بشؤون جميع اقليم مصر كوحـدة غير متجزئة فى اجمال لا تفصيل فيه ، والدعاية لهذه الوحـدة فى الخارج

فليس هناك تنافس بينهما فى هـذا الصدد ايضا

ونتمنى على الاذاعة الاقليمية الا تنجرف وراء التيار التجارى وحده ، فترضخ لرغبات المعلنين رضوخا كاملا يجرها الى الهبـوط بمستوى برامجها استجداء للسـوقة وارضاء للاذواق الرخيصة ، فالاذاعة الاقليمية فى حاجة الى ضمير قوى يعصمها من الزلل ، ويقف رقيبا عليها فى كل لحظة ، ينبهها دائما الى ان لها الى جانب هدفها التجارى اهدافا قومية كريمة ، وان فى عنقها امانة كبيرة تجاه أبناء الاقاليم ، هى العمل الدائم على رفع مستواهم الثقافى والصحى والتربوى والاجتماعى والاقتصادى

واحب أن أردد فى هذه المناسبة كلمة يرددها السيد الجليل مدير الاذاعة فى كل مناسبة ، هى ان رسالة الاذاعة ليست مجرد التثقيف ، ولا مجرد الترفيه ، ولكن رسالتها الاولى قبل ذلك كله هى توجيه الشعب توجيها صالحا نحو المثل العليا والقيم الروحية الكريمة

ونتمنى أن تكون دور الاذاعة الاقليمية هى الاداة الباحثة عن المواهب المغمورة فى أعماق الريف ، التى تقدم لنا الاصوات الجديدة فى تلاوة القرآن الكريم ، وفى الاحاديث ، وفى الاغانى ، وفى كل شىء ، وتتولى رعاية هـذه المواهب وصقلها وتخريجها وتقديمها للاذاعة الرسمية لتبدأ البحث عن غيرها

واخيرا ، نتمنى على الاذاعة الاقليمية أن تعمل عاجلا على استكمال اداتها ، بحيث تكون لها محطة فى عاصمة كل اقليم من اسـوان الى الاسكندرية ، حتى يتيسر لها تحقيق هـدفها التجارى من ناحية ، والادبى من ناحية اخرى ، ويتسنى تبادل البرامج بينها ، كما يتسنى توحيد برامجها فى بعض الفترات عن طريق النقل Pelay كما تفعل محطات الاذاعة الاقليمية فى ايطاليا ، حين تذيع محطاتهـا السبع والعشرون حفـلة موسيقية من محطة فينيسيا ليلة ، وحفلة أوبرا من ميلانو ليلة أخرى ، وحفلة رياضـيـة من فلورنسا ليلة ثالثة

ونحن حريصون على أن تـستكمل الاذاعة الاقليمية اداتها فى طول البلد وعرضه لاسباب ادبية وقومية كثيرة ، أهمها أن تكون منها شبكة اذاعية كاملة تستطيع أن تقدم برنامجا عربيا مستقلا ، وان تكون « محطة احتياطية » فى حالات الطوارىء كالحرب

وبعد ، فاننا نتوجه الى القائمين بأمر الاذاعة الاقليمية بأصدق الدعاء بالتوفيق ، ونتمنى أن نتوجه اليها فى القريب العاجل بالتهنئة ، عندما تطالعنا اصوات مذيعيها هاتفة : هنا المنصورة .. هنا طنطا .. هنا أسيوط

«هوائى»

الكواكب
العدد ١١٩
١٩٥٣/١١/١٠

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣و٥٠ ليرة سورية أولبنانية ـ فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 119
10-11-1953



لوري نلسون